جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلوم الإجتماعية والانسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص إرشاد توجيه وتقويم

أثر برنامج ارشادي توعوي تعزيزي في تعديل أساليب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي مع التلميذ ذوي إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه

دراسة تجريبية لأساتذة التعليم الابتدائي بمدرسة البنات _مزغران

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة):ديالة خديجة

أمام لجنـــــــة المناقشـــــــة

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
.بوريشة جميلة	أستاذ مساعدة. أ	جامعة مستغانم	رئيسا
.علاق كريمة	أستاذة محاضرة . أ	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
.مسكين عبد الله	أستاذ محاضر . ب	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية:2016 2017

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلومالاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

لنيل شهادةالماستر في علم النفس

تخصصإرشاد وتوجيه وتقويم

أثر برنامج ارشادي توعوي تعزيزي في تعديل أساليب تعامل أستاذ التعليممع التلميذ ذوي إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه

دراسة تجريبية لأساتذة التعليم الابتدائي بمدرسة البنات _مزغران

من إعداد الطالبة:

ديالة خديجة

الأستاذة المشرفة والمقررة

د:علاق كريمة

السنة الجامعية:2016 2017

الاهداء

إلى نبع العطاء والصفاء،إلى فيض الحنان ونبع الأمان،إليك من أبصرت في هذا الوجود ،وجدتك المثل الأعلى،إليك يامن سقيتني لبن التوحيد مع الفطرة.

إليك ربيع الحنان وقارب النجاة

إليك يا أمي الغالية رعاك الله وحفظك وشفاك من كل ما أذاك.

وثواب الذي مهما قلت فيه فلن أوفيه،والى من وصفته فلن أوافيه إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق

يا من علمتني معنى الحياة،والصبر والتضحيات والمثابرة،يامن تكبد عناء الدنيا وقسوتها ذاق طعم الحياة بحلوها ومرها.

يامن أنشاني التنشئة الصحيحة،كبرت بين ذراعيه.

وواضعي نصب عينيه إليك يا قرة عيني "أبي العزيز" أطال الله في عمرك

إلى عيناي اللتان أبصرتهما إلى من ينبض قلبي يحبهما، إلى من تنطق روحي بشفتيهم، إلى اللواتي لا أهوى سواهم و يحرم لي العيش لحظة بلاهم و اطلب من المولى عز وجل أن يحفظهم "أخواتي".

الطالبة:ديالة خديجة

كلمة شكر

نحمد الله على آلائه حمدا كثيرا، و نشكره شكرا عظيما و نذكره ذكرا لا يغادر في القلب استكبارا و لا نفورا،

نشكره إذا جعل الليل و النهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أزاد شكورا، الحمد لله عدد ما كان و عدد ما يكون و عدد الحركات و السكون.

و الصلاة و السلام على اطهر البشر الذي تعلمنا منه أسمى العبر،

الذي بعثه الله رحمة للبشر، بشيرا و نذيرا و على كافة الأنبياء و المرسلين.

و نخط أسمى عبارات الشكر و العرفان و تقدير أولا لأستاذتي المشرفة **"الدكتورةعلاق كريمة"** التي رغم انشغالاتها الكبيرة التي أبت إلا أن تكون صاحبة الفضل و التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة في تيسير خطوات هذا العمل.

والشكر موصول لمديرة ومعلمي إبتدائية مدرسة البنات بمقاطعة مزغران .

ولا أنسى شكري للأستاذة **" بوريشة جميلة"** والأستاذ **"مسكين عبد الله"** على كرم قبول مناقشة هذا البحث

الطالبة:ديالة خديجة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى تصميم برنامج ارشادي توعوي لتحسين أسلوب معاملة أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا وقد تم تطبيقه على ثلاث حالات من أساتذة للطور الإبتدائي الذين تحوي أقسامهم تلاميذ مفرطين حركيا،معتمدين على منهج دراسة الحالة الملائم للدراسة ،وطبقت أدوات البحث التالية:

إستمارة جمع المعطيات التي أعدت لدراسة الحالة وطبقت على الأساتذة كمقياس قبلي/ بعدي وبرنامج إرشادي توعوي من إعداد الباحثة ،ومطويات مدعمة للبرنامج. حيث توصلنا الى النتائج التالية:

- للبرنامح الإرشادي التوعوي التعزيزي فعالية في تحسين أسلوب معاملة أستاذ التعليم الإبتدائي للتلميذ المفرط حركيا عند حالات الدراسة.
- هناك فروق في مستوى أسلوب معاملة الأستاذ للتلاميذ المفرطين حركيا قبل تطبيق البرنامج الإرشادي التوعوي التعزيزي وبعده حسب القياس القبلي/البعدي لصالح القياس البعدي.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الاهداء	أ
كلمة شكر	ب
ملخص الدراسة	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الملاحق	ه
قائمة الجداول	و
مقدمة الدراسة	10
المبحث الاول: مدخل الدراسة	
اشكالية الدراسة	12
فرضيات الدراسة	16
اهداف الدراسة	16
اهمية الدراسة	17
دواعي اختيار الموضوع	18
تحديد مصطلحات الدراسة	19
الجانب النظري	
المبحث الثاني:الجانب النظري	
تمهيد	24
مفهوم الارشاد التوعوي التعزيزي	24
مجالات الارشاد التوعوي التعزيزي	25
الحاجة للارشاد التوعوي التعزيزي	26
أهداف الارشاد التوعوي التعزيزي	27
مناهج الارشاد التوعوي التعزيزي	28
أساليب الارشاد التوعوي التعزيزي	29
خلاصة	30

المبحث الثالث :المعاملة الصفية	
تمهيد	32
مفهوم أساليب المعاملة الصفية	32
أراء تربوية حول أسلوب معاملة الأستاذ	33
تعريف صفات الأستاذ	34
صفات الأستاذ المؤهل الناجح	35
مهام الأستاذ في القسم	37
الطرق الجيدة للتعامل مع التلاميذ	40
أخلاق المعلم وعلاقتها باتجاه المتعلم نحو التعلم	41
الأسباب التي تؤدي الى سوء معاملة الاستاذ للتلميذ	43
خصائص أساليب المعاملة الصفية الفاعلة	45
أنماط اساليب المعاملة الصفية	47
خلاصة	50
المبحث الرابع :المشكلات الصفية	
تمهيد	52
مهفوم المشكلات الصفية	52
مصادر المشكلات الصفية	53
أسباب المشكلات الصفية	55
بعض الأساليب لمعالجة المشكلات الصفية	57
نبذة عن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه	59
تعريف النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه	60
تصنيف اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.	62
اسباب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه	63
أعراض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه	66
تشخيص اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتتالانتباه	74
انتشار اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتتالانتباه.	75

علاج اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت الانتباه	76
الجانب التطبيقي	
المبحث الخامس :الاجراءات المنهجية دراسة الميدانية	
1.الدراسة الاستطلاعية	
الهدف من الدراسة الاستطلاعية	84
حالات الدراسة وأدوات البحث	85
الحالات وكيفية اختيارها	86
كيفية بناء البرنامج الارشادي والفئة المستهدفة منه	87
تحديد أهداف	88
حدود البرنامج	89
تحديد الوسائل والطرق المستخدمة لتحقيق الأهداف	90
الخدمات التي يقدمها البرنامج الارشادي	92
2.الدراسة الأساسية	
مضمون الجلسة الارشادية الأولى	93
مضمون الجلسة الارشادية الثانية	94
مضمون الجلسة الارشادية الثالثة	95
مضمون الجلسة الارشادية الرابعة	97
مضمون الجلسة الارشادية الخامسة	98
المبحث السادس:عرض النتائج	
دراسة الحالة الأولى	101
دراسة الحالة الثانية	107
دراسة الحالة الثالثة	114
المبحث السابع:مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث	
مناقشة الفرضية الأولى	122
مناقشة الفرضية الثانية	124
مناقشة الفرضية الثالثة	126
خاتمة الدراسة	129
الاقتراحات	130
قائمة المراجع	131
الملاحق	134

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة أساليب تعامل الأستاذ (نموذج للإختبار القبلي والبعدي)	**136**
02	إستمارة أساليب تعامل الأستاذ (الإختبار القبلي للحالة الأولى)	**137**
03	إستمارة أساليب تعامل الأستاذ (الإختبار القبلي للحالة الثانية)	**138**
04	إستمارة أساليب تعامل الأستاذ (الإختبار القبلي للحالة الثالثة)	**139**
05	مطوية الجلسة الأولى (التعريف بإضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه)	**140**
06	مطوية الجلسة الثانية (مهارة تسيير المشكلات الصفية)	**142**
07	مطوية الجلسة الثالثة (أساليب تعامل الأستاذ مع التلميذ المفرط حركيا)	**144**
08	إستمارة أساليب تعامل الأستاذ (الإختبار البعدي للحالة الأولى)	**146**
09	إستمارة أساليب تعامل الأستاذ (الإختبار البعدي للحالة الثانية)	**147**
10	إستمارة أساليب تعامل الأستاذ (الإختبار البعدي للحالة الثالثة)	**148**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الأختبار القبلي للحالة الأولى	**103**
02	الإختبار البعدي للحالة الأولى	**105**
03	الإختبار القبلي للحالة الثانية	**109**
04	الإختبار البعدي للحالة الثانية	**112**
05	الإختبار القبلي للحالة الثالثة	**115**
06	الإختبار البعدي للحالة الثالثة	**118**

مقدمة البحث

مهنة التعليم مهنة عظيمة،من حيث كونها أم المهن ولا تكاد تكون هناك مهنة الا و تتطلب من يعلم فيها ولو بطريقة غير مباشرة ،وقد اعتمدت الأساليب القديمة في التعليم على جهود شخصية أهلية أوتطوعية .

فقد اسندت مهنة التعليم للمعلم على اختلاف المستويات،من الابتدائي الى الجامعي،ويحظى معلم المدرسة الابتدائية بموقع ومكانة خاصة عند تلاميذه لما له من دور حساس في التأثير عليهم وعلى شخصياتهم،يقول بوستيك(postic) في هذا الصدد مؤكدا العلاقة التشابكية "ان الناظر الى العلاقة التربوية من بعدها النفسي الاجتماعي،يلاحظ ترابطا في سلوك كل مدرس وتلاميذه ذلك أن نوعية سلوك الاستاذ من شأنها أن تخلق لدى المربي أنواعا معينة من السلوك لا نراها لدن نفس التلميذ عندما يكون مع مدرس اخر،فنقول عندئذ أن سلوك الأستاذ ينعكس على سلوك الطرف المقابل (شبشوب:308,1991) .

ولعل من ابرز ادوار المعلم داخل الصف توجيه التلاميذ وارشادهم الى السلوك القويم المقبول تربويا ودينياواجتماعيا،فالمعلم هو الذي يحقق الأهداف التربوية وهو الذي يتخير الخبرات والأنشطة التي يحتاج اليها المعلمون ،كما يتخير طرق التدريس التربوية وأساليب التقويم التي تقيس مدى تحقيق الأهداف،فالمعلم يتفاعل مع كائنات بشرية متغايرة ومتباينة ومنامية ما يجعله يوميا يواجه مشكلات متباينة المصدر،فكثيرا من المعلمين يضيعون جزء كبيرا من وقت الحصة في ضبط الصف وادارته مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية التعلمية ومسيرتها .فأسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ المفرط حركيا في حسن التدبير والتسيير تجعل التلميذ يتأثر تأثيرا بالغا بمزاج معلمه سواء بالايجاب أو بالسلب لأنه يراه الأب والأخ الأكبر وهذا ما دفعنا لبناء برنامج إرشادي توعوي تعزيزي للأستاذ ،حاولنا توضيحه من خلال البحث المقدم والمقسم الى جانبين: جانب نظري و جانب تطبيقيمسبوقين بمدخل دراسة فقسمناه

مدخل الدراسة يشمل **المبحث الأول** والذي يتضمن اشكالية الدراسة،فرضياتها وأهدافها،أهمية الدراسة وودواعي اختيار الموضوع ،تحديد مصطلحات الدراسة ،ومن ثم الدراسات السابقة،و**المبحث الثاني** والذي

خصصناه للارشاد التوعوي التعزيزي و**المبحث الثالث** مخصص لأساليب المعاملة الصفية و**المبحث الرابع** عالجنا فيه اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على أربع مباحث **المبحثالخامس** مخصص للدراسة الاستطلاعية والاساسية،و**المبحث السادس** مخصص لعرض النتائج و**المبحثالسابع** خصصناه لمناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث،وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة وتقديم بعض الاقتراحات.

تمهيد: حتى يتمكن الباحث من التعرف أكثر على موضوع دراسته لابد له من التطرق الى عرض اشكالية بحثه،وفرضياتها ومن ثم أهميتها،دواعي اختياره للموضوع ثم أهداف الدراسة،وبعدها عرض المصطلحات المتعلقة بموضوع بحثة ،وفي الأخير بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وهذا ما سيتم توضيحه بالتفصيل في هذا المبحث.

1-اشكالية الدراسة

قد يواجه المعلم أثناء قيامه بمهامه المهنية والتربوية عدة عقبات وصعوبات منها ما يتعلق به هو نفسه،ومنها ما يرتبط بالإدارة ومنها ما له علاقة بالتلميذ والعقبات التي تحدث في غرفة الصف يطلق عليها عادة المشكلات الصفية فهي مختلفة ومتنوعة بتنوع مصادرها.

فالانضباط جزء لا يتجزأ من عملية التدريس ولا يمكن لعمليتي التعليم والتعلم أن تؤتيا ثمارها في وسط يفتقر إلى النظام والانضباط،ومهما كانت المناهج الدراسية متجددة فلن يكون لها سوى تأثير ضئيل في ظل غياب السيطرة والانضباط داخل غرفة الدراسة ومهما كانت الدروس ملهمة ومثيرة للإبداع فلن تجدي كثيرا إذا كان تركيز الطلبة موجها نحو قضايا بعيدة عن الدراسة،بل والأهم من ذلك أن الأستاذ يقضي جزءا كبيرا من وقته في مواجهة سوء سلوك الطلبة والذي لا يبقي له سوى القليل من الوقت للتدريس،ومن ثم فلا بد للمعلم أن يقوم ببعض السلوكيات والاستراتيجيات بدقة وبسرعة بقصد منع حدوث هذه المشكلات والتعرف عليها وفهم أسبابها ووقت حدوثها ومن ثم التعامل معها بالأسلوب الذي يناسبها بهدف التخفيف من حدتها أو منعها لكونها تؤثر سلبا بشكل أو بأخر على سير الدرس وبالتالي على تعلم التلاميذ والعلاقات الاجتماعية والانسانية داخل غرفة الصف،إذ ينفق بعض المعلمين معظم وقتهم وجهدهم لضبط الصف ورغم كل هذا إلا انه قد يخفق أو يصعب عليه إدارة صفه خصوصا في وجود مشكلات تخص ضبط النظام والسلوك،حيث

يرى**محمد عبد الرحيم**(**1985**)انهلعل نجاح أو فشل المعلم في مهنته هذه يعود إلى أسلوبه في التعامل مع تلاميذه،سواء أكان أسلوبه في التدريس أو في تعامله معهم داخل الحصة وخارجها ومع أن الخطر الذي قد يلحق بالعملية التربوية قد يعود إلى سوء التخطيط إلا أنها تتعرض لهذا الخطر نتيجة سوء العلاقة بين المعلم والتلميذ بشكل خاص(أنور،154:1995) وهذا ما أثبتته **دراسة اندرسون و آخرون**(**1959**)حيث درسوا العلاقة بين سلوك التلميذ و طريقة معامله أستاذه له فقد حاولوا إثبات ما أسموه (دائرة النضوج)أي إذا كان المعلم ديمقراطيا في معاملته مع تلاميذه استجاب له هؤلاء بسلوك ديمقراطي،كما حاولوا إثبات ما أسموه(دائرة المفرغة)أي إذا كانت معاملة المعلم مبنية على السيطرة و الديكتاتورية استجاب له هؤلاء بالسيطرة و التحكم.(الغريب،دون سنة:103)و ما زاد الدراسة تأكيدا،**دراسة لبيب ووايت**(**1937**)فقد مثلت في تحديد الدور الذي يلعبه المعلم باعتباره ماسكا للسلطة داخل القسم حيث أخذ ثلاثة أفواج من الأطفال ووضعهم تحت تأثير أنظمة مختلفة،نظام صارم و استبدادي و يكون فيه المعلم الآمر و الناهي و المطاع،و النظام الثاني أساسه التعاون و يترك فيه الأطفال دون توجيه و دون أي عمل يذكر،ونظام ثالث مبدؤه الديمقراطية و قد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي:فيما يخص النظام الصارم فهناك فئة من الأطفال من ثار على السلطة و تدنت استجابته نتيجة لأساليب معاملة المعلم له،أما النظام الثاني فقد اظهر هؤلاء التلاميذ عدم الرغبة في العمل،أما الفريق الذي وضع في ظل نظام ديمقراطي فكان متماسكا و العمل فيه كان منظما.(حسين،140:1995)

فالتعامل السلبي للأستاذ مع تلميذه قد يعرقل تكوين علاقة ايجابية بينهما كما يمكن للتلميذ أن يفقد ثقته في المعلم خاصة إذا كان هذا الأخير يعاني من اضطرابات سلوكية كمشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه، وقد ترجع أسباب هذا الاضطراب إلى عدة عوامل من بينها المعلم وأسلوب تعامله ويؤكد ذلك **علي سيد الشخيبي**(**1996**)بأنه رغم كثرة المشكلات التي يكون أحد طرفيها المعلم والطرف الآخر التلميذ فانه من

الصعب تحديد عامل واحد بعينه،فقد يكون المعلم نفسه أحيانا كثيرة مصدرا رئيسيا للمشكلات التي يعاني منها التلميذ سواء كانت الأكاديمية منها أو النفسية وأن هناك علاقة بين جنس المعلم وخبرته المهنية بالمشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة(محمد،184:1980) وتؤكد **خولة احمد يحيى(1987)**أنبعض الأطفال يضطرب سلوكهم حين التحاقهم بالمدرسة،والبعض الآخر أثناء سنوات الدراسة ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أحسن أو أسوا من جراء المعاملة التي يعاملون بها داخل الصف،فاضطراب سلوك التلاميذ أو اتزانه في المدرسة إنما يتوقف على المعاملة التي يعاملون بها من طرف الأستاذ،و بالتالي فان للمعلمين تأثير عظيم على التلاميذ من خلال تفاعلهم معهم حيث تؤثر توقعات المعلمين على الأسئلة التي يوجهونها للتلاميذ،وكذلك التعزيز الذي يقدمونه لهم وعدد مرات التفاعل مع الطلاب ونوعيته(محمد،340:1980)كما يرى **نور الدين وآخرون(1980)** أن معلموا المدرسة ومسؤولوها يمكنهم وضع استراتيجيات جماعية فعالة،تسهل عليهم المهام لمواجهة هذه السلوكيات،والتعامل مع التلاميذ الذين يحملونها بطرق تمكنهم من مساعدتهم على التكيف والوصول بنجاح إلى الأهداف المسطرة لهم على المستوى التحصيلي و الاجتماعي .وهنا يمكن التساؤل عن إمكانية اكتشاف المعلم لهذه المشكلات و إيجاد الأساليب والاستراتيجيات للتعامل مع من يعانون منها في ظل التباين الموجود بين المعلمين في اقدميتهم في التعليم وجنسهم و لغتهم في التدريس و طبيعة تكوينهم و خصوصا وأن العديد من المشكلات الخطيرة التي تكون في المراهقة و ما بعدها تكون جذورها قد ترسخت في المراحل الأولى للطفولة خاصة في المدرسة الابتدائية(محمد،341:1980)،و يرى **سليم علي(1979)**في هذا الصدد انهليس من الصعب على المعلمين في المدرسة أن يلاحظوا خللا في سير الطفل في المدرسة،ولكن من السهولة تحديد ماهية وأبعاد المشكلة (الفقي،214:1974)وهنا يحتاج المعلم إلى مساعدة الأخصائي النفسي المدرسي الذي يفترض أن يتواجد في المدرسة لمساعدة المعلم في التشخيص وإيجاد أساليب ملائمة للتعامل مع التلميذ المفرط حركيا ،ولكن مع عدم

توفر هذا المختص في مدارسنا الابتدائية يسعى المعلم لتطبيق الأساليب التي يرى أنها مناسبة والتي قد تساعد وتزيد من تفاقم المشكلة بدل حلها،ما دفع بالباحثة الى بناء برنامج ارشادي توعوي للأستاذ لتوعيته ببعض الأساليب الملائمة للتعامل مع فئة التلاميذ المفرطين حركيا.لذا جاءت هذه الدراسة مكحاولة للبحث في مدى تأثير الربنامج الارشادي التوعوي المعد لأستاذ التعليم الابتدائي لتحسين أسلوب معاملته للتلميذ المفرط حركيا.

الاشكالية الرئيسية: هل يؤثر البرنامج الإرشادي التوعوي التعزيزي على أستاذ التعليم الابتدائي لتحسين معاملته مع التلميذ المفرط حركيا؟

هل هناك فرق في مستوى أسلوب معاملة أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا قبل تطبيق البرنامج الارشادي التوعوي وبعده؟

2-فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: للبرنامج الارشادي التوعوي التعزيزيأثر في تعديل أسلوب معاملة أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا.

الفرضيات الجزئية:

ـ يوجد فرق في مستوى أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ والتخفيف من حدة النشاط الحركي الزائد قبل تطبيق البرنامج الارشادي التوعوي و بعده.

-للبرنامج الارشادي التوعوي تأثير كبير في تحسين أسلوب معاملة الأستاذ لتلميذ المفرط حركيا

3-أهداف الدراسة

-التطلع أكثر على الجوانب الايجابية لمعاملة المعلم.

-معرفة العلاقة بين أسلوب معاملة الأستاذ و ظهور اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-الكشف عن بعض أساليب معاملة الأستاذ و تأثيرها على ظهور اضطراب فرط الحركة.خارج الموضوع

-الكشف عن أثر المعاملة السلبية و الايجابية للمعلم على ذوي اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.

-إبراز أساليب معاملة المعلمين و آثارها على ظهور اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه. خارج الموضوع

-معرفة مدى معرفة المعلم بأهم الجوانب النفسية و المعرفية و البيئية المتعلقة بذوي اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.

4-أهمية الدراسة

يلقى الضوء على بعض أشكال و أساليب المعاملة من طرف الأساتذة المؤثرة على تكوين شخصية الطفل المتمدرس المصاب باضطراب فرط النشاط الزائد و الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

-تشجيع أساتذة التعليم الابتدائي على زيادة جهودهم لتطوير أفكار ايجابية لتحسين معاملاتهم من أجل التشجيع و التعزيز الايجابي لتلاميذهم.

-البحث عن أسباب معاملة الأستاذ للتلميذ معاملة قاسية و سيئة.

-تقديم رصيد إضافي من المعرفة العلمية يعزز من فهم الأسباب التي تؤدي الإصابة بهذا الاضطراب عن طريق الدراسة العلمية الواقعية التي تعين الأساتذة و التربويين على تطوير خدماتهم الإرشادية.

5-دواعي اختيار الموضوع:

- قمنا بدراسة هذا الموضوع من أجل توعية و تحسيس العاملين في الحقل التربوي و بالخصوص أساتذة التعليم الابتدائي بالطرق السليمة في التعامل مع هذه الشريحة.
- معرفة القوانين الناظمة لعمل التربوي في المدرسة التي تمنع المعاملة السيئة للمعلم و تشجيع استخدامه للمعاملة الايجابية.
- قلة الطرق الحديثة في كيفية التعامل مع التلميذ التي تضمنها المناهج التربوية.
- أهمية الموضوع من الناحية التربوية و النفسية من الأسباب الداعية لدراسة و معرفة مدى تأثير الجانب النفسي على الجانب التربوي من خلال الأداء التحصيلي للطفل.
- الشكوى المتكررة من المعلمين و أولياء التلاميذ من حيث عدم قدرتهم على التحكم في أطفالهم.
- الرغبة في تزويد المدرسة بمثل هذه المواضيع للاستفادة الفعلية منها.

6-تحديد مصطلحات الدراسة

6-1أثر: وفيه الأثر الايجابي و الاثر السلبي ويظهر هذا من خلال تطبيق البرنامج الارشادي التوعوي التعزيزي.

6-2برنامج إرشادي توعوي تعزيزي :

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية والتوعوية الهادفة بشكل مباشر، إما فرديا أو جماعيا ،تدور حول محور الإضطرابات السلوكية عند الطفل المتمدرس عموما والافراط في الحركة خصوصا وكيفية التعامل معها

6-3المشكلات الصفية: هي مشكلات تواجه المعلم في غرفة الصف او هي كل السلوكيات التي من شانها اعاقة العملية التعليمية التعلمية داخل الفصل الدراسي و المتمثلة في اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه .

6-4اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه:

وهو من الاضطرابات السلوكية والمؤثرة على حياة الطفل بحيث يصبح غير قادر على اتباع الاوامر والسيطرة على تصرفاته كما أنه يجد صعوبة بالغة في الانتباه للقوانين.

خلاصة:

بعد عرضنا للجانب النظري للدراسة ومعرفة أهمية البحث وأهدافه ودوافع اختيارنا له سيتم التطرق الى الجانب النظري والذي ستفصل في محتواه كل المتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تضم الارشاد التوعوي التعزيزي،أساليب تعامل الأستاذ والمشكلات الصفية .

تمهيد:

تولي التربية الحديثة كل الاهتمام للمتعلم حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية و العلائقية والاجتماعية من اجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى ولتحقيق ذلك تطورت خدمات الإرشاد والتوجيه و سيتم عرض مفهوم الإرشاد و أهميته و أهدافه.

1-مفهوم الإرشاد:لغة: حسب معجم "اللغة العربية" ترجع كلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي اهتدى و أرشده أي هداه على فهم مشكلات تكيفه و حلها و منه الإرشاد التربوي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد المهني(معجم علم النفس و التربية.36:1984).

إصطلاحا -حسب "جابر عبد الحميد جابر"فان الإرشاد لفظ هام يشمل عدة عمليات مختلفة منها المقابلة الشخصية وتطبيق الاختبارات و توجيه و تقديم المشورة و النصح و تستهدف هذه العمليات مساعدة الفرد على حل مشكلاته و التخطيط لمستقبله(عبد العزيز، 13:2000)

فالإرشاد النفسي التربوي هو مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على ترقية الجوانب النفسية و الأكاديمية والاجتماعية لدى الطالب حيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه و قدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه.

وتعرفه الجمعية الأمريكية لعلم النفس على أنه خدمات يقدمها اختصاصيين في علم النفس الإرشادي لمسترشد وفق مبادئ و أساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة لتأكيد الجانب الايجابي في شخصيته و تحقيق التوافق النفسي لديه و إكسابه مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة

واتخاذ القرارات، و يقدم الإرشاد لجميع الأفراد في مختلف المراحل العمرية و مجلات الحياة كالأسرة والمدرسة (حسين،89:1981)

فالإرشاد التوعوي: هو عملية وقائية تتطلب إعدادا وكفاءة مهارة و سمات خاصة تعين المسترشد على التعلم و اتخاذ القرارات و الثقة بالنفس و تنمية الدافعية نحو الانجاز المستمر و العمل وهو أنواع:

5-1-الإرشاد المهني: فهو يقوم على مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات الوافية عن المهنة والمواصفات اللازمة للنجاح فيها،و معرفة المسترشد لذلك و فهم ما لديه من قدرات و ميول وسمات،والهدف من ذلك كله هو التوصل لاختيار سليم و مناسب لمهنة الفرد مما يحقق له النجاح و الرضا المهني.

5-2-الإرشاد الأسري:كما أشار الزيادي (**2001**)أن هذا الإرشاديتضمن عدة مجالات منها الإرشاد الزواجي،إرشاد الأبوين و الأولاد و قد يتم ذلك بإرشاد كل فرد على حدا و لكن ضمن العائلة وقد أوضح "بال" أن واجب المرشد الأسري هو مساعدة العائلة في الوصول إلى حلول لمشاكلها لكن بنفسها لنفسها،ومن أهم المشكلات التي يتعامل معها الإرشاد الأسري،الإدمان،اضطراب العلاقات بين أفراد الأسرة،سوء التوافق،التفكك الأسري،مشكلات المرأة العاملة.

5-3الارشاد التربوي:ويطبق هذا النوع في المؤسسات التعليمية المختلفة و يقوم بذلك مرشد متخصص يسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية و تحقيق النمو السليم و المتكامل لشخصية المتعلم و تحقيق التوافق الدراسي و التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة،و اختيار التخصصات الدراسية و النشاطات التي تتوافق مع قدرات و استعدادات و ميول كل طالب .

-الإرشاد التوعوي: هو عملية وقائية تتطلب إعدادا وكفاءة مهارة و سمات خاصة تعين المسترشد على التعلم و اتخاذ القرارات و الثقة بالنفس و تنمية الدافعية نحو الانجاز المستمر.

2-الحاجة للإرشاد التوعوي التعزيزي:

لقد تطورت عملية الإرشاد استجابة للحاجة الملحة لهذه الخدمة لدى الأفراد والجماعات بغية مساعدتهم على التعرف على إمكاناتهم واستعداداتهم وفهم طبيعة الظروف المحيطة بهم بكل أبعادها ،ولقد لعبت متغيرات عديدة وعوامل مختلفة دورا كبيرا في تأكيد الحاجة الماسة لعملية الإرشاد ويمكن تلخيصها فيما يلي:

2-1-فترات الانتقال:فالفرد يمر خلال مراحل نموه بفترات قد تكون حرجة ويحتاج خلالها إلى الإرشاد التوعوي واهم هذه المراحل عند انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة أو عندما ينتقل من الدراسة إلى العمل ، الانتقال من حياة العزوبة إلى الزواج،الانتقال من الطفولة إلى المراهقة ،فان فترات الانتقال هذه تتخللها صراعات واحباطات تستلزم إعداد الفرد للانتقال من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى التوافق مع المواقف الجديدة .

2-2-التغيرات التي طرأت على المجتمع:فقد طرأت على المجتمع تغيرات كبيرة نتيجة للتطور التكنولوجي الذي تمر به البشرية،فقد نشا عن هذا التغير الذي يحاول أن يلاحقه الجميع العديد من المشكلات النفسية التي تستوجب تدخل الإرشاد والتوجيه (الحسين،51:2000)

2-**3-تغيرات التي على المهن**:لقد كانت حياة الإنسان في مجال العمل تعتمد الأعمال البدائية البسيطة،في حين أن الحياة المعاصرة قد تطورت بشكل سريع نحو التضييع والتعقيد في استخدام الآلات إضافة إلى ظهور التخصص في العمل، هذا بالإضافة إلى التطورات الحاصلة في المؤسسات و أساليب تنظيمها و علاقات العمل فيها.

2-4- تطور التعليم و مفاهيمه: مما لاشك فيه أن التقدم الحاصل في مختلف مجالات الحياة اثر على طبيعة التعليم من حيث الأهداف، الوسائل حيث أن أهدافه كانت محدودة لا تتعدى تعليم الأطفال القراءة و الكتابة و أنماط السلوك السائدة في المجتمع، و من أهم مظاهر هذا التطور:

تمركز التعليم حول التلميذ و الاهتمام به من كل النواحي الشخصية و الانفعالية و الاجتماعية، زيادة مصادر المعرفة و تنوع المواد وتخصصات (الحلبوسي،2002:15).

2-5- مشكلات المدرسة الحديثة: إن النظرة الحديثة التي تنبتها التربية من حيث التركيز على المتعلم أكثر من المادة الدراسية أتاحت الفرصة أمام نظريات علم النفس و أساليبه كي يساهم بفعالية في رفع مستوى المتعلمين التحصيلي لكن المدرسة اليوم تواجه تحديات كثيرة تؤثر على دورها التربوي في بناء الأجيال وإعدادهم لمواجهة مشكلات الحاضر و المستقبل، كما أن البعض يتهم المدرسة بعدم تلبية حاجات التلميذ وأنها تثقل عليهم بمطالب تفوق قدراتهم و إمكانياتهم و أنه أصبح لدى التلاميذ استعداد تحصيلي منخفض، كل هذه المشكلات عززت من أهمية وجود الإرشاد في المدرسة(حمود،1999:151.).

3-أهداف الإرشاد التوعوي التعزيزي:

للإرشاد أهداف عديدة يسعى لتحقيقها لصالح الأفراد و الجماعات و هذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع لتحقيقها و قد تكون خاصة لها خصوصية الفرد و من أهم هذه الأهداف:

- تحقيق الذات و الذي يأتي في أعلى هرم الحاجات الانسانية لدى كل البشر و لا يمكن الصول إليه إلا بعد إن يكون الفرد قد حقق واشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه
- تحقيق التوافق الشخصي ويشمل الجوانب التالية :

التوافق التربوي:و الذي يتحقق بإخبار الفرد لتنوع الدراسة المناسبة له

توافق المهني:و يتحقق بإرشاد الفرد إلى اختيار مهنتها المناسبة و إعداده لها

التوافق الاجتماعي : ويتحقق بتلبية الحاجات الاجتماعية للفرد كالانتماء للجماعة وأدائه للأدوار (الخطيب،2009، 41).

- تحقيق الصحة النفسية و التي يكون فيها الفرد منسجما مع نفسه و مع الآخرين عن طريق سلامة العقل و الجسم.

- تحسين العملية التربوية فالمؤسسة التربوية بحاجة إلى الخدمات الإرشادية التوعوية التعزيزية بسب الفروقات الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج وأساليب التعامل وازدياد المشكلات اجتماعيا كما وكيفا و ذلك لإيجاد جو صحي نفسي في المدرسة و توعية الأساتذة لأساليب التعامل وتعزيز البعض منها. (الخطيب،2009، 42).

4- مناهج و أساليب الإرشاد التوعوي التعزيزي:

4-1-مناهج الإرشاد: و هناك ثلاث مناهج و استراتيجيات لتحقيق أهداف الإرشاد و هي: المنهج التنموي، المنهج الوقائي، المنهج العلاجي.

4-1-1-المنهج التنموي: و يسمى أحيانا الإستراتيجية الإنشائية، و من خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد لإفراد عاد بين قصد زيادة تحقيق كفاءة الفرد و إلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد ممكن فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات الإنسان استغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن (زهران ،1995:43).

4-1-2-المنهج الوقائي: و يطلق عليه أحيانا مصطلح أتحسين النفسي ضد المشكلات و الاضطرابات والأمراض النفسية حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرض ليقيهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها، كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد و بناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين و كذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي (القاضي،1981: 394).

4-1-3-المنهج العلاجي: فهناك بعض المشكلات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا و هنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تهدف إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية و المشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق وغيرها حتى يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية (خطيب،2009: 44).

4-2- أساليب الإرشاد:التوعوي

و هناك عدة أساليب لتقديم خدمات الإرشاد و المرشد يقوم باختيار الأسلوب أو الطريقة الأنسب التي تمكنه من تقديم المساعدة للمسترشد حتى يتمكن من مواجهة مشكلته و من أهم هذه الأساليب:

4-**2-1-الأسلوب الفردي**:ويأخذ هذا الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه لديه مشكلات غالبا ما تكون خاصة وتستدعي السرية حيث يسعى إلى تخطي كل تلك الصعوبات وتعتمد فعالية هذا الأسلوب في التوجيه أساسا على العلاقة المهنية بين الموجه والمسترشد فهي علاقة مخططة بين طرفين تتم في ايطار الواقع وعلى ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو.

4-**2-2-الأسلوب الجماعي**:فهو عملية تربوية تقوم أساسا على موقف تربوي وهنا تكمن أهميته حيث يقدم للجماعات وليس للأفراد فينصب على مجموعة أو صف بأكمله وهو أوفر من ناحية الوقت والجهد فهو

يهدف إلى معالجة مشكلة مشتركة بين أفراد الجماعة قد تكون في طرق دراستهم واستعدادهم للامتحان أو عدم القدرة على التعبير،شريطة أن تكون الجماعة متجانسة فيما بينها.

4-2-3-الأسلوب الموجه:ويتميز هذا الأسلوب بتركيزه على المرشد حيث انه يقوم بدور ايجابي ونشيط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات للمسترشد والذي يكون دوره سلبيا،إذ انه يواجهه نحو السلوك المخطط والمحدد مما يؤدي إلى التأثير المباشر على شخصية هذا الأخير وسلوكه(الفقي،1974،39).

4-2-4-الأسلوب غير الموجه:وصاحب هذه النظرية كارل روجرز ويتميز هذا الأسلوب بتركيزه حول العميل أو المسترشد والذي يعتبر اعرف الناس بنفسه فهو مخير في سلوكه وحر وله الحق في تقرير مصيره،ودور المرشد حياديا لكنه ليس سلبيا حيث يكمن في تهيئة الجو المريح والمناسب الذي يجعل المسترشد يقوم بدوره الايجابي والنشيط(زهران، 1998:339).

خاتمة:

من خلال ما سبق عرضه يمكن القول أن الإرشاد التوعوي التعزيزي كتخصص أو كمهنة قد أخذ مكانته في الدول المتطورة و يظهر ذلك من خلال الدراسات العديدة و المتنوعة التي تناولت العمل الإرشادي من كل النواحي لاسيما التطبيقية منها،فعملية الإرشاد التوعوي التعزيزي عملية مكملة للعملية التربوية حيث أنها تعطي دفعا كبيرا للعملية التربوية لجعلها أكثر فعالية كمل أنها تساهم في تطوير المناهج وطرق التدريس وأساليب التعامل.

تمهيد:

يجب على المعلم أن يراعي الفروق الفردية الموجودة بين كل تلميذ و أخر داخل القسم الواحد .الذي يحمل خلال مسار حياته تغيرات حادة قد تؤثر تأثيرا كبيرا في تحديد نوعية الاستجابة التي يستجيب بها عندما يقوم احد بنصحه و توجيهه فقد يفهمها فهما خاطئا و بالتالي يرفضه و يبالغ في أخطائه.

و عليه فعلى المعلم أن يعرف كيف يتعامل و يتصرف مع كل واحد منهم واقتلاع أسباب السلوك الخاطئ من جذوره ومراعاة مراحل النمو النفسي للتلميذ.

1.مفهوم أساليب المعاملة الصفية:

لغة: هي كل الاجراءات و الأنشطة التي يقوم بها المعلم بهدف تنظيم الطلاب و الوقت و الفصل والمواد التعليمية بهدف تفعيل عملية التدريس وحدوث عملية التدريس الجيد. .(السعيد،1999:24)

اصطلاحا:هي مجموعة من الأساليب والاجراءات التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المقبولة لدى التلاميذ وحذف الأنماط غير المرغوب فيها و تهيئة الجو الودي وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والعمل على استمراره.(السعيد،1999:25)

2-تعريف الأستاذ:

يشير لفظ 'المعلم' إلى كل شخص يحمل مهنة تربية التلاميذ داخل المدارس،و يشير إلى كل شخص يعمل في قسم مع جماعة داخل المدرسة بصفة عامة و يقول الدكتور 'فيليب جاكسون' (Philip Jackson)أن المعلم هو:'صانع المعارف بشكل يسهل على الطلبة استيعابها ،يعرف ماذا و متى يعمل'.(رابح،1990:483)

-عرفه تركي رابح على انه'حجز الزاوية في كل إصلاح و تكوين للأجيال الصاعدة علميا ،أخلاقيا و دينيا كما يعرفه أيضا بأنه الرجل العام لأنه يستطيع أن يرسم خطة في التربية و التعليم،إلا إذا كان يتصف بما يتصف به العام من بعد نظر و حسن تقدير الأمور ،و هو رجل عالم كذلك لأنه يجب أن يكون دائما على اتصال وثيق بمصادر المعرفة و بكل جديد يظهر في ميدان التربية و التعليم حتى يستطيع أن يكون معلما حيويا،و يتمكن من تحقيق أهدافه و مثله العليا التي رسمها لنفسه (رابح،1990:484).

-يعرفه دال سيبار 1944 ،دوتش1944 أن المعلم أب سيكولوجي مادام يؤدي وظيفة الأب.

-أما محمد حافظ فالمعلم الصالح هو الرائد للشعب والعتاد الذي يستطيع أن يشكل المجتمع و ينشئه النشأة القومية و الصانع لأساليب الحياة الكريمة ،و بهذا يتعين عليه أن يكون محركا لرسالته(بن حليمة،50:2003)

3-أراء تربوية حول أسلوب معاملة المعلم

-لقد اختلفت الآراء وتعددت فيه،وهذه الظاهرة ليست خاصة بمكان معين أو بزمان معين أو بظاهرة أنتجتها تعقيدات البعض الحديث بل هي مشكلة قديمة الجذور قدم التربية،عرفتها التربية عبر عصورها الطويلة،ولازالت تعيشها حتى الآن لتوضيح هذه الظاهرة ينبغي تتبعها زمنيا أو تاريخيا ولو باختصار.

-التربية في الهند قديما

-يقول سعد 'مرسي أحمد'عن التربية قديما في الهند تلاحظ أسلوب صارم في التربية من حيث النظام و إن لم يلجأ إلى وسائل العقاب البدني بل هو الحرص الشديد على تكوين عادات السلوكات الصالحة منذ الصغر(أحمد ،83:1986) .

-التربية في مصر قديما

-كان النظام في المدارس قاسيا و كان الجلد شائعا،إذا ما ارتكب التلاميذ مخافة الأوامر أو أهملوا أداء واجب ما ،بل وصل الأمر إلى حبس المخالف مدة وصلت ثلاثة أشهر (أحمد،83:1986).

-أرسطو و بعض أرائه

يضيف إلى ما سبق سيد **مرسي أحمد(1986)**قائلا : يتفق أرسطو مع أستاذه أفلاطون في أن التربية الرجل الحر يرتكز يرتكز على عاملين أولهما الجسم الصحيح وثانيهما تكوين عادات مناسبة بل أن أرسطو يرى في أن التربية عن طريق تكوين العادات الصالحة، يجب أن تسبق العقل وتنقش قيم الحياة النبيلة في عقول الصغار منذ بواكير طفولتهم واهتم أرسطو كما اهتم أفلاطون بتنمية العقل إلى جانب تنمية الجسم . (مرسي،426:1986)

- **ابن خلدون**

يقول سعد مرسي:"يعطينا ابن خلدون في مقدمته أسس رائعة معاملة الأطفال و يتكلم عن القهر بنفس ،وكيف يسود حياة صاحبها يذهب بنشاطها ويدعوه إلى الكسل ويحمله إلى الكذب ،وقد اهتم علماء النفس الحديثين بمعاملة الأطفال حتى لا تكون تربيتهم مؤدية إلى تكوين عقد نفسية يعانون منها في طفولتهم وكبرهم ".ويرى ابن خلدون "الشدة مع الأطفال تدعوهم إلى أساليب يطلق عليها اليوم (الانحرافة أو الموضوعية) كالمكر والخبث والخديعة " ونسميها نحن الاتجاهات المستعملة من طرف التلاميذ للرد على العقوبات التي تسلط عليهم .(أحمد، 329:1986).

-نجد أن مضامين التربية الحديثة و الذين جددوا الكثير و جاءوا بالكثير أيضا، و كانوا رواد في الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية التي كان لها الأثر الكبير في تحول اتجاه التربية واهتمامها بالطفل من سبق نذكر من بين هؤلاء:

-**جون جاك روسو**:عبر روسو عن أفكاره وأرائه التربوية في كتاباته ، لم يقترح نظاما للتعليم ولكنه ترك الطبيعة تأخذ مجراها وجعل صيحته "العودة إلى الطبيعة"قد غيرت في طرائق التربية وأثرت في اتجاهات الكبار نحو الصغار الذين لم يصبحوا رجالا مصغرين ،ونال الأطفال حقوقهم على يد روسو(أحمد ،415:1986)

جون فردريك هاربرت:نادي هاربرت بنفس الشيء حيث يقول " أن غاية التربية الأخلاق والفضيلة والطريق على الفضيلة المعرفة الكاملة ،وعلى المدرس أن ينمي في تلاميذه البصيرة والإرادة . حيث يتحقق الانسجام بينهما وعليه أن يفهما أولا نفسيته (أحمد،428:1986).

4-صفات المعلم المؤهل الناجح

1- أن يكون له ثقافة عامة متينة،و ثقافة اجتماعية واسعة تمكنانه من تزويد تلاميذه بكل ما يشاءون من ثقافة وأدب و علم.

2- أن يعامل تلاميذه على قاعدة المساواة، بحيث لا يفضل واحد على أخر.

3- أن يكون ذا شخصية قوية كي يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه ويستحوذ على أفئدتهم.

4- أن يكون سليم السمع والبصر، خاليا من العاهات الجسمية كي يستطيع أن يقوم بعمله خير قيام.

5- أن يكون قوي العزيمة، محافظا على مبدئه، حيث لا يأمر بشيء اليوم ويعدل عنه غدا ولا يتهاون عن تنفيذ ما يأمر تلاميذه بتنفيذه مهما كانت الأحوال.

6- أن يكون واسع الاطلاع، غزير المادة، منظم التفكير كي يستطيع توجيه تلاميذه توجيها علميا سليما ولا يتخبط عشواء في دروسه.

7- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مع تلاميذه، وذلك مثل التعاون والحرية والعمل برغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في تعليم تلاميذه.

8- أن يتيح فرص العمل والتجارب لتلاميذه بأنفسهم حتى تتكون لديهم طبيعة الاعتماد على النفس وعادة التفكير الحر المستقل.

9- أن يهتم بمشاكل تلاميذه النفسية والاجتماعية.

10- أن يحافظ على الوقت بدقة حتى يتعلم منه تلاميذه احترام الوقت والنظام.

11- أن يكون ذا كرامة حتى يكون موضع احترام تلاميذه،وكذلك احترام الموضع المدرسي.

12- أن يكون رحب الصدر قادرا على ضبط شعوره، والتحكم في أعصابه.

13- أن يعد دروسه إعدادا جيدا قبل إلقائها في الفصل ويسجلها في الكراس الخاص بذلك (رابح ،1990:426).

5-مهام المعلم في القسم:

يعتبر المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، و له دور أساسي في نجاح العملية التربوية، و لا يقتصر دور المعلم في القسم على نقل المعرفة لتلاميذه فحسب بل ممثل لقيم المجتمع و فلسفته بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية، فالمعلم يلعب عدة أدوار متداخلة و متشابكة فيما بينها، لذا عليه أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ و أن يقدم المادة التعليمية وفق ما يتلاءم مع قدرات و إمكانيات التلاميذ الذين يجلسون معه.(ابو جادل،1998:46).

وعليه يمكن تحديد أدوار المعلم في القسم بصفة عامة بما يلي:

5-1-المعلم و التعلم الذاتي للتلاميذ:

يؤيد "ديل""dale" أنه ينبغي على المعلم أن يشجع عملية النمو الذاتي للتلاميذ إلى أقصى مداه و عليه أن يدفع التلاميذ ليتحروا الحقيقة بمفردهم و الوصول إلى تفسيراتهم الخاصة لها،و ينبغي أن يلقنهم أقل قدر ممكن من المعلومات و أن يمنحهم فرصة الاكتشاف بأكبر قدر ممكن و في هذا المجال ينبغي عليه مراعاة ما يلي:

- توجيه التلميذ للدراسة الذاتية و ذلك عن طريق الواجبات المدرسية.

- مراعاة العلاقة فيما بين عدد ساعات الواجبات المدرسية و التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- على المعلم إعطاء واجبات منزلية يؤديها التلاميذ بمفردهم لأن هذه الواجبات تكون فعالة في زيادة تحصيل التلاميذ دراسيا،وتشخص حاجات كل تلميذ و تقوم تقدمه وتأخره في المدرسة.(ابو جادل،1998:47).

5-2-توفير المناخ المناسب داخل القسم

المعلم الفعال هو الذي"يعمل على توفير بيئة سيكولوجية مريحة و هادئة ومطمئنة بالنسبة للتلاميذ داخل القسم،فيجب أن يحسن انتقاء أساليب العملية الاتصالية وبتحقيق الاتصال الجيد ويوفر الجو السيكولوجي الاجتماعي المناسب،هذا بالإضافة إلى تنظيم القسم من أساسيات الاتصال البيداغوجي حيث ينظم حجرة الدرس بما فيها من أثاث ووسائل تعليمية و تجهيزات تناسب طبيعة الأنشطة التعليمية(نشزاني،بدون سنة:38).

5-3-توجيه سلوك التلميذ

حتى يقوم المعلم بهذا الدور يجب عليه أن يكون له كفاءة و يجب أن يكون على دراية بسيكولوجية الطفل وكذا القدرات العقلية للتلاميذ و المستويات الثقافية و الخلفيات الاجتماعية أي مراعاة ما بينهم من فروق فردية فكثيرا ما يتوقع المعلم مستويات معينة من تلاميذه ويعاملهم على أساسها بحيث لا يبالي بهم،مما يجعل التلميذ محبطا ميالا الى الجمود وعدم الرغبة في التفاعل،وكذا الحال اذا كانت توقعاتنا منه تفوق المستوى الذي هو عليه،لذا على المعلم أن يسمع تلاميذه عبارات التشجيع والتحفيز بدلا من قرار الحكم عليهم فمصير التلميذ ومستوى تحصيله متوقف على حماس المعلم ودرجة وعيه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه(نشزاني،بدون سنة:40)

5-4-طرح الأسئلة

تعتبر الأسئلة إحدى العوامل الهامة حيث يقوم المعلم باختيار كم ونوع الأسئلة التي يقوم بطرحها وتوجيهها إلى التلميذ والتي ينبغي أن تكون متنوعة حتى يثري بها الدرس وكذلك أسئلة مناسبة ومفيدة تهدف لإفادة التلميذ،وعلى المعلم أن يلجأ إلى طرح الأسئلة المباشرة وغير المباشرة لكي يقوم التلاميذ بتنشيط تفكيرهم وتفعيل قدراتهم العقلية للإجابة عنها،كما يعتبر طرح الأسئلة أحد الأدوار الهامة للمعلم في تحسين العلاقة بينه وبين التلاميذ داخل القسم.(نشزاني،بدون سنة:42)

5-5-المحافظة على النظام داخل القسم

إن النظام داخل القسم من الشروط الأساسية في العملية التربوية،والمعلمون يلجئون إلى أساليب مختلفة من أجل بسط هذا النظام،إذ يمكن للمعلم أن يكون متسلطا يزرع الرعب والخوف في نفوس التلاميذ بمعنى أن يكون معلما دكتاتوريا كما يكون مهملا لواجباته وأعماله وغير مبال فيسود نظام فوضوي في القسم ويمكن أن يكون ديمقراطيا من خلال معاملته للتلاميذ داخل القسم والتي تكون قائمة على التفاهم والاحترام،وقد أجريت دراسات بخصوص النموذج القيادي للمعلم والنظام في القسم حيث جلبت اهتمام كثير من الباحثين المربين وتمثلت في دراسة"ليبيت"و "وايت"اللذان قاما بتقسيم مجموعة من التلاميذ إلى ثلاث فئات فهيأ للأولى جوا ديمقراطيا و للثانية جوا فوضويا و الثالثة وضعت في جو ديكتاتوري فكان تحصيل الجماعة الأولى أحسن و أسهل استحضار،و كانت الجماعة الفوضوية تعاني من الخمول والنفور وعدم القدرة على العمل،بينما الجماعة الثالثة فقد سادها الاضطراب والسلوك العدواني بين التلاميذ وكذلك بين مشرفيهم(حسين،1986:102)

5-6-ملاحظة التلاميذ و متابعتهم و تقديم تقرير عن سير عملهم

وتهدف هذه الخطوة إلى التعرف على قدرات التلاميذ ومن ثم معرفة مدى اكتسابهم ويمكن للمعلم "أن يستعمل في هذا الإطار كشوف بأسماء التلاميذ لتحقيق جملة من الغايات ومن بينها:رصد حضور وغياب التلاميذ وتسجيل درجاتهم وتقديم صورة عن انجازاتهم العملية للإدارة المدرسية ولأولياء الأمور،وتعد هذه السجلات والكشوف مصدر أساسي لاستقصاء المعلومات بالنسبة للمعلم والتلاميذ"(حسين،1986:103)

6-الطرق الجيدة للتعامل مع التلاميذ:

تؤثر طريقة الاتصال بالتلميذ في اتجاهين متعاكسين،فإذا كانت الطريقة الاتصالية تكاملية تراعي مشاعر التلميذ وأحاسيسه وحاجاته وشخصيته عموما فإنها تؤدي إلى استجابة سلوكية من قبل التلميذ في نفس الاتجاه وقد يكون العكس صحيحا وهذا الأمر في أغلب الأحيان مع عدم نفي الاستثناء.

وقد ركزت الكثير من البحوث الاجتماعية حول معرفة أنسب الطرق وأنجحها للتعامل مع التلميذ والنجاح في بناء علاقات ايجابية معه.

ففي دراسة لكل من محمد سلامة ادم وحداد توفيق(**1973**)ينظر إلى المدرس الناجح على انه يدرك تقنيات التعامل الإنساني،ويتقن آليات الاتصال المرن مع التلاميذ ويقترحان بالمناسبة جملة من الآليات والتوجيهات في ذلك وهي مايلي:

-لا يجوز الإكثار من التدخل في أعمال التلاميذ أو تحديد حركاتهم أو إرغامهم على الطاعة لمجرد الطاعة.

-لا يجوز إظهار الأطفال بمظهر العجز أو الاستهزاء بهم أو السخرية منهما و إذلالهم أو تخويفهم أو العمل على تهدئتهم بالعنف.

-يجب أن نضبط أنفسنا قدر الإمكان أمام الأطفال .

-لا يجوز الظهور أمام التلاميذ بمظهر العنف أو القلق(ادم،1975:135).

وفي دراسة لمالك سليمان مخول(1982)حاول أن يحدد إجراءات وتقنيات للتعامل مع التلاميذ تشمل جوانب متعددة للسلوك الاجتماعي داخل الحجرة الدراسية،وهذه التقنيات هي كالأتي:

- ينبغي تجنب الاعتماد على التهديد و التخويف لتوفير الهدوء.
- ينبغي توفير قيم اجتماعية وإشراك التلاميذ في مسؤولية النظام.

- ينبغي عدم استعمال السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام.
- ينبغي احترام التلميذ كفرد له شخصيته وخصوصياته.
- ينبغي التقليل من الطرق التسلطية في التحكم في الصف.
- ينبغي توفير جو سيكولوجي يؤمن تقبل الأفراد،ويشبع حاجاتهم إلى التقدير.
- ينبغي توجيه الجهد إلى تنمية وبناء الاتجاهات الاجتماعية والايجابية في نفسية التلاميذ .
- ينبغي أن يكون المدرس موضوعيا وواقعيا فيما يتعلق بالمواقف والحالات الفردية.
- ينبغي العمل على تنمية جو اجتماعي صحي يشعر التلميذ بالراحة النفسية والاطمئنان الذاتي(محوك،1982:162) .

ومهما يكن من اختلاف الباحثين في تحديد الطرق الناجعة للتعامل مع التلميذ وتفصيل العملية التربوية،إلا أنه يمكن القول على وجه العموم أن الطرق الناجحة والأساليب الفعالة في التعامل مع التلميذ هي تلك الطرق التي تؤدي الى كسب التلميذ كفرد متعاون ومتكامل مع أداء المدرس في الحجرة الدراسية،ويعمل بدافع ذاتي لتسهيل مهمة المدرس الاجتماعية.

7-أخلاق المعلم و علاقتها باتجاه المتعلم نحو التعلم:

إن المعلم السديد الحكم والمتعاطف في نفس الوقت هو الذي يستطيع تحسين جو القسم وجعله مقبول عند التلاميذ وذلك بالقيام بالمهام التالية:

*يجب أن يحترم العدل بين التلاميذ و يتيح لهم جميعا فرصا للتعلم و التعاون حتى يشعروا بتقبلهم من زملائهم.

* على المعلم أن يستجيب ايجابيا للإجابة غير الصحيحة إجابة فعلية عنه،ويعيد السؤال .

* على المعلم أن يكون قادرا على الضبط الذاتي و التحكم بالنفس .

* يجب أن يتحلى المعلم بالصدق و الأمانة و يتيح لكل تلميذ اتصالا بصريا و عليه أن يتحرك بحرية في جميع أرجاء القسم(ديوي،بدون سنة:609) .

* أن يتحدث مع التلاميذ عن ميولهم و مشاكلهم داخل القسم وخارجه.

* على المعلم أن يكون علاقة موضوعية جيدة مع كل تلميذ داخل القسم.

* على المعلم أن ينادي تلاميذه بأسمائهم ويكون على وعي بالأحداث الهامة في حياتهم .

* على المعلم أن يحترم قوانين العمل.

"لذا يرى المربون ضرورة تحلي المعلم بهذه الصفات والصفات التي تحسن المعاملة بينه وبين التلاميذ عن طريق التفاعل بينهما،فقد لاحظ أندرسون في دراسة مبكرة أن المعلمين الذين يخلقون أجواء اجتماعية في القسم يشعرون بمسؤولياتهم عن نمو شخصيات تلاميذهم وتقدمهم الدراسي ولديهم اليقظة لقلقهم وفكرتهم الذاتية"ولكي يخلق هذه الأجواء الاجتماعية و تكون العلاقة الحسنة مع المعلم "لابد أن يتعامل المعلم لأخلاق حسنة وأن يبتعد عن مظاهر القسوة،وأن يكون مخلصا وأمينا في عمله(رابح،1990:428).

8-الأسباب التي تؤدي إلى سوء معاملة المعلم للتلميذ:

8-1-أسباب عامة

8-1-1-دور الأسرة:تقوم البيئة العائلية العربية على أساس الطاعة حيث توجب على الصغار الطاعة العمياء للكبار "ويأخذ هذا الاتجاه من فوق إلى تحت و يقترن طابع الأوامر والتهديد و التحذير والتخويف والتهديد بالعقاب والحرمان والإخضاع و كسر الشوكة، أما التواصل من تحت إلى فوق فيأخذ طابع والإصغاء والرضوخ و التدليل " وهي تنطلق من فلسفة تربية تقوم على الترهيب وليس الاقتناع (بركات،190:1984)

ومنه إذا كانت العلاقات الاجتماعية ضرورية بالنسبة للكبار فهي أكثر ضرورة للأطفال لا يتعلم الأطفال بالحب وحده أو بالخوف وحده ولكن بكليهما، والتربية عن طريق العقاب غالبا ما تحطم إمكانيات الطفل واستعداداته، فهي محاولة غير مأمونة العواقب لإخضاع الطفل لرغبات الكبار في حين أن التربية عن طريق الحب مأمونة العواقب ولهذا عندما تضرب أم طفلا فقط تحول بخاطر الطفل فكرة أنه ما يكبر فسوف يغير بها وقد يتهجل فيضرب أخواته كما ضربته أمه ويحتمل أن يتطابق مع أمه فيميل إلى عقاب بنيه عندما ينجب أطفالا (بوكسيوم ،101:1963).

إن دور الأسرة يمكن من إعداد طفلها إعدادا كاملا نفسيا واجتماعيا وصحيا الاستعداد الذي يسهل على المدارس أداء دوره التربوي فالأسرة التي تعلم الطفل الاحترام وتوفر له الأدوات وتعلمه كيفية صيانة أدواته والمحافظة عليها ونظافة ملابسه فإنها بذلك تجنب المعلم الكثير من الأعباء التي تجعله يثور على التلميذ.

8-1-2- النمو الديمغرافي: هو ما جعل بعض الأقسام الدراسية تملأ فوق اللازم و يصل العدد أحيانا إلى الخمسين تلميذا في القسم التربوي الواحد، الشيء الذي يحدث ضغطا على المعلم مما يدفعه إلى التصرفات التي تسيء إلى مهنته و يدفع إلى حب المعلومات حبا في كراريس التلاميذ، لأنه قاصر على إدراك ما يرمي إليه و غايته. (بوكسيوم ،1963:102).

8-2-أسباب بيداغوجية:ونقصد به هنا البيئة المدرسية أي"المعلم"فقط دون غيره وفي بحثنا هذا حاولنا التركيز على هذه الأسباب نظرا لأهميتها باعتبار أن المعلم الركيزة الثانية في البيئة المدرسية وهذه الأسباب تتمثل فيما يلي:

8-2-1-تكوين المعلمين :إن قصر مدة التكوين لدى معلمي الأطوار الثلاثة وتحصيلهم من خلالها على شهادة الكفاءة غير كافية لإعداد المعلم إعدادا علميا ليتحمل أعباء التعليم ونتيجة التوسيع في السياسة التعليمية أصبح هناك خليط من المدرسين في المدرسة الواحدة لا يجمعهم لون واحد من الإعداد والثقافة والمعرفة ويضاف إلى هذا التبيان أن الحاجة إلى عدد كبير من المعلمين في ذلك الوقت قد أدى إلى إعداد مجموعات من المعلمين إعدادا ناقصا.

8-2-2- سوء تكيف المعلم:يميل معظم المربين إلى العقوبات في معاملة الأطفال والمتعلمين،فالعقاب كيفما كان لا يحترم إنسانية المتعلم خصوصا وأن الطفل ضعيف أمام الكبير الذي يوقع عليه العقاب ولو كان كبيرا لأستطاع أن يرد كما يحدث أحيانا مع التلاميذ الكبار وبجانب ذلك قد يؤدي العقاب الى حدوث إصابات جسمية،إلى جانب آثاره النفسية ما يؤثر على مستقبل المتعلم(مجلة الشرطة،1992:46).

قد يظن بعض الناس أن هذه العقوبات دليل على نقص تدريب المعلم ولكن الواقع أن المعلم حين يلجأ إلى مثل هذه العقوبات ناتج عن عدم اتزانه العاطفي ونتيجة نوبات غضب عاصفة لا دليل على سوء صحته النفسية وعلى حاجته للعلاج النفسي.

8-2-3-عامل السن:إن هذا العامل مهم جدا في العملية التربوية فبعض المفكرين والتربويين يذهبون إلى أن سن المعلم في السنوات الأولى يجب أن يكون من الثلاثين إلى ما فوق ولسن المعلم أهمية خاصة عند مقارنته بالتلاميذ ويعتبر فرق السن دليل على التباعد في نوع الثقافة الشخصية بين الاثنين ويعتبر هذا التباعد من أهم العوامل في تحديد طبيعة العلاقات بين المعلم والتلميذ .

حب المعلم السيطرة على نظام القسم وهدوئه واستقراره هذا قد يجبره على استعمال عقوبات قاسية حتى يبين قدرته في السيطرة والتحكم والشعور بالمسؤولية المطلقة في القسم .

-القلق النفسي للمعلم و التلميذ على حد سواء من جراء الفراغ الثقافي و الروحي وانعدام التسلية

-عدم قيام بعض التلاميذ بواجباتهم وفروضهم المدرسية نتيجة كسل وإهمال فيستعمل معهم العقاب بغية تعلمهم على الجد والعمل. (توفيق:90,1986).

9-مفهوم انماط المعاملة الصفية:هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها يقوم بها أفراد معينون من اجل بلوغ أهداف مرسومة مسبقا،أو هي جميع الأعمال التي تجعل من التعلم فيه أمرا ممكنا في ضوء الأهداف التعليمية المحددة مسبقا والتي تعمل على أحداث تغييرات في مهاراتهم وكفاءاتهم وبناء اتجاهات لديهم وتنمية ميولهم ورغباتهم وصقل مواهبهم(توفيق،90:1986).

10-خصائص اساليب المعاملة الصفية الفاعلة:

من خصائص الإدارة الصفية الوصول إلى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد والمال وهي تتفق مع غيرها من أنواع الإدارات الأخرى ومن الخصائص المهمة لها :

*الشمولية:أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها الطلاب ،أولياء الأمور ومدير المدرسة والمشرف التربوي ،هيئة التدريس،المنهج المدرسي ،الوسائل التعليمية،الغرفة الصفية.

*العلاقات الإنسانية:وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها،إذا كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف .

*التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم:فالتأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلاب (محمود،1995:54)ويذكر **أبو تمرة(1994)** صفات أخرى للإدارة الصفية وهي:

1-اساليب المعاملة الصفية التي تسهم في جعل التلميذ متمكنا في غرفة الصف وموجها لخدمة المتعلمين أنفسهم من اجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.

2-اساليب المعاملة الصفية التي توفر مناخا يسوده الانضباط القائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب بأنفسهم من جهة أخرى.

3-اساليب المعاملة الصفية هي التي تدرب الطالب على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.

4-اساليب المعاملة الصفية هي التي تنمي ثقة الطالب بنفسه ويمن حوله بذلك ويمكن ان يتعاون الطالب مع معلمه ومجتمعه المحيط به.

5-اساليب المعاملة الصفية التي تشعر كل فرد في غرفة الصف بان له دورا هاما يؤديه ويقدره من اجله .

6-اساليب المعاملة الصفية تزيد فرص التعلم وتقليل السلوك غير المرغوب فيه عند الطالب (السعيد،1995:22).

فان عمليات االساليب المعاملة الصفية مهما كانت معقدة فان المعلم الحاذق والمرن مع التدريب والممارسة والانتماء لهذه المهنة هو الذي يستطيع التعامل مع كل ما يتعرض له من مواقف أمام الطلاب.

11-أنماط اساليب المعاملة الصفية:

يمارس المعلمون أنماطا مختلفة من الإدارة الصفية داخل غرفة الصف واهم هذه الأنماط:

1-النمط التسلطي:في هذا النمط من الإدارة يحاول المعلم استغلال وظيفته واستخدام أساليب القهر والإرهاب ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه ويقاوم أي محاولة للتغيير ،بل يعتبر هذه المحاولة تعديا على سلطته ونفوذه ،لذا يقوم المعلم بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم واستخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف وعدم السماح للطلاب بالنقاش و الاعتراض،كما أن المعلم يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى وأين؟ولا يحاول التعرف على الطلاب،ومعرفة مشاكلهم،فان هذا النمط سيؤثر في سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل مباشر يظهر ذلك على إحدى الصور التالية:

1-فقدان الطالب الطمأنينة والأمن ويجعله يعيش في جو قلق وخوف.

2-إضعاف ثقة الطالب بنفسه،وقدرته على تحمل المسؤولية مما يدفعه للغيبة والنميمة.

3-يقتل طموح الطالب ويحد من أماله ويفقده القدرة على التعاون.

4-يفقد الطالب الاستقلالية والاعتماد على النفس والقدرة على التحصيل.

5-الغش في الامتحانات وكراهية المدرسة والهروب(،توفيق،2000،28).

على المعلم تجنب مثل هذا النمط في عملية التعلم انطلاقا من أن طلابنا يحتاجون إلى من يفهمهم ويتفهم حاجاتهم ليبني الثقة في نفوسهم ويغرس فيهم اتجاهات ايجابية.

2-النمط التقليدي:يعتمد هذا النمط على مبدأ كبار السن ،باعتبار المعلم اكبر من طلابه سنا وأفصح منه بيانا،وأكثرهم خبرة وتجربة،ولذا يتوقع من الطلبة إطاعته،وكأنه يقوم مقام أبيهم،له الحق في رعاية شؤونهم ،ويقوم

على مافيه مصلحتهم وما عليهم إلا الطاعة والولاء،كما وانه يجب الحفاظ على القديم لقدمه، فسلوكه ونظامه داخل الفصل ،امتدادا لما كان سائدا في السابق في الزمن الذي تعلم فيه ولا يحاول التجديد أو التغيير أو التبديل،وان أي محاولة من هذا القبيل هي تدخل في شؤونه،وتعد على حقوقه،ومثل هذا النمط لا يحترم كيان الطالب ولا يعمل على صقل شخصيته أو تنمية مواهبه(محمود،1995:17).

3-النمط الديمقراطي:يقوم المعلم الذي يتبع هذا النمط بممارسات سلوكية معينة،تعبر عن إتباعه لهذا النمط في إدارته وفي تعامله مع طلابه،إذ لا يكفي القول أن هذا المعلم ديمقراطي بل لا بد من الحكم على ديمقراطيته من خلال الممارسة العملية لهذا النمط كما ينتظر من القيادة الديمقراطية توفير مساحة واسعة من الحرية والمرونة والتعلم بالقدوة من القائد –المعلم-يسمح بارتفاع المعنويات وتبادل المعلومات ومن ابرز ممارسات المعلم في هذا النمط:

إتاحة فرص متكافئة أمام الطلاب والممارسة الفعلية لذلك واشتراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف وصياغتها ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة كما انه يعمل على تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب،وبين الطلاب وبعضهم البعض وهذا يعمل على خلق جو يشعر فيه الطلاب بالطمأنينة اللازمة للقيام بأعمالهم بفعالية بمعنى تشجيع فردية التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس (مصطفى واخرون،1982:13)

والمعلم في هذا النمط يشجع الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعليم والتعلم ،والكشف عن مواهبهم وقدراتهم الابتكارية بالثناء والتقدير ويحترم فيه الطلاب ويقدر مشاعرهم،هذا مع عدم إشعار الطالب بالتعالي عليهم بسبب المركز الوظيفي مع عدم التساهل معهم،والانفتاح عليهم بشكل يؤدي إلى فقدان المعلم لاحترامهم وتقديرهم له،مع إتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب والثقة فيهم وفي قدراتهم والرغبة في التعامل معهم ،كما انه لا يتعصب لرأيه باعتباره معلما،ويعمل على تنمية الاعتماد على النفس ،ويستثير حاجات الطلاب

ويعمل على تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة(العاجز،13:2007) ويؤثر هذا النمط في سلوكيات وقدرات واتجاهات وميول الطلاب بشكل مباشر وقد يظهر هذا الأثر في :

1-الإقبال على المعلم والمدرسة برغبة صادقة والأنشطة المدرسية والصفية كذلك.

2-زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف.

3-إحساس الطلاب بالمسؤولية ،وإدراك أهمية الواجبات والعمل على انجازها.

4-حب الطلاب للعمل والتعاون فيما بينهم لانجاز الأفضل

5-تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم لدى الطلاب على المدى البعيد. (العاجز،14:2007)

4-النمط الفوضوي (السائب):يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كليا على الطلاب،فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه،كما أن المعلم في هذا النمط لا يلقي بالا واهتماما جادا بما يجري في غرفة الصف،إذ انه سلبي الدور،يترك الحرية كاملة للطلاب في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية،كما انه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك،ويقوم بأدنى قدر من المبادرات والاقتراحات،ولا يقوم بأي محاولة لتقويم السلوك الطلابي،كما انه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة من الطلاب فالنظم والتعليمات تتعطل بصفتها قواعد عامة لتحل محلها الرغبات والنزوات دون تمييز وتتحطم الحدود والحواجز بين النجاح والفشل والسلبية والإيجاب ويصبح كل شيء في حالة عدم توازن فلا فلسفة ولا مسؤولية ولا رقابة(العاجز،16:2007)فهو يؤثر على سلوكياتهم وقدراتهم واتجاهاتهم وذلك من خلال:

-قلة الإنتاج التعليمي بحضور المعلم وهدر الوقت في الأسئلة والمعلومات وعدم استقلاله بطريقة مناسبة وإهمال الطلاب للواجبات المنزلية لعدم محاسبة المعلم لهم وتركيز الطلاب على حفظ المادة الدراسية-دون فهم ووعي(العاجز،2007:17)

5-النمط الشوري:وتمتد جذورها منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهي منهاج وأسلوب حياة بدءا من النظام السياسي حتى قيادة المدرسة والبيت ،فهي تعني الشدة ووقت الشدة واللين ووقت اللين ومن الآثار التي يمكن أن يتركها هذا النمط في نفوس المتعلمين،

1-تعزيز الثقة في نفوس الطلاب وتخلق منهم قادة المستقبل.

2-تساعد المتعلمين على تعلم كيفية التخطيط،وهذا هدف تربوي سام.

3-تشيع جوا من الأمان والدفء في العلاقات بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب يبعضهم ببعض وتسهل حل كثير من المشكلات الآتية واليومية(العاجز:2007،16)

خلاصة:

إن الثواب و العقاب شائع في مؤسساتنا التربوية و الهدف منه تعزيز السلوك المرغوب فيه و فهم نفسية التلميذ و تكوين علاقة ايجابية بين المعلم و التلميذ من أجل تحقيق التوافق الدراسي،و من هذا الفصل نستنتج بأن لأسلوب معاملة المعلم دور كبير في حذف السلوك غير المرغوب فيه و كل ذلك يستلزم وجود معلم كفئ يفهم حالات التلاميذ و يعاملهم معاملة جيدة و يراعي ظروفهم النفسية و الاجتماعية .وان كانت معاملته عكس ذلك فسينجم عنها عدة مشكلات تعرقل سير الحصة و عادة ما تسمى هذه المشكلات بالمشكلات الصفية.

تمهيد:

توجد أشكال مختلفة من مشاكل الطلبة التي تواجه المعلم في غرفة الصف توصف بأن لها أثر مباشر على العملية التعليمية التعلمية كنسيان الأدوات المدرسية و الغياب المتكرر و عدم الانتباه و كثرة الحركة ونقص الانتباه داخل الصف والتحدث الصفي غير المناسب،ومشكلات أخرى تحد من فاعلية المعلم والطلاب في الصف.

1-مفهوم المشكلات الصفية:

مهما بلغ المعلم من الخدمة و الدراية بعملية ضبط الصف فسيظل هناك طلبة في صفه يختلقون مشكلات صفية،متمثلة في ممارستهم لأنماط تخريبية من السلوك،فالمشكلات الصفية هي تلك العراقيل التي تواجه المعلم في غرفة الصف و التي تؤدي إلى إعاقة قدرة الطالب على التعلم وكذا قدرة المعلم على التعليم والتلقين فيه مختلفة ومتعددة و لعل من المفيد للمعلم أن يلم بالأسباب التي قد تسهم في إحداث مثل تلك المشكلات.

(مرسي،45:1998).

و قد قسمت المشكلات التي تواجه المعلم داخل غرفة الصف إلى ثلاث أقسام وهي:

1*قسم يتعلق بمصلحة الطالب نفسه مثل إقدامه على عمل يهدد بالخطر على صحته وسلامته وعدم المحافظة على أدواته التعليمية.

2*قسم يتعلق بالضرر الذي يلحق بالطلاب الآخرين:مثل تشتيت انتباههم وتعطيلهم عن العمل والسيطرة وفرض النفوذ على الآخرين وإثارة الشغب والمشكلات وحمل الآخرين على ممارسة السلوك غير المرغوب كالتدخين وتعاطي السموم البيضاء.

3*قسم يتعلق بالإضرار بالمدرسة والمجتمع بصفة عامة:كتخريب التجهيزات والأثاث وإتلاف الأجهزة وتحدي سلطة المعلم(مرسي،1998:46).

2-مصادر المشكلات الصفية:

و يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما:

أولا:مصادر المشكلات الصفية من داخل المدرسة :ومنها:

ا- المعلم:يعد المعلم من المصادر الأساسية لحل العديد من المشكلات التي تحدث داخل وخارج غرفة الفصل كما انه يعتبر سببا في بروز العديد من المشكلات السلوكية الغير مرغوب فيها واختلال النظام الصفي نظرا لقيامه ببعض التصرفات وإتباع أساليب غير هادفة والتي منها:

*التعامل مع الطلبة بالتهكم والسخرية.

*إعطاء التعليمات الصفية غير المناسبة لقدرات الطلبة.

*إصدار التهديدات دون تنفيذها والتحدث بسرعة وبعصبية.

*تناقضات في سلوك المعلم.

*عقاب الصف كله بسبب سوء سلوك غير مرغوب فيه من احد الطلبة.

*الجلوس على المقعد لفترة طويلة.

*السماح للطلبة بالإجابة دون استئذان (الجاسر،2001:119-122)

ب-الطالب:يعتبر الطلب من أهم المدخلات في العملية التعليمية ومن أهم مخرجاتها أيضا ومنه تبرز العديد من المشكلات السلوكية الغير مرغوبة من جانب الطلاب داخل غرفة الصف كالقيام بحركات تهريجية ومدافعة الآخرين أو العبث بممتلكاتهم أو تخريب الملصقات أو السخرية من زملائهم واخذ ما لديهم بالقوة أو سرقتها أو عدم طاعة المعلم وتنفيذ توجيهاته حيث يقوم الطلاب بسلوكيات غير مقبولة ليحقق الإشباع لذاته وتأخذ هذه السلوكيات أنماطا مختلفة وهي:

1-سلوكيات لجذب الانتباه سواء كانت واضحة وبطريقة غير سليمة كضرب الزملاء أو سلوكيات ضمنية بطريقة سوية كإهمال الطالب إتمام عمله وإظهار عدم الفهم للحصول على المساعدة المستمرة من المعلم.

2- سلوكيات يبحث من خلالها الطالب عن السلطة والقوة وذلك إما بالمجادلة ورفض الأوامر والتوجيهات والتمرد على كل شيء يطلب منه.

3-سلوكيات انتقامية :وذلك حينما يشعر المعلم بأنه قد أوذي من سلوك الطالب المشاغب فالطالب هنا يعاني من إحباط شديد ويبحث عن النجاح عن طريق إيذاء الآخرين .

4-سلوكيات يظهر فيها الطالب عدم الكفاءة أو القدرة فيصاب بالفشل وعدم القدرة على إتمام أي عمل يطلب منه ويشعر المعلم بأنه لاحول له ولا قوة (الجاسر،122:2001)

ثانيا:مصادر المشكلات الصفية من خارج المدرسة:وهذه المصادر نابعة من خارج نطاق المدرسة ولكن لها دور كبير في إثارة المشكلات الصفية ومن أبرزها:

ا-الافتقار لبيئة أسرية آمنة:إن عدم وجود البيئة الأسرية الآمنة وافتقار أفراد الأسرة للتربية التي تتناسب مع التحول الحاصل في الحياة والإصرار على تربية الأبناء وفق الطرق التقليدية واستخدام الظلم والقسوة من قبل الوالدين،له

أثره السيئ في ترك بعض المشكلات النفسية وانعكاس ذلك على تصرفات الطلاب وسلوكياتهم داخل المدرسة(الجاسر،124:2001).

ب-العنف في المجتمع:إن انتشار العنف داخل المجتمع بأشكاله المختلفة وحل المشكلات بطرق متعددة كالقتل والشجار والابتزاز كلها أساليب من شانها اعتبار هذه الطرق أسلوبا طبيعيا للتعامل مع الحياة .

ج-اثر وسائل الإعلام:إن لوسائل الإعلام وما تعرضه من أفلام يلاحظ فيها تمجيد وتعظيم الخارجين عن السلطة والقانون بتصرفاتهم غير المسؤولة اثر في زيادة العنف عند الأفراد وخاصة الطلاب ما يجعله مرآة لهذا المجتمع وانعكاسا له.

خ- ميل الطالب إلى جذب الانتباه:فالطالب الذي يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطلاب الآخرين عن طريق سلوكه السيئ والمزعج،ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلاب حتى يستطيع المعلم إرضاء طلابه(مرسي ،238:2001)

4-أسباب المشكلات الصفية:

تتعدد وتتنوع المشكلات الصفية بتنوع مصادرها كما تختلف مستوياتها حسب مدى أهمية هذه المشكلات على التأثير في سير العملية التعليمية،فمهما بلغ المعلم من الخدمة والدراية باستراتيجيات ضبط الصف ومواجهة المشكلات الصفية إلا انه سيظل هناك نوعية من الطلبة في صفه يفتعلون مشكلات صفية مبتدعة ويمارسون أنماطا تخريبية من السلوك وعلى المعلم أن يلم بالمصادر والأسباب التي قد تساهم في إثارة هذه المشكلات وتشير بعض الدراسات العلمية إلى أن أهم أسباب بعض السلوكيات السيئة للطلبة في الصف تتمحور حول:

ا-الملل والضجر:شعور الطالب بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعله يقع فريسة لمشاعر الملل والضجر لذلك فان انشغال الطالب بما يثير تفكيره ويتحداه بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر .

ب-عدم القدرة على أداء العمل :قد يجد الطالب انه غير قادر على أداء العمل المطلوب منه إما لأنه صعب أو لان المطلوب غير واضح بالنسبة له.

ج-الإحباط والتوتر:ويكون ذلك نتيجة لسرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للطلاب وكذلك رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها.

ت- طول مدة المجهود الذهني:فمعظم الأعمال الأكاديمية يتطلب جهدا ذهنيا متصلا وقد يكون من الصعب على بعض الطلاب الاستمرار في القيام بمجهود ذهني متصل.

ث-الفكرة المتدنية عن الذات:فبعض الطلبة لديهم فكرة متدنية عن أنفسهم فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي ،وبالتالي يفتقرون إلى الثقة بأنفسهم ولهذا يواجهون الفشل والإخفاق وهذا الأخير بدوره يحبط من عزيمتهم في القيام بأي مجهود دراسي فيما بعد.

د- الصعوبات الانفعالية:فقد يواجه بعض الطلبة صعوبات انفعالية تعوقهم أو تحول بينهم وبين التوافق مع أقرانهم أو مع متطلبات الدرس والتحصيل وقد يكون ذلك بسبب ما يلاقونه من إهمال في المنزل أو ما يتعرضون له من بسط نفوذ أقرانهم في المدرسة وارها بهم وتخويفهم.

ي-عدم الاكتراث بالتحصيل:فبعض الطلبة لا يكترثون بالتحصيل لعدم إدراكهم لأهميته وقيمته بالنسبة لمستقبلهم لذلك فإنهم يستصعبون التحصيل ولا يتعبون في إدراكه وقد يتأخرون عن الدروس،فلا يجدون لأنفسهم مكانا مناسبا في غرفة الصف ويكون التنفس الطبيعي لهم هو خلق المشكلات الصفية. (مرسي ،2001:240)

5-بعض الأساليب لمعالجة المشكلات الصفية:

يذكر بعض التربويين بعضا من أساليب معالجة هذه المشكلات نذكر منها:

1-أساليب الوقاية وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة التعليمات لجعل الطلبة مندمجين بأعمال مفيدة باستخدام تقنيات مفيدة .

2-استخدام التلميحات غير اللفظية :وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك باتجاه الطلاب غير المنضبطين أو الطلب إليهم بالاعتدال في الجلسة.

3-مدح السلوك المرغوب:ويؤدي إلى إثارة الدافعية وتعزيز السلوك المرغوب وإيقاف السلوك غير المرغوب به.

4-مدح الطلبة الآخرين:يمدح المعلم جميع الطلاب كافة ثم يقوم بمدح طالب معين لتمييزه لأدائه لواجباته ومثابرته.

5-التذكير اللفظي البسيط:إذا لم يجد التلميح لإيقاف سلوك الطالب المخل فيمكن استخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد الطالب إلى المسلك الصحيح.

6-التذكير المتكرر:إن الإستراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعيد المعلم التذكير متجاهلا أي مناقشة وعذر يقدمه الطالب ليس له علاقة بالمشكلة.

7-تطبيق النتائج:إذا كانت كل الاستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى الطالب فان على المعلم أن يفترض الخيار على الطالب إما أن يطيع ا وان يتحمل النتائج مثل إخراج الطالب من الصف أو إبقائه جزءا من وقت الاستراحة داخل الصف.

و من بين المشكلات الأكثر انتشارا و شيوعا لدى تلاميذ المدارس الابتدائية:اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه و الذي أصبح محط اهتمام المربين و القائمين على تربية الطفل بما فيهم الأستاذ نتيجة للآثار التي يحدثها على المستوى المعرفي و الانفعالي و الاجتماعي . (مرسي ،2001:242)

وعلى هذا الأساس سيتم التطرق إلى مفهوم اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه،أعراضه،أسبابه،ونسبة انتشاره و كيفية علاجه .

تمهيد:

يعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال و خاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أن نسبته20% و هذا يدل على مدى انتشار هذه المشكلة و ضرورة الاهتمام بها.

إذ أصبح هذا الأخير مصدرا أساسيا لضيق و توتر و إزعاج المحيطين بالطفل، فيعاني من هذا

الاضطراب أولياء الأمور و المعلمين وحتى التلاميذ، ومما لا شك فيه أن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل وعلى أسلوب معاملتهم له، ما يؤثر في نموه و مستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد، لذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التطور التاريخي لاضطراب النشاط الزائد بالإضافة إلى تعريفه وأعراضه و أنواعه وأسبابه وفي الأخير قواعد التشخيص والعلاج.

1-نبذة تاريخية عن الاضطراب:

تعود بدايات التعرف على اضطراب النشاط الزائد إلى القرن العشرين حيث **يعتبر جورج ستيل (1902)**أحد أوائل الباحثين في اضطراب النشاط الزائد فقد أشار إليه اتدراك بذوي العجز على السيطرة على الروح المعنوي والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات (الزارع،14:2007)

وزاد الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة وعجز الانتباه فقد لوحظ وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ مثل الأورام والأمراض المعدية والإصابات المختلفة التي تؤدي بدورها إلى حدوث مشكلات في السلوك والتعلم،

كما قام **ستراوس(1930.1940)** ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية وقد توفرت في بعضهم خصائص تدل على وجود اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، ويضيف "**كرويكشانك 1957** في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي أنه من المحتمل ظهور هذه الخصائص لدى هذه الفئة، وأن الأطفال الذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي ولا يعانون من أي إعاقة عقلية لذا فمن المحتمل

أن يتواجد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ADHD لدى ذوي الذكاء العادي،ومن هنا انطلقت بقية الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الاضطراب كاضطراب يحدث لدى المعاقين والعاديين،حتى أن وصلت الى وقتنا الحالي على أساس أنه اضطراب مستقل بحد ذاته.(الزارع،14:2007).

حاليا تغير المفهوم رسميا و أصبح اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه طبقا لتعريف الجمعية النفسية الأمريكية في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM41994وعلى الرغم من هذا التغيير إلا أن بعض المختصين مازالوا يسمونه:اضطراب قصور الانتباه ADD قد استخدمت مشيرة عبد الحميد تسمية،اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.(الحميد،17:2005)

2 تعريف النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه

تعددت تعاريف اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه تبعا لمنظور الباحثين،فنجد تعاريف طبية ركزت على الجانب الوراثي الجيني،كما نجد من عرف الاضطراب تبعا للجانب السلوكي الملاحظ،خاصة منها الحركات الجسمية وتشتت الانتباه،إلا أن جل التعاريف تتكامل في التعريف بهذا الاضطراب كما سيتم عرضها:

أ–التعريف الطبي للنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه هو اضطراب جيني المصدر،ينتقل بالوراثة في كثير من حالاته وينتج عنه عدم توازن كيميائي،أو عجز الوصلات العصبية الموصلة بجزء من المخ،والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك (عبد الحميد،17:2005).

ويعرفه تشرنوموزوفا(chernomozofa)(1996)هو قصور في وظائف المخ التي يصعب قياسها بالاختبارات النفسيةويعرفه المعهد القومي للصحة النفسية مصر(2000)هو اضطراب في المراكزالعصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير،التعلم،الذاكرة،السلوك"(مشيرة عبد الحميد،18:2005) .

فقد ركزت التعاريف الطبية على وجود جين ينتقل بالوراثة،ويؤثر على المراكز العصبية،مما يسبب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

ب–التعريف السلوكي للنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه

فقد عرفه **باركلي** (**1990**)**Berkley**"هو اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية،و قد يؤدي الى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك اتجاه الأهداف الحاضرة و المستقبلية،مع عدم ملائمة السلوك بيئيا"

بينما أشار **برجن**(**Breggin**)(**1991**)"ان الأطفال ذوي النشاط الزائد و قصور الانتباه هم أطفال لم يحصلوا على اهتمام من الوالدين،فحدث لهم هذا الاضطراب السلوكي(عبد الحميد،18,2005) استنادا لما سبق أشارت **علا عبد الباقي إبراهيم**(**1999**)النشاط الزائد هو نشاط عضوي مفرط،أو سلوك قهري يبدوا في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية و تحول سريعا الانتباه،وضعف القدرة على التركيز على موضوع معين،و الاندفاعية التي تؤدي إلى الحماقة الاجتماعية(إبراهيم،1999:19).

ويضيف **بطرس حافظ بطرس**(**402,2008**)النشاط الزائد هو إفراط الطفل في الحركة و ضعف التركيز، وممارسة حركات عشوائية كثيرة و إزعاج من حوله(بطرس،402:2008).

أما تعريف **محمد النوري القمش**(**2007**) فقد اشتمل على أعراض الاضطراب بشكل إجمالي حيث يؤكد أن "النشاط الزائد هو حركة جسمية مفرطة،بحيث لا يستطيع الطفل التحكم في حركة الجسم،كما يرتبط النشاط الزائد مع تشتت الانتباه ارتباطا وثيقا،فوجود إحداهما معناه وجود الآخر،ويعتبر النشاط الزائد السبب في تشتت الانتباه(القمش و عبد الرحمن،29:2007) .

أما الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية **DSM4.1994**يعرف هذا الاضطراب بأنه عدم قدرة الطفل على الانتباه و قابليته للتشتت،وقد تؤثر على تركيزه أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة وعدم إتمامها بنجاح.

و يعرفه الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات العقليةDSM5بأنه نمط مستمر من عدم الانتباه / فرط الحركة /و الاندفاعية يتداخل مع الأداء و التطور كما يتظاهر ب:

1عدم الانتباه الدقيق للتفاصيل و صعوبة في المحافظة عليه اثناء أداء العمل.

2-فرط الحركة و الاندفاعية و يتصرف و كأنه مدفوع.

مما سبق ذكره فان اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و الاندفاعية يتمثل في حركات جسمية غير هادفة،و تشتت الانتباه و الاندفاعية قد تتسبب فيه عوامل وراثية أو بيئية أو ظروف اجتماعية معينة،و قد تعددت تصانيف أنواع هذا الاضطراب كما سيتم عرضها

3-تصانيف اضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه

1- خفيف:و تكون أعراضه قليلة و ان وجدت تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص موجودة في الوقت الراهن،وهذه الأعراض تؤدي إلى ضعف طفيف في الأداء الاجتماعي و الأكاديمي و المهني.

2- متوسط:الأعراض و الضعف الوظيفي موجود بين "خفيف " و" شديد" .

3- شديد: أعراضه كثيرة و تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص،أو عدد من الأعراض شديدة جدا موجودة في الوقت الراهن،و إن هذه الأعراض تؤدي إلى ضعف ملحوظ في الأداء الاجتماعي و الأكاديمي و المهني. (القمش و عبد الرحمن،2007:32)

4-أسباب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه

اهتمت البحوث النفسي و التربوية و الطبية بدراسة أسباب و طبيعة النشاط الزائد و تم تقديم تفسيرات متعددة لهذا الاضطراب،فقد أرجعه البعض إلى الأسباب الوراثية و اعتبره البعض نتيجة لأسباب فسيولوجية،وفسره البعض الآخر في ضوء الأسباب البيئية،و فيما يلي عرض تفصيلي لكل سبب من الأسباب المحتملة .

5-1-الأسباب التكوينية والوراثية:

بالرغم أن الأدلة العلمية غير قاطعة حول العوامل الوراثية في تطور هذا الاضطراب إلا أن هناك بعض نتائج الدراسات تشير إلى وجود أثر العوامل الجينية التكوينية في ذلك،ففي هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة**جيودمان و ستقيسون** (**1989**)الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة ،حيث تبين أن التوأم المتماثلة كانت أكثر تعرضا للإصابة بهذا الاضطراب من التوأم غير المتماثلة كما أظهرت نتائج دراسات أخرى احتمالية إصابة الأطفال بهذا الاضطراب بشكل أكبر إذا كان أحد الأبوين مصابا به،و هو أكثر انتشارا لدى الأقارب الذين يسود لديهم هذا الاضطراب،بالرغم من هذه_ النتائج إلا أنه لغاية الآن لم يتم تحديد العوامل الجينية المسؤولة عن ذلك و آليات عملها بشكل دقيق و تام(الزغلول،2006:121).

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن نسبة50%تقريبا من الأطفال المصابين باضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه ADHDيوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب (النوبي،2009:35).

5-2- الأسباب العضوية :

هناك عدد من الأسباب العضوية المحتملة التي قد تقف وراء حدوث هذا الاضطراب ومن هذه الأسباب الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ والتشوهات الخلفية أثناء الولادة والرضوض والإصابات التي يتعرض لها الجنين و قد ظهرت نتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد

المصحوب بتشتت الانتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية، و من الأسباب العضوية الأخرى، الأورام و نقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية و التعرض للأشعة واضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ هذا بالإضافة إلى خلل في بعض الحواس ووظائفها (النوبي،49:2009).

كما بينت الدراسات أيضا أن الأطفال من ذوي النشاط الزائد تظهر لديهم موجات في التخطيط الكهربائي للدماغ غير منتظمة وتكون لديهم اضطرابات في افراز الغدد أو ورم في الدماغ (الزغبي،196:2005).

5-3-الأسباب النفسية:

وهناك أيضا أسباب نفسية كامنة وراء النشاط الزائد عند الأطفال و نذكر منها:

أ-القلق و هو كثير الحدوث و ظاهرة عند الأطفال زائدي النشاطحيث أن الهياج و عدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الأطفال.

ب-وجود الطفل في مؤسسات تربوية لمدة طويلة و الذي ينعكس أحيانا على تكيفه و توافقه مع الآخرين والذي يكون غالبا تكيف غير سوي .

ج-الرفض المستمر للطفل و إشعاره بالدونية حيث أن عدم القبول لأعماله و تصرفاته وتحطيم معنوياته يجعله ينسحب إلى عالمه الخاص و يحاول الانتقام من الآخرين(الزغبي،196:2005)

كما يذكر **أحمد و بدر(2004)**أن بعض الدراسات أشارت إلى أن أسباب هذا الاضطراب تعود إلى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وكذا معاملة المعلم للتلميذ اللذان يتسمان بالرفض والإهمال والحرمان العاطفي ما يؤدي لحدوث حالات اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد(الزارع،24:2007) .

إضافة إلى ذلك فان معظم الاضطرابات التي تبدو عند الأطفال و التي تكون على شكل نشاط زائد تكون عند من يتميزون بضعف الذكاء و الذي يكون ملازما مع الضعف في التركيز "تركيز الانتباه" و الذي غالبا ما ينتج عن الإحباط الذي يصادفه هؤلاء الأطفال في التحصيل الثقافي،ولكن قد يظهر النشاط الزائد عند الأطفال ذوي الذكاء العالي و الأطفال الموهوبين،ولكن انتشاره يكون أكثر عند الأطفال ذو الذكاء المنخفض،فالطفل المتميز الذكاء يظهر طاقة موجهة و هادفة،وليس نشاطا عابثا و غير موجه(الزغبي،2005:197).

5-4-العادات الغذائية تظهر نتائج بعض الدراسات أن تناول أنواع محددة من الأغذية مثل تلك التي تحتوي على السكريات والمواد الحافظة والنكهات الصناعية وحامض الساليسك تسهم إلى درجة كبيرة في حدوث مثل هذا الاضطراب لدى الأطفال ولاسيما إذا كان هناك إفراط مستمر في تناولها (الزغلول،2006:122-124)و قد تبين أن بعض الأطفال ذوي النشاط الزائد يكون لديهم مستويات مرتفعة من الرصاص بالدم،حيث ان الرصاص يأتي من خلال تناول بعض الأشياء أو استخدام بعض اللعب التي تطلى بمواد يدخل فيها عنصر الرصاص،كما أكد**ويلسون واخرون1996**على تأثير التسمم في ظهور النشاط الزائد فقد أشارت نتائج دراستهم إلى أن الأطفال الذين يسكنون المباني القديمة ذات طبقات الطلاء الهشة التي يمكن أن يتناولها الأطفال ويضعونها في أفواههم تسبب لهم التسمم ما يؤدي إلى النشاط الزائد،وكذلك يوجد تأثير لمكتسبات الطعم و الإضافات التي توضع على الأطعمة تتسبب في حدوث النشاط الزائد(الحميد،2005:297).

5-5-الأسباب البيئية و الاجتماعية تتعدد العوامل البيئية المسببة لاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه عند كل من فيري فولر(1991)fowlerوعثمان فراج(1999)و بينكهام (2001)و المتمثلة في:

1-التلوث البيئي خلال فترة الحمل،أو فترة مراحل الطفولة المبكرة التي يحدث فيها نمو المخ و الجهاز العصبي.

2-تعرض الأم الحامل للأشعة(X)بشكل زائد لعلاج كيميائي أو إشعاعي.

3-إدمان الأم أثناء الحمل على التدخين و الكحول .

4-إصابة الأم الحامل بأحد الأعراض التي توقف تغذية الجنين بالأكسجين مثل مرض السكر،تعقد الحبل السري،الولادة العسرة(الحميد،30:2005).

بالإضافة إلى الظروف البيئية سابقة الذكر فان الأسباب الاجتماعية كمعاملة الوالدين والمعلم و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي والعقاب يمكن اعتبارها عوامل مساهمة في حدوث هذا الاضطراب .

كما توصل باركلي**Berkley**إلى أن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه ينشأ من أسلوب معاملة المعلم و الوالدين للطفل،ومدى التفاعل بينهما حيث أن الطفل يظهر أكثر عصيانا للتوجيهات والأوامر التي توجه له،و ما يؤيد الرأي السابق دراسة **كابلان وزملائه (kaplan et all(1994**" التي كانت تهدف إلى طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي من الوالدين و إصابة الأطفال باضطراب الانتباه، و قد تكونت عينة دراستهم من أطفال يعيشون في مؤسسات للتربية وأطفال يعيشون في البيئة الطبيعية مع أسرهم، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن اضطراب الانتباه يرتفع لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات مقارنة مع الأطفال الآخرين، مما يدل أن الحرمان العاطفي من الوالدين يؤدي إلى إصابة الطفل باضطراب الانتباه.

و يذكر **بريو prior** (**1998**)أن المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة يؤثر في ظهور المشكلات السلوكية، بينما أثبتت دراسة **بندا و آخرون pineda et al** (**2001**) أن أعراض النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه تكون واضحة بدرجة كبيرة في الطبقات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض و الأسر التي تهمل رعاية أطفالها(النوبي،245:2009).

5-أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه:

أبرز أعراض الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه هي أعراض النشاط الزائد، أعراض تشتت الانتباه ، أعراض اندفاعية و فيما يلي ذكر لهذه الأعراض:

طبقا لمعايير DSM5:تظهر أعراضه بصفة مستمرة في آخر ستة أشهر قبل العلاج

1-عدم الانتباه:

- يخفق في إعارة الانتباه الدقيق للتفاصيل و يرتكب أخطاء دون مبالات في الواجبات المدرسية.
- يصعب عليه المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة الأنشطة.
- يبدو غير مصغ عند توجه الحديث اليه مباشرة.
- يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام و الأنشطة.و لا يتبع التعليمات و يخفق في انهاء الواجب المدرسي.
- يتردد أن ينخرط في مهام تتطلب منه جهدا عقليا متواصلاكالعمل المدرسي و الواجبات المنزلية.
- يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي.
- غالبا ما يقاطع الآخرين و يقحم نفسه في شؤونهم. (عبد الحميد:2005:18).

1-فرط الحركة و الاندفاعية:

- غالبا ما يبدي حركات تململ في اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه.
- غالبا ما يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده.
- يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة.

- غالبا ما يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية.
- غالبا ما يكون متحفزا أو يتصرف كما لو انه مدفوع و يتحدث بافراط.
- يندفع للإجابة قبل إكمال السؤال. (الحميد،2005:19).

و طبقا لمعايير DSM5 يجب أن يظهر لدى الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد و تشتت الانتباه أعراض فرط الحركة و الاندفاعية و كذا أعراض عدم الانتباه قبل عمر 12 سنة.

- أن لا تحدث الأعراض حصرا في سياق الفصام أو أي اضطراب ذهاني آخر ولا تفسر بشكل أفضل باضطراب عقلي آخر(مثل اضطراب المزاج،اضطراب قلق،أو اضطراب الشخصية).
- وجود دليل صريح على تداخل الأعراض أو إنقاصها لجودة الأداء الأكاديمي أو الاجتماعي أو المهني.

وجود بعض أعراض فرط الحركة،الاندفاعية،نقص الانتباه في بيئتين أو أكثر(المدرسة،العمل،المنزل،مع الأصدقاء و الأقارب) (الحميد:2005:21).

5-1-الأعراض الرئيسية الظاهرة على الطفل ذو النشاط الزائد و تشتت الانتباه:

-قلة الانتباه:يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا و عدم استجابتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة.

-الشرود الذهني و ضعف التركيز.

-كثرة التملل و التذمر و النسيان.

-زيادة الحركة فلا يستطيع البقاء ساكنا في مكانه أو مقعده.

-الاندفاع حيث يكون هذا الطفل مندفع دون هدف محدد و يجيب على الأسئلة قبل سماعها، و يقاطع في الكلام، يبدوا و كأنه لا يسمع عندما تتحدث إليه و يتكلم بشكل مفرط.

-لا يستطيع انتظار دوره في أي نشاط، و يلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر.

-عدم المبالاة و فوضوية الطبع و عدواني في حركاته و متغير المزاج.

-عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى إنهائها.

-صعوبة التكيف مع الجو الجديد، و تأخر النمو اللغوي.

-الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس.

-اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم و يتدخل في شؤونهم.

-عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.

-بثار بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب (الجعافرة،34:2008)

5-2-الأعراض الانفعالية:

الطفل ذو الإفراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية فهو متهور و يصعب عليه ضبط نفسه و السيطرة على انفعاله و يظهر عليه الغضب و لا يستطيع ضبط نفسه للمؤثرات الخارجية و معظم هؤلاء الأطفال ذو الإفراط الحركي يسهل استثارتهم و تعتريهم نوبات الغضب الحادة و تقلبات المزاج المفاجئة، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة غير متوقعة و لوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا و ينتظرون لأنفسهم نظرة سلبية و انفعالاتهم دائما غير مستقرة و مفهوم الذات لديهم منخفض.

5-3- الأعراض العقلية:

يبدو الطفل ذو الإفراط الحركي مشتت الانتباه، ضعيف التركيز و فترات انتباهه قصيرة، و غياب تسلسل الأفكار لديه و معامل الذكاء لديه منخفض و يسهل تحويل انتباهه من نشاط لآخر.

5-4- الأعراض الجسمية:

يمارس الأطفال ذوي الإفراط الحركي حركات جسمية كثيرة معظمها حركات عشوائية غير مقبولة، و لا يستقرون في مكان دون حركة، و ينتقلون كثيرا بين المقاعد و لا يجلسون في مكان دون حركة، و إذا أجبروا على الجلوس تراهم يتمايلون و يتأرجحون على المقاعد دون ملل و قد يقفزون فوق المقاعد ثم لا يلبثوا أن يهبطوا أسفلها و يصدرون أصوات بلا مبرر و حركاتهم غير موجهة. (الجعافرة،2008:35)

و لوحظ على بعض الأطفال أعراض تتمثل في كثرة حركات الرأس و العينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدد فمنهم من يلتفت يمينا و يسارا بدون مبرر و لا تركيز و طبعا تظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في مكان واحد سواء في المدرسة أو المنزل أثناء تناول الوجبات و أثناء مشاهدة التلفاز، و عمل الواجبات المدرسية بالرغم من هذه الحركات الزائدة للأطفال إلا أنهم لا يرغبون في الالتزام بالقواعد أو النظم أثناء حصص الألعاب الرياضية و معظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب التناسق الحركي و السلوكي (شاهين:108,2011).

5-5-الأعراض الجسدية:

-الأنف:زكام، رشح، عطس، إفرازات مستمرة، هرش في الأنف، آلام في الرأس و الرقبة و الظهر و العضلات و في المفاصل و هذه الآلام غير متعلقة بالنشاط الحسي و ليست مترابطة، أي لا تحدث كلها في نفس الوقت و متفاوتة في الإحساس بها.

–البطن:ألام المعدة ، ميل للتقيىء، الإحساس بالانتفاخ، رائحة الفم غير مستحبة، إسهال وإمساك و هذه الأعراض مرتبطة بالمرض و لكن لا تحدث في نفس الوقت.

المثانة:التبول اللاإرادي أحيانا أثناء النهار مع الحاجة للتبول كثيرا.

–الوجه:شحوب اللون، دوائر و انتفاخات داكنة تحت العين.

–الأذن: سهولة تجمع السوائل خلف طبلة الأذن، طنين في الأذن.

–التنفس:سريع في النهجات ، وهؤلاء الأطفال عادة ما يكونوا شديدي الحساسية للضوء العالي ، وتختلف أعراض المرض من طفل لأخر بل تختلف في الطفل الواحد من يوم لأخر ومن ساعة لأخرى (الجعافرة:32,2008).

5–6– الأعراض الاجتماعية:أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذو الإفراط الحركي غير متوافقين و لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ولا يطيعون الأوامر و يصعب عليهم تكوين علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم و يمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل:العدوان،الصراخ،الهياج،و الشجار وقد ينسحبون منة الجماعة و تراهم منبوذين من الآخرين وغير قادرين على التفاعل الاجتماعي.

5–7–الأعراض التعليمية:و في مجال التعلم تؤكد الدراسات أن الأطفال ذو الإفراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم و لديهم الكثير من المشكلات التعليمية منها:

–لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية.

–لا يركزون في حجرة الدراسة.

-لا ينتبهون كما يجدون صعوبات في التعامل مع الرموز و الاختصارات و استيعاب معاني المفاهيم المركبة،و لعل هذا ما يجعلهم غير قادرين على استيعاب التعلم(إبراهيم،19-21:بدون سنة).

6-أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه للتلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي:

يعرض كل من **هالاهان و كوفمان(2006)hallhan and kauffman**و **الحامد(2002)**عددا من الخصائص و السمات المميزة للأطفال المصابين بهذا الاضطراب في مرحلة المدرسة و هي:

6-1 النشاط الزائد و السلوك غير مقبول اجتماعيا يتسم الطفل المصاب باضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه من كثرة الحركة البدنية غير الهادفة،فقد نجده يتحرك و يتنقل من مقعده الدراسي لأماكن أخرى داخل الفصل لأكثر من مرة،كما يتململ من جلسته،ويبدأ باللعب بالأشياء المحيطة ويحركها بشكل عشوائي دون هدف وتغلب عليه الفوضوية بسبب عدم قدرته على ضبط نفسه،كما يطلب الأشياء من زملائه بطريقة غير مناسبة وبشكل مثير للإزعاج كما يقوم بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين (الزارع،29:2007) .

6-2ضعف الانتباه و التركيز فهذا الطفل يعاني من ضعف القدرة على الانتباه بشكل عام خاصة قصور القدرة على تركيز انتباهه نحو مثير معين لفترة لفترة طويلة و الانتقال من مهمة إلى أخرى بشكل سريع،كما يلاحظ المعلمون صعوبة قدرة الطفل على تركيز انتباهه نحو التوجيهات و الإرشادات الموجهة اليه و عدم قدرته على استيعاب الدروس و التعليمات.

6-3-الاندفاعية حيث يلاحظ المعلمون أن هؤلاء الأطفالتغلب عليهم سمة الاندفاعية و هي سمة متميزة وكثيرة الشيوع لدى هذه الفئة فقد يقوم التلميذ بمقاطعة أحاديث الآخرين،والإجابة عن الأسئلة الموجهة اليه دون تفكير أو حتى الإجابة عنها قبل إتمام السؤال كما يلاحظ عليهم قصور في القدرة على انتظار الدور،ولا يبالون بعواقب الأمور ونتائجها(الزارع،29:2007).

6-4 ضعف القدرة على التفكير نظرا لكون الطفل المصاب بهذا الاضطراب يجد صعوبة في القدرة على الانتباه و التركيز و الإنصات فانه سيعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة و غير مترابطة وواضحة،لذا نجد الطفل يخطئ في كثير من الأشياء التي سبق و أن تعلمها،فهو لا يتعلم بشكل صحيح و لا ينقل أثر التعلم بشكل صحيح.

6-5-تأخر الاستجابة نظرا لضعف قدرة الطفل على التفكير فهو يتطلب وقتا طويلا لربط المعلومات بالشكل الصحيح،وتخزينها و بالتالي قد يتطلب وقتا أطول لاستدعاء المعلومات في الذاكرة طويلة المدى،وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابة الطفل نحو الأشياء.

6-6-التردد حيث يغلب على هذا الطفل طابع التردد في اتخاذ أي قرار بسبب المشاكل التي يعاني منها،ما يجعله يشكك في صحة أو خطأ قراراته بشأن مهمة ما،ما يسبب له تأخير في الاستجابة و بالتالي قطع المهمة الموكلة اليه .

6-7-اضطرابات انفعالية ومن بينها عدم النضج مقارنة بعمره الزمني و العقلي فيغلب عليه التهور و سرعة الغضب،و الميل إلى لوم الآخرين و تذبذب المزاج و صعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة و صعوبة إظهار مشاعره و عواطفه و انفعالاته الداخلية . (الزارع،2007:28)

6-8-اضطرابات الكلام فهذا التلميذ يعاني من قصور في اللغة التعبيرية،فقد لا يستطيع ربط الحديث،وقد تكون جمله ناقصة،كما قد يعاني من بعض الاضطرابات في النطق و الكلام. (الزارع،2007:29)

6-9-الأداء الأكاديمي المنخفض و يظهر ذلك في تدني التحصيل كما قد يكون لديه صعوبات تعليمية،و هذا ما جعل بعض المختصين في صعوبات التعلم يربطون بشكل مستمر صعوبات التعلم مع اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه،كما أن هذا التلميذ يفتقر لمهارات حل المشكلات و بالتالي قد يستمر في طلب

المساعدة من زملائه في الفصل،إضافة إلى ذلك يلاحظ عليه عدم قدرته على إنهاء واجباته المدرسية و فقدان أدواته بشكل مستمر،كما قد يتأخر دراسيا إلى عامين دراسيين مقارنة بأقرانه و قد يطرد في بعض الحالات الشديدة التي يظهر فيها التلميذ سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا (الزارع،2007:30) .

7-تشخيص اضطراب الحركة الزائدة المصحوب بتشتت الانتباه

يتم تشخيص و تقييم شامل وواضح لمشكلات الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في المدرسة أو في المنزل،أو في بيئته الاجتماعية،وبعد أن يتم تحديد طبيعة مشكلة الطفل و مظاهرها و أبعادها،تتم صياغة برنامج علاجي شامل لهذه المشكلة،فالهدف الأساسي من عملية التشخيص هو معرفة جوانب القوة و الضعف و تصنيف مشكلته لتقدم للمعالج الصورة الشاملة للطفل.

و الطريقة المثلى لتشخيص اضطراب نقص الانتباه و النشاط الزائد هي التشخيص الشامل المتعدد التخصصات و قد اقترح نموذج للتشخيص يتكون من أربع مراحل أساسية كمتمركزات للتشخيص

1-الملاحظة الأولية من قبل المدرس و الوالدين .

2-المسح الأولي:و يتم في هذه المرحلة جمع معلومات أولية و إجراءات و اختبارات ذكاء و تحصيل جمعية على الطفل بالإضافة لإجراء مسح طبي عام لاستبعاد أي مشاكل في القدرات الحسية الأخرى.

3-مرحلة ما قبل التحويل للتشخيص الشامل:و في هذه المرحلة يتم تطبيق توصيات المرحلة السابقة على أمل أن يتم التعامل مع المشكلة بدون عملية التحويل.

4-التحويل للتشخيص الشامل:و في هذه المرحلة يتم إجراء تقييم نفسي و إجراء اختبارات ذكاء و تحصيل فردية و تطبيق قوائم تقدير السلوك .

و بما أن هناك بعد طبي و تربوي أكاديمي و تربوي سلوكي و نفسي في هذا الاضطراب فلا بد أن يكون الفريق الذي يعمل في التشخيص فريق متعدد التخصصات مثل الطبيب النفسي، طبيب الأطفال،طبيب الأعصاب و طبيب العائلة بالإضافة إلى الأخصائي النفسي و المدرس العادي و مدرس التربية الخاصة.

بالإضافة إلى التشخيص الذي قامت به الجمعية الأمريكية للطب النفسي بوضع مقاييس للتشخيص، و تم نشره من خلال الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية في صورته الخامسة حسب الشروط التالية:

-أن يتم إجراء الاختبارات على الطفل.

-أن تكون جميع الأعراض موجودة لمدة ستة أشهر أو أكثر.

-أن تظهر الأعراض على الأقل في بيئتين مختلفتين أو أكثر مثل(منزل، مدرسة، شارع)

-أن تكون الأعراض قد أثرت على مستواه الأكاديمي و الاجتماعي تأثيرا واضحا.

الأعراض لا تكون محسوبة على أمراض أو حالات أخرى مثل:القلق، الاكتئاب، اضطراب الشخصية، الهستيريا، الفصام و غيرها (نيسان،2009-120-125)

8-انتشار اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه:

يعد هذا الاضطراب من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال ، إذ يتراوح معدل انتشاره ما بين 4 إلى 20% من أطفال المدارس الابتدائية في سن 6 إلى 12 سنة، كما أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع أن هذا الاضطراب أكثر شيوعا عند الذكور منه عند الإناث (خليفة،99:2008)

و يدعم الرأي السابق ما أورده و يندر WINDER (2005)"أن معدل انتشار هذا الاضطراب في الأسر ذات المستوى الاقتصادي و الاجتماعي المنخفض يصل إلى 20%**و يورد ويندر WINDER(2005)** أن نسبة هذه الحالة بين الذكور و الإناث 6 للذكور مقابل 1 للإناث" (الزارع،18:2007).

كما تشير الدراسات المتعلقة بالنشاط الزائد المصحوب تشتت الانتباه لدى الأطفال أن انتشاره بين المجتمعات تختلف باختلاف معايير التشخيص المستخدمة بناءا على الإحصائيات و النسبة المئوية

وعليه فان أكبر نسبة لانتشار اضطراب ADHD في اسبانيا و أقلها في الولايات المتحدة الأمريكية و ربما يرجع السبب للعناية الصحية و التطور في المجال الطبي في هذين البلدين.

أما في الوطن العربي فلا توجد إحصائيات دقيقة إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن ما بين 15الى 20% من مجتمع الأطفال،وأن نسبة الذكور مرتفعة عن نسبة الإناث كما أن هذا الاضطراب ينتشر بكثرة في المناطق المحرومة و المناطق الفقيرة(خير الزراد،52:2002).

ما يمكن استخلاصه أن انتشار اضطراب الحركة الزائدة و تشتت الانتباه لدى الذكور أكثر من الإناث و هذا تبعا للإحصائيات السابقة الذكر،كما أنه يتواجد في المستويات الاجتماعية و الاقتصادية الفقيرة.

9-علاج اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه نظرا لما يترتب عن اضطراب النشاط الحركي الزائد و تشتت الانتباه من صعوبات تعيق عمليات التفاعل الاجتماعي و التعلم يقتضي الأمر التدخل العلاجي المباشر و السريع من قبل أولياء الأمور و المعلمين و المختصين و من بين الأساليب التي يمكن إتباعها ما يلي:

أ-العلاج باستخدام العقاقير إن إمكانية التأثير الدوائي للعقاقير تتمثل في تنشيط القشرة المخية للسيطرة على مكونات ما تحت القشرة المخية و بالتالي تؤدي إلى خفض أعراض فرط النشاط الحركي و اضطراب الانتباه،مع أن المعالجة بالعقاقير فعالة في حالات النشاط الزائد حيث تبلغ 65-75%إلا أن العقاقير لا يجب أن تمثل أكثر من

عنصر واحد في عملية علاجية متعددة العناصر،ويعتبر

الريتالين(ritaline)والسايلوت(sylot) والدكسدريت(dexcendreig) أكثر العقاقير استخداما لمعالجة هذا الاضطراب فهي أكثر فعالية من غيرها،و قد أظهرت الدراسات بشكل عام أن هذه العقاقير ساهمت في تقليل مستوى النشاط و الإزعاج و الفوضى و تشتت الانتباه و زيادة تركيزه(القمش،197:2007) .

ب–العلاج النفسي:فاستعمال الأدوية نادرا لا يكفي للعلاج لذا يجب أن يصاحب العلاج بالأدوية العلاج النفسي و يشمل هذا الأخير الطرق التالية:

1–العلاج بالاسترخاء و تستخدم هذه الطريقة استخدام الخيال بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهدة تبعث في نفوسهم الراحة أثناء الاسترخاء،وفي دراسة قام بها (كلاين)تم استخدام الاسترخاء العضلي لمعالجة النشاط الزائد لدى24طفل بنجاح،كما أن العلاج بالاسترخاء يستند إلى افتراض مفاده أن"تدريب الطفل على الاسترخاء يهدئ الطفل و يقلل من تشتته(القمش،198:2007).

2–العلاج من خلال التدريس على برنامج التحكم الذاتي و يشمل هذا البرنامج على مجموعة من الجلسات،يتم تدريس الطفل المصاب بفرط الحركة و تشتت الانتباه خلالها على التحكم الذاتي في مجموعة من سلوكيات مستهدفة و محددة و ذلك بمتابعة و بتعاون كل من الأسرة في البيت و المعلم و المدرسة،كما أن حديث الطفل مع نفسه من الطرق الفعالة في السيطرة على النشاط الزائد فبدلا من أن يتحرك بشكل غير هادف يمكن أن يخبر نفسه ماذا يجب أن يفعل بصوت مرتفع أولا،ثم بصمت فيما بعد كأن يقول لنفسه"أريد أن أنهي هذا العمل،لذا يجب علي أن أنتبه و سوف العب فيما بعد"،ويمكن تذكيره قبل القيام بالعمل بالقول"قف و فكر"(الزغبي،198:2005) .

ج–العلاج السلوكي:على الآباء أن يحاولوا تشجيع و استثارة أي سلوك منتج عند الطفل و عليهم أن يراقبوا الطفل و هو يتصرف بشكل مناسب،كم هو رائع إنهاءك لعملك و عندما يبقى الطفل جالسا و هادئا و منتجا و يكمل عمله يستطيع الأب أن يقول"كم هو جميل أن تجلس صامتا و منتبها".

-يجب تحديد الأهداف اليومية للطفل و يجب تشجيع جهود الطفل للوصول لتلك الأهداف و يجب امتداح تلك الجهود،كما أن الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يحتاج إلى رعاية خاصة من قبل المدرسين و الوالدين،و هذه الرعاية تستند إلى مجموعة من الإرشادات التي تدخل ضمن العلاج السلوكي أهمها :

1* تقبل السلوك:و أي نقد للطفل النشط أو محاولة الحد من طاقته ليصبح هادئا يؤدي إلى نتائج عكسية على المستوى النفسي و العلائقي .

2* توفير منافذ للطفل ينفس فيها عن طاقته الزائدة،فان تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة و خاصة الرياضات الفردية و إيجاد مكان ترفيهي يستطيع الطفل اللعب فيه و الاستمتاع.

3* العقود وهي اتفاق على تقديم جوائز مقابل السلوك المرغوب فيه و السلوك الهادف،وعندما يفعل الطفل الشيء الذي يريده،و يجب أن تكون الجائزة عادة صغيرة،وعلينا أن نحترم العقود وتتمسك بها (شيفر وملمان،15:2006).

4* التدريب:تدريب الطفل المفرط حركيا بنشاطات تزيد من التركيز مثل"تجميع الصور،العاب الفك و التركيب و غيرها من الألعاب"و عدم حرمان الطفل من ألعابه.

5* التغذية المناسبة و الوقاية من المواد التي تسبب رد فعل النشاط الزائد عند الأطفال حسب علماء الحساسية خاصة المواد الحافظة و المواد الممزوجة بالألوان الصناعية و المشروبات الغازية،إلا أن البعض من المختصين قد

اعترض على العلاج الغذائي باعتباره أنه لم تثبت فعاليته،و قد ارتكز اعتراضهم على إتباع نظام غذائي يومي للطفل على اعتبار أنه يقيده و يشعره بالحرمان فيزيد الحالة سوءا و ليس تحسنا.(القمش،2008:131).

د–العلاج التربوي:ان معلمو التلاميذ ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في حاجة إلى أن يكونوا ايجابيين و متفائلين و لديهم القدرة على حل المشكلات بشكل منظم،وعدم التنبؤ بشيء ثابت و دائم داخل حجرة الدراسة،كما أن المعلمون الذين يستخدمون المدح و لديهم الارادة لمضاعفة الجهود سينجحون مع التلاميذ ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و من **الاستراتيجيات الواجب إتباعها مع هؤلاء التلاميذ ما يلي:**

1–أعرض القواعد و تأكد من فهم التلاميذ لها .

1– أعلن عن الجداول و الواجبات بأسلوب واضح.

2– لفت انتباه التلاميذ إلى أي تغيرات في الجداول الزمنية.

3– ضع حدود زمنية للمهام الدراسية.

4– أجلس هؤلاء التلاميذ المضطربين مع تلاميذ هادئين نماذج ايجابية.

5– ضرورة توفير فترات استراحة متكررة بشكل منظم.

6– استخدام أدوات لجذب الانتباه تحتوي على إشارات و ألوان.

7– إذا بدأ التلميذ في الفوضى فأشغله بنشاط كالإجابة عن سؤال أو القراءة.

8– مدح التلميذ على الأشياء الايجابية التي قاموا بها أثناء الحصة الدراسية.

9– على المعلم أن يحول المنافسة إلى مشاركة مع توفير المتعة و الرضا.

10- تجنب أي نشاط يزيد عن عشرين دقيقة يظل التلميذ خلالها ساكنا .

11- تقديم مواد تعليمية باستخدام الكمبيوتر .

12- تبسيط و زيادة استخدام وسائل الإيضاح.

13- جعل التلاميذ يستخدمون قرارات بسيطة أثناء اليوم لتنمية هذه المهارة لديهم(خليفة،2008:205).

إذن لتوضيح دور العلاج التربوي يمكن إجمال بعض الأساليب التي تساعد المعلمين في التخفيف من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه كما يلي:محاولة التأكد من فهم التلاميذ للدرس،توضيح و تكرار التعليمات،و لتقليل تشتت الانتباه ينبغي توفير فترات راحة بين النشاط و الآخر،كما أن للوسائط التكنولوجية كالحاسوب دور في تعليم هؤلاء الفئة.

و فيما يلي بعض الإرشادات لمعلمي التلاميذ ذو النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه:

1-أن تكون الحجرة الدراسية مجهزة تجهيزا خاصا بحيث تكون بعيدة عن الضوضاء و المنبهات الصوتية التي تأتي من خارجها،لأنها تشتت الانتباه السمعي لدى التلاميذ،كما يجب أن تكون خالية من المنبهات البصرية مثل كثرة الصور،الألواح و غيرها لأنها تؤدي إلى جذب الانتباه البصري و تشتته بعيدا عن الموقف التعليمي.

2- يجب عدم عزل الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في حجرات خاصة بهم لأن ذلك سوف يؤدي إلى شعورهم بالنقص و الدونية و يخفض لديهم تقديرهم لذاتهم،كما سيحرمهم من التفاعل الاجتماعي و التعلم من سلوكيات أقرانهم الايجابية.

3-إذا كان بحجرة الدراسة أطفال يعانون من هذا الاضطراب فيجب أن يكون عددهم قليل،وذلك لأن تواجد عدد كبير في مكان واحد يؤدي إلى زيادة السلوك الفوضوي و النشاط المفرط،و يترتب على ذلك أن المعلم لا يستطيع السيطرة على سلوكهم جميعا معا .

4- عادة ما يحضر المعلم بعض الوسائل التعليمية التي يستخدمها في شرح الدرس و لذلك فان جلوس الطفل الذي يعاني هذا الاضطراب في الصفوف الأمامية بالقرب منه يجعله يعبث بها،ما يؤدي إلى تشتت انتباهه،والمكان المفضل لجلسة هذا الطفل هو الصف الثاني حتى تكون الوسائل بعيدة عن يده و من جهة أخرى حتى يستطيع المعلم مراقبة التلميذ عن قرب.(سيد أحمد و بدر،1999:63)

إذن تتلخص الإرشادات المذكورة سابقا الخاصة بالتلاميذ ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه،في أن تكون حجرة الدراسة بعيدة عن الضوضاء و ضرورة أن يكون عدد التلاميذ قليل للاستيعاب أكثر،وأن يتم تعليمهم مع أقرانهم لملاحظة سلوك زملائهم كنموذج.

خلاصة الفصل

إن من بين السلوكيات غير العادية التي تعيق سير العملية التعليمية التعلمية نجد الحركة المستمرة و النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و التركيز و قد تصبح هذه المشكلات اضطرابا إذا لم يتم تشخيصها و علاجها مبكرا و بهذا حاولنا في هذا الفصل أن نوضح و لو القليل عن هذا الاضطراب و ذلك بلتعرف على مفهومه والأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا الاضطراب و الأعراض التي بواسطتها يمكن للمعلم التعرف على الطفل المضطرب و توضيح له بعض طرق التعامل مع هؤلاء الأطفال،فهم يحتاجون إلى رعاية خاصة و استراتيجيات علاجية أيضا.

❖ **–الدراسة الاستطلاعية**

1)الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

– تأسيس الاطار النظري والتطبيقي للبحث من حيث وضوح أهدافه وضبط أدواته والتحكم في مجرياته

– محاولة بناء برنامج ارشادي توعوي لأستاذ التعليم الابتدائي لتحسين معاملته للتلميذ المفرط حركيا.

بناء مقياس القبلي / البعدي للكشف عن أساليب معاملة الاستاذ للتلميذ المفرط حركيا.

تحديد مكان الدراسة بعد أخذ فكرة أولية عن كيفية اجراء العمل التطبيقي وكيفية بناء البرنامج الارشادي التوعوي.

2)مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

مكان الدراسة: أجريت الدراسة بابتدائية معروف الشارف بمزغران – مستغانم– والتي تتربع على مساحة2500.00 متر مربع،وعدد أقسامها 15قسم،عدد تلاميذها333 تلميذ يشرف عليهم 13 أستاذ بالضافة الى 6 عمال معنيين من طرف البلدية.

زمن الدراسة: دامت مدة الدراسةالاستطلاعية أسبوع وفيها تم تطبيق وتوزيع المقابلة على 3 أساتذة تحوي أقسامهم على تلاميذ من ذوي الافراط الحركي وتشتت الانتباه.

الخلفية التطبيقية للدراسة:

–الإتصال بالمدرسة الابتدائية بمزغران (مدرسة البنات)من أجل اختيار الحالات التي تتوافق وموضوع دراستنا

-القيام بعدة مقابلات مع الأساتذة لتحديد الأقسام التي تحوي فئة التلاميذ المفرطين حركيا ومن خلال حضور بعض الحصص للتعرف أكثر على الاساليب التي يتعامل بها الاستاذ مع هذه الفئة من التلاميذ.

-التركيز على ملاحظة سلوك المدرسين مع هذه الفئة من التلاميذ ،و تم التوصل إلى ما يلي:

- سوء معاملة الأساتذة لفئة التلاميذ من ذوي النشاط الحركي المفرط
- عدم وعي فئة المدرسين بخصوصيات التلميذ من ذوي النشاط الزائد مما انعكس على سلوكهم العلائقي تجاههم
- تجاهل المدرسين لاحتياجات هذه الفئة من المتمدرسين مما حفزنا على القيام ببناء برنامج إرشادي توعوي نتمكن من خلاله بتوعية أستاذ التعليم الابتدائي بتحسين أسلوب معاملته للتلميذ المفرط حركيا.

3)أدوات البحث: فقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

1.3.**المقابلة مع المدرسين** ، والهدف منها جمع المعلومات والبيانات عن مجتمع الدراسة ، واستخدمنا المقبلات المفتوحة ،وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة الموجهة للحالة وجها لوجه والهدف منها التعرف على المشترشد بطريقة مباشرة وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية حيث قمت باعداد شبكة مقابلة

2.3.المقياس القبلي/ البعدي لقياس أساليب معاملةالأستاذ للتلميذ المفرط حركيا، والهدف منه الكشف عن السلوكات التي ينتهجها مدرسوا التلاميذ المفرطين حركيا وتقييمها تحضيرا لبناء برنامج إرشادي لتعديل سلوكاتهم في حالة وجودها أنها سلبية .

مواصفات المقياس: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تدور كلها حول أساليب معاملة الأستاذ لذوي النشاط المفرط من التلاميذ عددها 34 بندا،

تم بناء 27 بندا عن بعض أساليب تعامل الاستاذ السلبية أو غير اللائقة في التعامل مع التلميذ و07 بنود تصف الاسلوب اللائق لتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ

وقد اعتمدنا فيها البدائل التالية(دائما،أبدا،أحيانا).

أ. **التعريف بالربنامج الارشادي التوعوي:** هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية والتوعوية الهادفة بشكل مباشر، إما فرديا أو جماعيا ،تدور حول محور الإضطرابات السلوكية عند الطفل المتمدرس عموما والافراط في الحركة خصوصا وكيفية التعامل معها

ب. الفئة المستهدفة من البرنامج:

كل أستاذ يحوي قسمه تلاميذ من ذوي الإفراط في الحركة وتشتت الإنتباه ويعاني هو نفسه أو القسم كله بسببهم إما نفسيا أو ديداكتيكيا سواء في تسيير قسمه في توصيل المعارف ،بهدف مساعدته في تحقيق التوازن داخل القسم وتفعيل الطاقة الزائدة لدى هؤلاء التلاميذ.

وتم اختيارثلاث (3) أساتذة للطورالابتدائي بشكل قصدي على اساس اختبار قبلي (شبكة مقابلة) والتي تم بناءها بمساعدة من بعض الأساتذة وبعض الملاحظات فقد احتوت هذه الأخيرة على 34 بند يمثل بعض أساليب تعامل الأستاذ مع هذه الفئة من التلاميذ كما أنها تحتوي على البدائل التالية (دائما.أحيانا.أبدا)والتي طبقت كإختبار قبليلكل عضو في الجماعة الإرشادية والتي على اساسها يتم بناء البرنامج الارشادي التوعوي لاستاذ التعليم الابتدائي لتحسين معاملته للتلميذ المفرط حركيا .

ج.تحديد أهداف البرنامج:

الهدف العام: تحسين العملية التعليمية التربوية وتحقيق التوازن النفسي للقسم عموما وللتلميذ المفرط حركيا من أجل التسيير الفعلي للقسم.

الهدف الخاص:مساعدة الأستاذ على التعرف على ماهية الإضطرابات السلوكية عند الطفل المتمدرس عموما والافراط في الحركة خصوصا وأساليب التعامل معها من الناحية النظرية من أجل:

- توعيته بهذا الإضطراب وتعزيز معارفه القبلية عنه
- تعريفه بأساليب المعاملة الممكنة للقسم عموما و للتلميذ المفرط حركيا على الخصوص.

الهدف الإجرائي:

-مساعدة الأستاذ لتفعيل ما تعرف عليه نظريا بشكل إجرائي لتعزيز ما لديه من أساليب إيجابية ولتحسين ما لديه من أساليب سلبية تدخل في إطار تعديل السلوك في المعاملة للطفل المفرط حركيا لتفعيل القابلية للتعلم لديه وتمنعه من التسرب أو صعوبات التعلم.

د. تحديد محتوى البرنامج الإرشادي:

المهارات: (المعلم الفعال هو الذي يعمل على توفير المناخ المناسب داخل القسم و توفير بيئة مريحة و هادئة بالنسبة للتلاميذ داخل القسم فيجب أن يحسن انتقاء أساليب العملية الاتصالية لتوفير الجو السيكولوجي المناسب و المحافظة على النظام داخل القسم).

المعارف والعمليات العقلية:(يجب أن يكون المعلم على دراية بسيكولوجية التلميذ وكذا قدراته العقلية ومستواه الثقافي و الاجتماعي).

هـ.حدود البرنامج:

الحدود الزمنية : أسبوعين

عدد الجلسات: خمس(5) جلسات أي بمعدل جلستين (2) جلستين في الاسبوع

الحدود التطبيقية : جلستين في الاسبوع، ماعدا الأسبوع الأول الذي يضم 3 جلسات وكل جلسة مخصصة:

و. مواصفات الجلسات:

الجلسة الأولى:التعارف و الاتفاق على سير الجلسات بين المرشدة والمستفيدين من البرنامج الارشادي

الجلسة الثانية: تقديم مطويات لأساتذة التلميذ المفرط حركيا و التي تتضمن في محتواها(التعريف بهذا الاضطراب،أسبابه،انواعه،وأهم مواصفات التلميذ المفرط حركيا).(**الملحق 05**)

الجلسة الثالثة:توعية الأساتذة بمهارة تسيير المشكلات الصفية وبعض العوامل الحاسمة في ضبط الصف(عرض المحاضرة بجهار بويربونت)وتقديم مطويات للاساتذة والمتضمنة في محتواها مهارات تسيير المشكلات الصفية (**الملحق06**)

الجلسة الرابعة:تقديم مطويات لأساتذة التلميذ المفرط حركيا لتوعيتهم بأهم الأساليب والطرق الجيدة للتعامل مع هذه الفئة.(**الملحق07**)

الجلسة الخامسة:تحديد مظاهر التحسن ومدى فعالية البرنامج الارشادي التوعوي المعد.(الاختبار البعدي)(**الملحق08**)

– مدة كل جلسة: 30 د ماعدا الجلسة الأولى تستغرق 20 دقيقة.

– الهدف: توعية أساتذة التعليم الابتدائي بالطرق و الأساليب السليمة للتعامل مع الطفل المفرط حركيا.

– **مكان الجلسات**: القسم.

ز. الوسائل و الطرق و الفنيات المستخدمة في البرنامج:

جهاز بوير بونت، الهدف منه هو تسهيل عملية تبادل المعارف بين المنشطة وبين الفئة المستهدفة.

محاضرات عن المشكلات الصفية التي تدور حول موضوع الإضطرابات السلوكية عند الطفل عموما واضطراب النشاط الحركي خصوصا؛ **والهدف** منها توعية أستاذ التعليم الابتدائي بالأساليب الملائمة للتعامل مع التلميذ المفرط حركيا

استراتيجية العصف الذهني؛ والهدف منها هو جمع أكبر قدر من المعلومات والمعارف التي تملكها الفئة المستهدفة عن موضوع الإضطرابات السلوكية عند الطفل عموما واضطراب النشاط الحركي خصوصا .

استراتيجية التدريس المصغر والتركيز على استخدام بعض مهارات الإدارة الصفية (إدارة الدرس)؛ **والهدفمنها** هو توعية الفئة المستهدفة بالأساليب الملائمة للتلميذ المفرط حركيا من جهة وتحفيز كل أستاذ بتطبيق إجرائي لكل أسلوب من جهة أخرى من أجل توجيه حدة الاضطراب نحو الإتجاه الصحيح وبالتالي التحكم في المشكلات الصفية.

استخدام استراتيجية "التعزيز" للأساليب السليمة التي تملكها الفئة المستهدفة ؛ **والهدف** منها تفعيلها أكثر في أساليب التعامل مع التلميذ.

ك.تحديد الخدمات التي يقدمها البرنامج:

***خدمات تربوية:** تهدف إلى تقديم خدمات مرتبطة بالعملية التربوية و تقديم برنامج توعوي للأستاذ بهدف تحسين أسلوب معاملته مع التلميذ المفرط حركيا و بالتالي التخفيف من حدة هذا الاضطراب و التقليل من المشكلات الصفية.

***خدمات نفسية:** تهدف إلى تدعيم الأستاذ نفسيا ومعنويا عن طريق التقمص الوجداني (empathie) وإشراكه في تفهم وضعياته الصعبة أما مشكلات تسيير الصف التي تعرقلها بعض المشكلات السلوكية للتلاميذ عموما وإضطراب الحركة خصوصا،

البحث عن اساليب جديدة للتحكم في الصف وتسييره تبتعد عن العنف والضرب والسلوك التسلطي الذي تحاربه الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية،

والأهم في ذلك هو إشعار المتعلم (التلميذ) المضطرب حركيا بمكانته وقيمته من خلال تعامل الأستاذ معه بالطرق السليمة و من ثم تقوية ثقته بنفسه، وتحفيزه على استغلال طاقته السلبية في التعلمات السلوكية والمعرفية الإيجابية

4.3.مطويات لتوعية ولإرشاد للأساتذة المعنيين بالبرنامج. والهدف منها تبسيط المعلومات التي تم منحها ضمن البرنامج التوعوي.

مواصفاتها: هي عبارة عن ورقة تقنية تحمل رسالة مختصرة الى المسترشدين(أساتذة التعليم الابتدائي) **والهدف منها**توعيتهم وإرشادهمبأهم الأساليب والطرق الجيدة للتعامل مع فئة التلاميذ المفرطين حركيا،فقد استغرق تصميمها حوالي اسبوعين وذلك بمساعدة الأستاذة المؤطرة وقد احتوت هذه المطويات في محتواها على:

المطوية الأولى:وقد شملت في مضمونها تعريف اضطراب فرط االحركة و ونقص الانتباه فهو حالة مرضية سلوكية تعتمد على وجود النشاط الحركي الزائد و الاندفاعية ونقص الانتباه ومن بين أسبابه:حدوث اضطراب في النشاط الكيميائي للدماغ أو نقص في الأكسجين أو تناول الأم لبعض الأدوية اثناء فترة الحمل ومن بين أعراضه نذكر قاة

الانتباه،الشرود الذهني،وضعف القدرة على التفكير .ولعلاج هذا الاضطراب لابد من تدخل كل من الأخصائي النفسي و المرشد التربوي والأستاذ و كذا الأولياء كما أن هناك عدة طرق لعلاج هذا الاخير من بينها :العلاج باستخدام العقاقير ،العلاج النفسي والعلاج السلوكي.(**ملحق رقم05**)

المطوية الثانية:فقد ضمت في محتواهابعض مهارات تسيير الصف وكذا العوامل الحاسمة في ضبطه،فالمعلم أحد العوامل الرئيسية الحاسمة في ضبط الصف وعدم قدرته على ايصال المادة الدراسية لتلاميذه بالطريقة المناسبة يؤدي الى تسرب الملل اليهم وبالتالي فتح باب من ابواب المشكلات الصفية ،وكذا سوء معاملة الأساتذ للتلميذ المفرط حركيا بصفو خاصة والتلاميذ الأخرون بصفة عامة وقطع أنفاسهم وشل حركاتهم واتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير كلها أسباب تدفع بالتلميذ المفرط حركيا الى الملل وبالتالي الى المشاغبة ،ولتفادي هذه المشاكل على الأستاذ اتباع أساليب متنوعة في التدريس ليضمن انتباه تلاميذه ورغبتهم في التعلم ،وكذا معاملتهم بمودة ولطف واحترام لأنهم سيبادلونه نفس الشعور ،كما عليه أن يكون عادلا وغير متحيز لأحد منهم.(**ملحق رقم06**)

المطوية االثالثة:وتضمنت في محتواها بعض الأساليب اللائقة للتعامل مع التلميذ المفرط حركيا ومنها:

-على الأستاذ الاكثار من الثناء وكذا استخدام أسلوب التعزيز

-تكليف الطفل بمهام بسيطة ينجح في أدائها لتفريغ طاقته الزائدة.

-تجاهل حركات التلميذ المفرط حركيا التي تضايقك و تزعجك داخل غرفة الصف.

-لا تستخدم معه التعليمات وأشعره بالمسؤولية.

كما احتوت هذه المطوية على بعض الاستراتيجيات التدريسية المحببة و المشوقة التي لابد للأستاذ انتهاجها أثناء حصة الدرس لكسب انتباه التلميذ المفرط حركيا وتفادي اشعاره يالروتين والملل حتى يحب المادة الدراسية **والهدف**

منها تدريب الأستاذ على كيفية تطبيقها نذكر **استراتيجية العصف الذهني**حتى فيها يعتاد التلميذ المفرط حركيا على احترام دوره والاستفادة من أفكار زملائه،**استراتيجية العمل الجماعي**حتى ينمي التلميذ روح المسؤولية اتجاه نفسه وأصدقائه،**استراتيجية الخرائط المفاهيمية**حتى يستطيع التلميذ المفرط حركيا تنظيم المعلوماتع في عقله ليسهل عليه استرجاعها،**استراتيجية الكرسي الساخن**حتى يصل التلميذ إلى تنمية عدة مهارات مثل القراءة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار.(**ملحق رقم07**)

❖ الدراسة الأساسية:

تمهيد:يتعلق موضوع الدراسة حول:**اثر الارشاد النفسي التوعوي لاستاذ التعليم الابتدائي لتحسين أسلوب تعامله مع التلميذ المفرط حركيا**،بعد اختيار أدوات البحث المناسبة وبناء البرنامج الارشادي التوعوي وتحديد أهدافه ومحتواه وكذا الفئة المستهدفة،كان لابد من اختيار حالات الدراسة ثم تطبيق جلساته التوعوية في الدراسة الاساسية.

1-المنهج: شبه تجريبي .

1. الحالات و كيفية اختيارها:تم اختيار ثلاث حالات من أساتذة التعليم الإبتدائي للطور الأول (2أنثى .وذكر) من مدرسة البنات بمزغران (أستاذتان تدرسان قسم السنة الثانية)،(وأستاذ يدرس قسم السنة الأولى).

2.شروط اختيار الحالات:

- أن تكون الأستاذ الخبرة مهنية أكثر من 20 سنة.
- -أن يكون الاستاذ في الطور الابتدائي وذو مؤهل علمي .
- أن تحوي أقسامهم تلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه.

جدول رقم(07)يمثل مواصفات العينة حسب السن والمؤهل العلمي والخبرة

الحالات	السن	المؤهل العلمي	الخبرة
الحالة الأولى	43	باكالوريا	21 سنة
الحالة الثانية	48	ليسانس	20 سنة
الحالة الثالثة	41	ليسانس	20 سنة

3. تطبيق البرنامج التوعوي

1.3. مضمون الجلسات الارشادية:

الجلسة الأولى: المدة25 دقيقة.

1. الهدف من الجلسة: التعارف والاتفاق على سير الجلسات.
2. مضمون الجلسة:

أ. الترحيب بأفراد الجماعة الإرشادية،

ب. شكرهم على التجاوب مع الباحثة

ت. التعارف فيما بينهم و خلق جو من الألفة بينهم وبين المرشدة

ث. التعريف بالبرنامج الإرشادي التوعوي والهدف منه وما يتضمنه من موضوعات ومهارات والنتائج التي يمكن أن تترتب عنه.

ج. **العقد المهني**:وهو الاتفاق بين المرشد والأساتذة على الخطة وسير العمل خلال جلسات البرنامج،التأكد على موافقة الجماعة على الخطة السابقة وضرورة الالتزام بمواعيد الجلسات الموالية،توزيع نشرة تتضمن التعريف بالبرنامج الإرشادي التوعوي و أهدافه.

الجلسة الثانية:المدة20 دقيقة.

الهدف من الجلسة: تقديم تعريف مبسط وشامل عن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وأهم مواصفات هذه الفئة من التلاميذ.

مضمون الجلسة: تتضمن الجلسة محاضرة نظرية بجهاز بوير بونت حول اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه حيث تم التطرق الى:

اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)هو حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من فرط في الحركة الزائدة عن الحد الطبيعي،حيث نرى الطفل يتلوى ويتململ ولا يستطيع البقاء في مكانه،يتكلم كثيرا ويركض بطريقة عشوائية كما أنه لا يستطيع التأقلم واللعب مع الأخرين ومن أسباب حدوث هذا الاضطراب نذكر:

-أسباب عضوية نتيجة تعرض الدماغ لاصابات خلال فترة الحمل أو الولادة.

-حدوث اضطراب في النشاط الكيميائي للدماغ.

-أسباب جينية أو وراثية وأسباب بيئية.

وتتنوع اشكال هذا المرض حيث تنقسم الى 3انواع:

1-النوع الأول:تكون فيه مشاكل الانتباه سائدة على باقي الأعراض ويتمثل ذلك بصعوبة التركيز.

2-النوع الثاني:تكون فيه مشاكل فرط الحركة والاندفاعية سائدة على كل باقي الأعراضويتمثل ذلك في صعوبة التحكم في سلوكيات الطفل.

3-النوع الثالث:وتظهر فيه الأنماط السلوكية الثلاثة بشكل متساوي

-أعراض الاضراب:

-صعوبة في اتباع الأوامر واستمرار التركيز،وضعف في الذاكرة وسهولة في التشتت.

-الافراط في الحديث من خلال مقاطعة الأخرين.

-الاندفاعية والتهور وسهولة الاستشارة.

التحول السريع من نشاط غير مكتمل الى أخر(**ملحق رقم 05**).

(يتم توزيع نشرة ارشادية بمضمون الجلسة)

الجلسة الثالثة: المدة 20 دقيقة

الهدف من الجلسة:توعية الأساتذة بمهارة تسيير المشكلات الصفية وبعض العوامل الحاسمة في ضبط الصف.

مضمون الجلسة:تتضمن الجلسة محاضرة حول توعية الأساتذة بمهارة تسيير المشكلات الصفية وبعض العوامل الحاسمة في ضبط الصف،والتي من بينها:

المعلم:فهو أحد أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية التعلمية لما له من أهمية ودور كبيرين،فعدم اتقانه لمادته قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها داخل فصله اذ سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيدا أو لا يعرف مادته يفقدون الثقة فيه لذا فالمعلم الجيد يسد هذا الباب عن طريق التحضير الجيد

للمادة،وكذا عدم قدرته على ايصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة يؤدي الى تسرب الملل في نفوس التلاميذ وهذا ما يولد المشكلات الصفية المتنوعة فعلى المعلم أن يحضر بالاضافة الى المادة طريقة التدريس.

وكذالك سوء معاملة المعلم لتلاميذه واتخاذه موقفا عدائيا تسلطيا معهم يجلب لنفسه كراهيتهم وبالتالي مشكلات داخل غرفة الصف لذا على المعلم أن يكون ودودا مع تلاميذه.

اتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تجديد فهذا الوضع يدخل الملل في نفوس التلاميذ ونفس المعلم على حد السواء،وكذا المعلم عصبي المزاج الذي يثور لأتفه الأسباب فانه يصبح متعة يتسلى بها التلاميذ .

التلميذ: فقد يكون التلميذ المفرط حركيا فاشلا في دروسه ويريد أن يعوض ذلك عن طريق جلب الانتباه اليه بواسطة الحركة الزائدة والتشويش،كما أنه قد يعاني من مشاكل أسرية ويريد جلب انتباه المعلم ليعوض به عن اهتمام والديه اللذان أهملانه.وللحصول على وضع مثالي يحسن بك أن تراعي مايلي:

*عامل تلاميذك بمودة ولطف دون ضعف.

* حضر مادتك الدراسية جيدا.

*اكتسب احترام تلاميذك ولا تتحيز لأحد

* عامل تلاميذك باحترام ليبادلوك الاحترام.

*ادفع عن تلاميذك الملل وشوقهم لمتابعة الدرس

* أشعرهم أنك تحب درسك حتى يحبو درسك ويحبوك.

ومن أهم ثمار المعاملة الجيدة لفئة التلاميذ المفرطين حركيا نذكر:

*توفير نظام يسوده الانضباط القائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهو أخرى.

*تنمية ثقة الطالب بنفسه وبمن حوله بذلك .

*اشعار التلميذ بأن له دور هام في غرفة الصف يؤديه.

*زيادة فرص التعلم وتقلل السلوك غير المرغوب فيه عند الطالب .(**ملحق06**)

(يتم توزيع منشورة ارشادية بمضمون الجلسة)

الجلسة الرابعة: المدة 20 دقيقة

الهدف الجلسة: توعية أساتذة التلميذ المفرط حركيا بأهم الأساليب والطرق الجيدة للتعامل مع هذا التلميذ.

مضمون الجلسة: تتضمن الجلسة محاضر نظرية مقدمة بجهاز بوير بونت حول أهم الطرق والأساليب الجيدة للتعامل مع فئة التلاميذ المفرطين حركيا وبعض الاستراتيجيات التدريسة التي تعمل على تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة فيها ،فالتلميذ عبارة عن فرد معقد ومثير للاهتمام فالمعلم يتعامل مع أنواعه مختلفة من التلاميذ ما يسبب له عدة مشكلات سلوكية من بينها مشكلة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فهذه المشكلة تستنفذ من الأستاذ وقت وجهد خاصة في المرحلة الابتدائية ما يدفع بالأستاذ الى انتهاج أساليب غير لائقة كالضرب المبرح والشتم والاهانة ظنا منه أنها أساليب مساعدة في تعديل السلوك لكنها عكس ذلك ولتفادي مثل هذه المشكلة على الأستاذ أن :*يكثر من الثناء والتعزيز لتشجيعه على تكرار التصرف الايجابي .

*الحرص على التواصل البصري واجلاس الطفل بالقرب منك.

* تجنب الصراخ لأنه يزيد السلوك الميال الى المواجهة.

*كلف الطفل بأعمال بسيطة ينجح في أدائها،ثم كافئه فورا بشيئ يحبه.

* عد الطفل بزيادة المكافئة اذا تكرر الأداء المطلوب ولا تخلف وعدك.

*لا تستخدم أسلوب التهديد والوعيد مع الطفل واستبدله بأسلوب الترغيب.

*كلف التلميذ بمهام كمسح السبورة أو القيام بنشاط معين داخل القسم لتفريغ طاقته الزائدة .

فطريقة الاتصال بالتلميذ المفرط حركيا وأسلوب تعامل الأستاذ معه تؤثر في اتجاهيم معا فالمعاملة الايجابية والتكاملية من طرف الأستاذ تؤدي الى استجابة سلوكية مرغوبة من قبل التلميذ.

وفيما يلي بعض الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل على تطوير أساليب تعامل الأتاذ مع فئة التلاميذ المفرطين حركيا وبالتالي تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها :

*استراتيجية العصف الذهني ويتمحور هدفها حول تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليميةوتحفيز المتعلمين على انتاج أفكار ابداعية حول موضوع معينوكذا احترام وتقدير التلاميذ الاخرين والاستفادة من أفكارهم.

*استراتيجية العمل الجماعي:فهذه الأخيرة تنمي روح المسؤولية للتلاميذ وروح التعاونواحترام أراء الاخرين.

*استراتيجية الخرائط المفاهيمية:فهي تنظم المعلومات في عقل الطالب ليسهل استرجاعها وكذا تبسيطها.

*استراتيبجية التعلم بالاستكشاف:فهي تنمي للتلميذ استراتيجيات في حل المشكلات وتحق الذات .

*استراتيجية الكرسي الساخن:وهي من الاستراتيجيات عندما يريد معلم ترسيخ قيم لدى الطالب فهي تنمي مهارة القراءة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار.(**ملحق رقم07**)(يتم توزيع منشورة ارشادية بمضمون الجلسة)

الجلسة الخامسة(الختامية): المدة 30 دقيقة

الهدف من الجلسة:انهاء البرنامج.

مضمون الجلسة:مناقشة المرشدة لأفراد الجماعة الارشادية حول استفادتهم من جلسات البرنامج ،وتوزيع الاختبار البعدي لتسجيل التغيرات في أساليب تعاملهم مع التلميذ المفرط حركيا.

السماح لكل فرد من أفراد الجماعة بالقاء كلمة يوجهها لأفراد الجماعة.

شكر وتقدير المرشد لأفراد المجموعة الارشادية على الالتزام طوال جلسات البرنامج مما أدى الى اتمامه.

اختتام وانهاء الجلسات و البرنامج.

خلاصة:

بعد تصميم البرنامج الارشادي التوعوي ومعرفة أهميته ومحتواه وتطبيق جلسلته على الفئة المستهدفة سيتم فيما يلي عرض النتائج للتعرف أكثر على مدى استجابة الحالات لجلسات البرنامج .

تمهيد: في هذا المبحث سيتم عرض شامل عن الحالات أثناء المقابلة وكذا تحليل استجاباتهم لجلسات البرنامج الارشادي ثم عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

1-الحالة الأول

أ) تقديم الحالة: (و.م) أنثى تبلغ من العمر 43 سنة متزوجة وأم لاربع أولاد والمستوى الاقتصادي للحالة جيد وضها الاقتصادي جيد،وضعها الاجتماعي مستقر،مؤهلها العلمي باكالوريا ،مهنتها أستاذة لقسم السنة الثانية ابتدائي،عدد تلاميذها 43 تلميذ منهم 6 تلاميذ ،مفرطين حركيا، سنوات الخبرة:21 سنة متوسطة الجسم،عينان سوداوتان،ولباسها مرتب،قصيرة القامة.

ب) السيميائية العامة للحالة:

- البنية المورفولوجية: قصيرة القامة،متوسطة الجسم،عينان سوداوتان وكبيرتان.
- ملامح الوجه:مرتبكة وقلقة.
- الهندام:نظيف ومنظم.
- اللغة:تلعثم في بعض الكلمات.لانها تجد صعوبة في اخراج حرف الراء وتستبدله بحرف الواو،فبدل ما تقول التلميذ المفرط حركيا رغبته كبيرة في الخروج الى الساحة واللعب **تقول** التلميذ المفوط حوكيا وغبته كبيوة في اللعب.
- الاتصال: صعوبة في الاتصال فعدم نطقها لحرف الراء جيدا كانت الحالة تختصر و تحدف بعض الكلمات التي تحوي هذا الحرف ما أدى الى عدم فهمها وبالتالي صعوبة الاتصال بها.

ملاحظة الحالة:فالحالة انطوائية بعض الشيئ فهي تجلس لوحدها طوال ساعات الاستراحة وغير مبالية بأحد،ومن خلال المقابلة التي اجريتها مع الحالة صرحت بأنها تتضايق وتنزعج بسرعة من تصرفات التلاميذ عامة والتلميذ المفرط حركيا خاصة وقالت(لو تسنت لي الفرصة لغيرت المؤسسة بسبب هذه الفئة من التلاميذ)،فالحالة فور دخولها غرفة الفصل تتجه عيناها صوب التلميذ المفرط حركيا وتبدأ بمراقبته بنظرة سخرية واستهزاء كما أنها ترغمه على الطاعة والاعتدال في الجلسة دون حركة،واحيانا تذهب بنفسها اليه لتعدل له جلسته وتجمع يديه وتضعهما فوق الطاولة وتقول له (ان تحركت يداك من فوق الطاولة ساقطعهما) بطبيعة الحال التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه المكوث و البقاء في مكان لمدة طويلة وعند مخالفته لأمر الأستاذة تنعته بألفاظ مهينة أمام زملاءه وتعاقبه واحيانا تطرده من القسم ليقف أمام الباب اوتعاقبه في اخر القسم بوضع يديه فوق راسه،كما اكدت ايضا انها تمنعه من فترة الاستراحة وتوقفه وحده ليكون على مراى عينيها لأنه يسبب مشاكل مع اصدقائه بسبب حركته واندفاعيته الزائدة.

ج)عرض وتحليل نتائج المقياس القبلي:

بغية التعرف على الأساليب التي تتعامل بها الحالة(و.م)مع التلميذ المفرط حركيا تم تطبيق اختبار قبلي في شكل شبكة مقابلة مع الحالة وقد كانت نتائجه كاتالي:

الحالة(و.م) لم تكن تهتم بالتلميذ المفرط حركيا وكانت دائما ما ترغمه على الطاعة وتحدد حركاته وان خالف الأمر استخدمت معه العقوبات الجسدية وأحيانا طرده من القسم كما أنها لا تبالي أو تهتم به ان استوعب الدرس أم لا ودائما ما تعتمد التهديد والتخويف مع هذه الفئة من التلاميذ لتوفير الهدوء داخل غرفة الفصل كما أنها تتحدث معه بسرعة وعصبية ما يفقد التلميذ توازنه أمام الأستاذ ،فالحالة لا تستعمل اسلوبي التعزيز والتشجيع لهذه الفئة من التلاميذ عند قيامهم بسلوك ملائم بل تتجاهله كليا أثناء حصة الدرس وان ان اصدر سلوك غير لائق تسبه وتذكر مساوئه أمام زملاءه وتسخر وتستهزء منه وان كلف بالاجابة على الصبورة وأخطأ تصحح اجاباته بالتوبيخ

والضرب المبرح كما أنها تنقص من نقاطه عقابا له وتمنعه من فترة الراحة أو توقفه في اخر الصف عقابا له كما أنها تكلفه بكتابة النص عدة مرات لتشغل انتباهه وتضمن الهدوء والمحافظة على النظام داخل غرفة الفصل.

جدول(01) يمثل المقياس القبلي للحالة الأولى

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله			x
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة	X		
03	استخدام العقوبات الجسدية	X		
04	تطرده من القسم		X	
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم			X
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء	X		
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية		X	
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام	X		
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء		X	
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا		X	
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ			X
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له		X	
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف		X	
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا	x		
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه		X	
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس	x		
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك	x		
23	تنقص من نقاطه عقابا له		X	
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة	X		
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X

26	تمنعه من فترة الراحة		X	
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة	X		
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم	X		
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس		X	
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره		X	
31	تمنعه من حصص الرياضة			X
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح		X	
33	توقفه في اخر الصف عقابا له		X	
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره		X	

يمثل الجدول رقم(01)أسلوب تعامل الحالة الأولى مع التلميذ المفرط حركيا قبل تطبيق جلسات البرنامج الارشادي فقد كانت اجابات الحالة معضمها ب"أحيانا" للأساليب السيئة المنتهجة مع التلميذ كما أن تكرارها "لدائما" قدر ب10 مرات للأساليب الغير اللائقة.

د) استجابة الحالة لجلسات البرنامج الارشادي التوعوي

بعد التعرف على الحالة وسيميائيتها وأساليب تعاملها مع فئة تلاميذ ذوي النشاط الحركي الزائد،وبعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي والتي كانت (5)جلسات ارشادية والتي قدمت فيها الباحثة ببعض المحاضرات النظرية حول التلميذ المفرط حركيا وبعض الأساليب الملائمة والطرق التدريسية للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ وفي ختام كل جلسة ارشادية تم تقديم مطويات للحالات الثلاث تتضمن مضمون الجلسة،فقد أصرت الحالة الا وأن تحضر جميع جلسات البرنامج كما أنها كانت متشوقة لمعرفة مضمون كل جلسة ،وفي الجلسة الختامية صرحت الحالة بأنها استفادت من هذه الجلسات ولابد أن تكون هناك برامج ارشادية اخرى تعالج بعض المشاكل السلوكية التي تؤرق الأستاذ،وبعد تطبيق الاختبار البعدي الذي كان على شكل شبكة مقابلة استخلصت النتائج التالية :

هـ)عرض وتحليل نتائج المقياس البعدي:

الحالة(و.م) أصبحت تعامل تلاميذها من فئة ذوي النشاط الحركي الزائد باهتمام ،كما أنها تجاهلت حركاتهم التي تتضايق منها وحدت من استخدامها للعقوبات الجسدية،كما أنها أشركت هذه الفئة من التلاميذ في اتخاذ القرارات وتنشيط حصص الدرس وذلك من خلال الاكثار من الألفاظ المشجعة عند قيامه بأسلوك ملائم مثلا عند بقائه جالسا في مكانه ومنتبها لدرسه توجه اليه الفاظ مشجعة كقولها لقد أصبحت من فئة التلاميذ المجتهدين الذين ينشطون حصة الدرس،وكذا استخدام أسلوب التعزيز لزيادة ظهور السلوك المرغوب فيه كما أن الحالة حدت من استخدام أساليب العقاب اللفظي والجسدي واستبدلتها بأساليب لائقة كتكليف التلميذ بالقيام بنشاطات أو أعمال كمسح السبورة وترتيب أدوات المكتب والخزانة وذلك لتفريغ طاقته الزائدة فيما هو صالح ومفيد.كما هو موضح فيما يلي:

جدول (02)يمثل المقياس البعدي للحالة الأولى

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة		X	
03	استخدام العقوبات الجسدية			X
04	تطرده من القسم			X
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم	X		
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية			X
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام			X
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X

11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء			X
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا			X
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ		X	
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له			X
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة	X		
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا		X	
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه			X
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس			X
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك		X	
23	تنقص من نقاطه عقابا له			X
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة		X	
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X
26	تمنعه من فترة الراحة			X
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة			X
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم		X	
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس			X
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره			X
31	تمنعه من حصص الرياضة		X	
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح			X

33	توقفه في اخر الصف عقابا له			X
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره			X

يمثل الجدول رقم(02)أسلوب تعامل الحالة الأولى مع التلميذ المفرط حركيا بعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي فقد تبين أن الحالة كانت جل إجاباتها ب"أبدا" كما أن إجاباتها ب"أحيانا"قدر ب 11 مرة ما يوضح تغيير الحالة لأسلوب تعاملها مع فئة التلاميذ المفرطين حركيا.

و) استنتاج عام عن الحالة(و.م):

من خلال الاختبار البعدي وبعد تطبيق جلسات البرانامج الارشادي التوعوي نستنتج أن الحالة تحسنت أساليب تعاملها مع التلاميذ عامة والمفرطين حركيا خاصة فقد اهتمت بالتلميذ وذلك من خلال اشراكه في تنشيط حصص الدرس وبالتالي تطور تحصيل البعض من هذه الفئة.

2)الحالة الثانية:

أ) تقديم الحالة: (إ. م) ذكر يبلغ من العمر 48 سنة متزوج وأب ل5 أطفال،مستواه الاقتصادي جيد،ووضعه الاجتماعي مستقر،مؤهله العلمي ليسانس و سنوات خبرته 20 سنة،أستاذ لقسم السنة الأولى ابتدائي و عدد تلاميذه 40 تلميذا منهم 4 تلاميذ مفرطين حركيا،نحيف الجسم قصير القامة و ذو هندام مرتب،لغته واضحة،كان هناك سهولة في الاتصال.

ب) السيميائية العامة للحالة:

*البنية المورفولوجية: قصير القامة،نحيف الجسم،وعيناه سودوين.

*ملامح الوجه: متفاءل و بشوش.

*الهندام: نظيف.

*اللغة: سلاسة و طلاقة في اللغة ما سهل الاستجابة.

*الاتصال: سهولة في الاتصال و ذلك من خلال تجاوبه معي.

كان اللقاء داخل غرفة الصف فقد بدت الحالة (إ. م) متلهفا ومتشوقا لمعرفة أنجح الطرق والأساليب للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ،فعلاقته بالطاقم التربوي جيدة لكن مع تلاميذه متدهورة بعض الشيء ومن خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة صرح و أكد بأن التلميذ المفرط حركيا يضايقه و يزعجه بتصرفاته وحركته الزائدة داخل غرفة الفصل ما يدفع بالحالة الى انتهاج و اتباع أساليب قهرية و كذا أسلوبي التهديد والتخويف،كما أنه يتحدث مع هذه الفئة من التلاميذ بسرعة و عصبية عندما يبدي التلميذ تصرفات وسلوكات غير غير لائقة وغير مرغوب فيها،فالحالة (إ–م) يستخدم الأسلوب العقابي لضبط حركات التلميذ المفرط حركيا فأحيانا يستعمل معه السب والاستهزاء وألأحيانا أخرى يكلفه بكتابة نص ما عدة مرات،أو يكلفه بالاجابة على السبورة وأمام زملائه،كما أنه يمنعه من فترة الراحة ليبقى التلميذ داخل غرفة الفصل لينجز مسألة أو نشاط تعليمي.

ج) عرض تحليل نتائج المقياس القبلي:

بغية التعرف على الأساليب التي تتعامل بها الحالة (إ. م) مع التلميذ المفرط حركيا ثم تطبيق اختبار قبلي في شكل شبكة مقابلة مع الحالة وكانت نتائجه كالتالي:

الحالة (إ. م) لم يكن يهتم بالتلميذ المفرط حركيا وغير مهتم ولا مبالي بمشاكله وميوله كما أنه كان يستخدم معه العقوبات الجسدية وكان يطرده من القسم في بعض الأحيان فالحالة كان يعتمد أسلوب التعزيز مع تلاميذه العاديين عكس التلاميذ المفرطين حركيا فقد كان يستخدم معهم أسلوبي التهديد والتخويف كما أنه كان يقدم له عدة تعليمات في الوقت نفسه وأن خالفها عوقب بالسب و بالشتم أمام زملائه وأحيانا الضرب المبرح والطرد من القسم،فالحالة كان ينظر للتلميذ المفرط حركيا بنظرة استهزاء وسخرية نتيجة لتدني تحصيله الدراسي وذلك نتيجة لعدم فهم واستعاب هذا التلميذ للدرس لأن الحالة كان يتجاهله تماما أثناء حصة الدرس ويعاقبه بشدة إذا بادر برأيه وكانت اجابته خاطئة.

جدول(03) يمثل المقياس القبلي للحالة الثانية

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة	X		
03	استخدام العقوبات الجسدية		X	
04	تطرده من القسم	X		
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم			x
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية	X		
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام	x		
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء	X		

12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا		X	
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ			X
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له		X	
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف		X	
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا	x		
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه	X		
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس	X		
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك	X		
23	تنقص من نقاطه عقابا له	X		
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة	X		
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة		X	
26	تمنعه من فترة الراحة		X	
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة	X		
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم	X		
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس		X	
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره		X	
31	تمنعه من حصص الرياضة		X	
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح		X	
33	توقفه في اخر الصف عقابا له		X	

34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره		X	

يمثل الجدول رقم(03)أسلوب تعامل الحالة الثانية مع التلميذ المفرط حركيا فقد كانت معظم اجاباتها تندرج تحت دائما وأحيانا فقد كانت تكرارات دائما تساوي12 أما تكرارات أحيانا فقد قدرت ب 16 مرة بينما إجاباتها ب"أبدا"قدرت ب 5 مرات ما يعني أن هذه الحالة تنتهج أساليب غير لائقة في تعاملها مع هذه الشريحة من التلاميذ

د) استجابة الحالة لجلسات البرنامج الارشادي التوعوي:

بعد التعرف على الحالة و سيميائيتها وأساليب تعاملها مع فئة تلاميذ ذوي النشاط الحركي الزائد وبعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي والتي كانت 5 جلسات لم تولي الحالة أي اهتمام في الجلسة الأولى (التعارف) وصرح قائلا: لا فائدة من استخدام أسلوب الطراوة والليونة مع هذه الفئة من التلاميذ بل يجب استخدام أسلوب العقاب وبشتى أنواعه كما أنه لم يحضر الجلسة الثانية لكن تعنت الباحثة وقدمت له المطوية المتعلقة بالجلسة الثانية و التي تضمن في محتواها بعض مهارات تسيير المشكلات الصفية والعوامل الحاسة في ضبط الصف،فقد تشكرني ووعد بحضور باقي جلسات البرنامج.

وبطبيعة الحال حضر باقي الجلسات و في الجلسة فيبل الختامية أقر بأن تلميذه المفرط حركيا بدأ في التحسن كما أن نشاطه الزائد انخفض بعض الشيء،والتلميذ أصبح يتقرب من الحالة وبشتى الطرق المتاحة.

هـ) عرض وتحليل نتائج المقياس البعدي:

الحالة (إ. م) أصبح يعامل تلاميذه من فئة ذوي النشاط الحركي الزائد بليونة كما أنه أظهر اهتمامه بهم وغير من طريقة حديثه إليهم فأصبح يخاطبهم بهدوء بعدما كان يتحدث معهم بسرعة وعصبية،كما أنه خصص أوقات

الاستراحة لسماع انشغال هذه الفئة من التلاميذ،فقد أشرك الحالة هؤلاء التلاميذ في حصص الدرس بعدما كان متجاهلا لوجودهم تماما، فأصبح التلميذ يشارك في القسم دون خوف أو إرتباك.

جدول (04)يمثل المقياس البعدي للحالة الثانية

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله			X
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة			X
03	استخدام العقوبات الجسدية			X
04	تطرده من القسم			X
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم	X		
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية			X
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام			X
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم	X		
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء			X
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا	X		
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ	X		
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له		X	
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X

18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا		X	
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه			X
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس			X
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك		X	
23	تنقص من نقاطه عقابا له			X
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة		X	
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X
26	تمنعه من فترة الراحة			X
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة		X	
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم		X	
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس			X
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره			X
31	تمنعه من حصص الرياضة			X
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح			X
33	توقفه في اخر الصف عقابا له			X
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره			X

يمثل الجدول رقم (04) أسلوب تعامل الحالة الثانية مع التلميذ المفرط حركيا بعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي فقد كانت تكراراتها ب"أبدا" أكثر حيث قدرت ب21 مرة أما تكرارها للاجابة ب "أحيانا"فقد كانت نسبته قليلة وقدرت ب9 مرات أما "إجابته بدائما فقد تكررت 4 مرات.

و) استنتاج عام عن الحالة (إ. م) :

من خلال الاختبار البعدي وبعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي،نستنتج أن الحالة غير من أساليب تعامه وطورها للأفضل بعدما كانت تسلطية وعقابية،فقد انتهج طرق تدريسية ملائمة ومشوقة كي يضمن انتباه فئة التلاميذ المضطربين حركيا ،وبالتالي الرفع من مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

الحالة الثالثة:

أ)تقديم الحالة:(ب.ف) أنثى تبلغ من العمر 39 سنة متزوجة وأم لأربعة أطفال المستوى الاقتصادي للحالة جيد،وضعها الاجتماعي مستقر،المؤهل العلمي باكالوريا،المهنة: أستاذة لقسم السنة الثانسة ابتدائي وعدد تلاميذها 40 تلميذ منهم 4 تلاميذ مفرطين حركيا،قصيرة القامة،بدينة الجسم وذو هندام مرتب ونظيف،لغة واضحة،كان هناك سهولة في الاتصال.

ب)السيميائية العامة للحالة:

*البنية المورفولوجية: قصيرة القامة،بدينة الجسم،عيناها خضروتان.

*ملامح الوجه: بشوشة و متفائلة.

*الهندام: نظيف ومرتب.

*اللغة: سليمة ما سهل عملية التواصل.

الاتصال: سهولة في الاتصال.

فقد كان اللقاء داخل غرفة الفصل.

-فالحالة (ب.ف) تبدو وكأنها غير مبالية ولا مهتمة بتلاميذها وحتى تحصيلهم الدراسي فقط مهتمة بفئة من التلاميذ النجباء،فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه دون توجيه،كما أن الحالة (ب-ف) لا تلقي اهتماما جادا

لفئة التلاميذ المفرطين حركيا،وبما يجري في غرفة الصف،كما أنها تتجاهلهم في بعض حصص الدرس وتكلفه بكتابة نص ما عدة مرات كي لا يضايق و يزعج أصدقائه أثناء الحصة،فالحالة لا تولي أي اهتمام بهذه الفئة من التلاميذ فقد صرحت أنها تجلسهم في اخر القسم دون أي اهتمام أو مراعات،واذا أصدر سلوك ضايقها تقوم بسبه والاستهزاء به أمام الزملاء وأحيانا تستعمل معه الضرب المبرح وتظهر أمامه بمظهر القلق كما أنها تطرده من القسم في معظم الأحيان.

ج)عرض وتحليل نتائج المقياس القبلي:

الحالة (ب–ف) لا تعترف بالتلميذ المفرط حركيا كمكون من مكونات العملية التعليمية خصوصا وهذا الأخير تحصيله الدراسي متدني نتيجة لحركته المفلرطة وتشتت انتباهه بسرعة،وبالتالي فالحالة (ب–ف) لا تقدر هذا التلميذ كإنسان ولا تسمح له بالتعبير عن أفكاره ولا مشاعره، فغالبا ما تقوم الحلة بإهانة التلميذ وشتمه أمام زملائه عند قيامه بسلوك غير ملائم أو مضايقة أصدقائه،فالحالة تعتمد التهديد والتخويف مع التلميذ وتكلفه بأعمال فوق طاقته (تكليفه بحل نشاط مبهم على السبورة أو كتابة نص عدة مرات) فإن أخطأ التلميذ الإجابة وبخته الحالة وأنقصت من نقاطه عقابا له ودائما ما تستهزء وتسخر منه أمام زملائه وتنعته بألفاظ مهينة وأحيانا يطرد من القسم.

جدول رقم (05) يمثل المقياس القبلي للحالة الثالثة

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة		X	

03	استخدام العقوبات الجسدية	X		
04	تطرده من القسم		X	
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم		X	
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء	X		
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية		X	
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام	X		
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء		X	
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا		X	
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ			X
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له			X
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا	X		
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له	X		
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه		X	
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس	X		
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك	X		
23	تنقص من نقاطه عقابا له	X		
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة	X		

25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة	X		
26	تمنعه من فترة الراحة	X		
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة	X		
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم	X		
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس		X	
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره		X	
31	تمنعه من حصص الرياضة		X	
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح	X		
33	توقفه في اخر الصف عقابا له		X	
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره		X	

يمثل الجدول رقم(05)أسلوب تعامل الحالة الثالثة للتلميذ المفرط حركيا قبل تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي التوعوي فقد كانت إجابات الحالة أغلبيتها بدائما" فتكررت 15 مرة،أما "أبدا" فقد قدرت ب5 مرات ما يعني أن الحالة كانت تنتهج أساليب خاطئة في تعاملها مع فئة التلاميذ المفرطين حركيا،بينما كانت اجاباتها ب "أحيانا "فكانت13 مرة

د)استجابة الحالة لجلسات البرنامج الارشادي التوعوي:

بعد التعرف على الحالة و سيميائيتها وأساليب تعاملها مع فئة تلاميذ ذوي النشاط الحركي الزائد وبعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي والتي كانت 5 جلسات بدت الحالة (ب.ف) وكأنها معارضة لهذه الجلسات وقالت بأن هذه الفئة من التلاميذ لا يمكن تعديل سلوكياتهم من خلال 5 (خمس) جلسات ارشادية بل يجب اتباع

أسلوب العقاب والتخويف والترهيب حتى تتعدل سلوكياتهم كما أن الحالة حضرت الجلسة الارشادية الأولى لكنها لم تبدي أي اهتمام،أما في الجلسة الثانية فقد كان حضورها جسديا فقط عكس الأساتذة الاخرون وفي الجلسة الثالثة لاحظت حضورها بتلهف فقد كانت متشوقة لمعرفة مضمون الجلسة الموالية،أما في الجلسة الختامية صرحت هذه الأخيرة بأن أسلوب الاهتمام و التساهل مع هذه الفئة من التلاميذ سهل استجابتهم للتعاليم وعدل بعض سلوكياتهم.

هـ)عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي:

الحالة (ب.ف) تغيرت معاملتها وأصبحت متساهلة مع تلاميذها المفرطين حركيا فقد كلفت البعض منهم بالقيام بنشاطات داخل غرفة الصف لتفريغ طاقاتهم الزائدة.

فقد بدت الحالة مهتمة بالتلميذ فيما كما كلفته بالإجابة على السبورة لتشجيعه وتحفيزه،كما أنها أنها اعتمدت أسلوب جذب الانتباه قبل اصدارها للتعليمات وبالتالي تبسيط المادة التي تدرسها،فقد ابتعدت الحالة عن النظرات الحادة التي كانت توجهها للتلميذ واستبدلتها بنظرة احترام ومحبة وهذا ما جنبها استخدام أساليب العقاب الجسدي واللفظي.

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة			X
03	استخدام العقوبات الجسدية			X
04	تطرده من القسم		X	
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	

06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم	X		
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية			X
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام			X
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم	X		
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء			X
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا	X		
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ	X		
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له			X
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة	X		
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا		X	
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له			X
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه			X
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس			X
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك		X	
23	تنقص من نقاطه عقابا له			X
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة		X	
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X

26	تمنعه من فترة الراحة			X
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة		X	
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم			X
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس			X
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره			X
31	تمنعه من حصص الرياضة			X
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح			X
33	توقفه في اخر الصف عقابا له			X
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره			X

و)استنتاج عام عن الحالة (ب.ف):من خلال الاختبار البعدي وبعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي نستنتج أن الحالة طورت أساليب تعاملها مع تلك الفئة من التلاميذ كما أنها انتهجت أساليب تدريسية لشد انتباههم وتطوير تحصيلهم الدراسي.

خلاصة:بعد عرض الحالات الثلاثة وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لوحظ أن هناك تغيير وتحسن في مستوى أسلوب تعامل الأستاذ مع هذه الفئة من التلاميذ وسيتضح ذلك في المبحث الموالي من خلال مناقشة هذه التنائج في ضوء فرضيات البحث.

تمهيد: بعد تطبيق الاختبار القبلي وتطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي على الحالات الثلاثة ومن ثم تطبيق الاختبار البعدي تبين أن هناك استجابة ايجابية من قبل الحالات المدروسة وفيما يلي سيتم مناقشة نائج الدراسة في ضوء فرضيات البحث.

1-مناقشة الفرضية العامة:

والقائلة:للبرنامج الارشادي التوعوي فعالية في تحسين أسلوب معاملة أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا.

بعد اجراءناللمقابلات مع الأساتذة المعنيين بالدراسة وتطبيق الاختبار القبلي ووتطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي على الحالات الثلاثة ثمالاختبار البعدي وجدنا مايلي :

- جميع الحالات المدروسة قد أصبح تعاملها وديا مع فئة تلاميذ ذوي النشاط الحركي الزائد بعدما كانت الأساليب عدائية وتسلطية .

كما أن الحالات الثلاثة اتبعت أساليب متنوعة واستكشافية في التدريس لتضمن انتباه ورغبة التلميذ المفرط حركيا في الدرس وهذا ما عدل سلوك التلميذ المفرط حركيا وعزز السلوك المرغوب فيه.فكانت استراتيجية العمل الجماعي الاستراتيجية المنتهجة من قبل الحالات الثلاثة فقد قسم الفصل الى اربع مجموعات صغيرة والأستاذ هو الممون والمسؤول عن نجاحها فهذه أأخيرة طورت للتلاميذ روح المسؤولية اتجاه أنفسهم وزملائهم وكذا تنمية روح التعاون،كما أن استراتيجية الخرائط المفاهيمية من الاستراتيجيات المنتهجة من قبل الحلات الثلاثة والتي حسنت من أسلوب تعامل الأستاذ وبسطت المعلومات لتلك الفئة من التلاميذ ليسهل استرجاعها.

وعليه أسلوب معاملة الأستاذ يؤثر على سلوك التلميذ وهذا ما توافقت معه دراسة **اندرسون وأخرون(1959)** والتي **أقرت** بأن سلوك التلميذ يتأثر باسلوب معاملة الاستاذ له،فان كان الأستاذ ديمقراطيا في تعامله مع تلاميذه

استجاب له هؤلاء بسلوك ديمقراطي وهذا ما أسموه ب(دائرة النضوج)،وان كانت معاملته مبنية على السيطرة والدكتاتورية استجاب له هؤلاء التلاميذ بالسيطرة التحكم وهذا ما اسموه ب(دائرة المفرغة) (الغريب،دون سنة:103)

فالبرنامج الارشادي التوعوي ذو فعالية وبناء على الدراسات السابقة وخاصة دراسة **باكستون(1984)** والتي هدفت الى معرفة مدى تأثير فعالية ثلاثة برامج على اتجاهات التلاميذ،فقد استخدم الباحث ثلاثة برامج ارشادية وطبق مقاييس الاتجاهات قبل وبعد البرامج الثلاثة،فاستنتج أن لهذه البرامج فعالية في تغيير الاتجاه نحو التلاميذ.

وبالتالي توصلت **لنتيجة بان للبرنامج الارشادي التوعوي فعالية في تحسين أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا.**

الحالة الأولى:غيرت من أساليب تعاملها وأصبحت تعامل تلك الفئة من التلاميذ على أساس الاحترام والتفاهم كما أنها قسمت القسم الى ثلاث مجموعات كل مجموعة مكلفة بالقيام بنشاط معين في القسم هذا ما جعل كل تلميذ يتحمل مسؤولية أعماله.

الحالة الثانية:انتهجت الأسلوب الديمقراطي فقد وفرت الحالة مساحة واسعة من الحرية والمرونة والتعلم بالقدوة من المعلم فقد اتاحت فرصة لكافة الطلاب واشراك التلاميذ المفرطين حركيا في المناقشة وتبادل الاراء ووضع الاهداف وصياغتها .

الحالة الثالثة: فالحالة الثالثة خلقت جو يشعر فيه التلميذ المفرط حركيا بالطمأنينة وذلك من خلال اتاحة الحرية الفكرية لكل تلميذ و الثناء عليهم وتششجيعهم هذا ما دفع بالتلميذ الى الاقبال الى المدرسة برغبة صادقة كما عملت الحالة على زيادة التفاعل بين التلاميذ وذلك من خلال اجلاس كل تلميذ مفرط حركيا بجانب تلميذ مجتهد لتشجيع العمل التعاوني بينهما.

فقد أجابت الحالة الأولى في الاختبار القبلي عن كل أساليب التعامل السلبية بدائما اما في الاختبار البعدي فقد كانت اجاباتها لعشرة بنود سلبية بأبدا والأخرى أحيانا،أما الحالة الثانية في الاختبار القبلي أجابت عن كل أساليب النعامل السلبية بدائما،أما في الاختبار البعدي فقد اجابت عن أساليب التعامل اللائقة كلها بدائما و15 من الأساليب السلبية بأحيانا،الحالة الثالثة في الاختبار القبلي أجابت عن 18 بند من الاساليب الغير اللائقة بأحيانا أما في الاختبار البعدي فقد أجابت عن 24 بند بأبدا.وهذا ما يدل على فعالية البرنامج الارشادي التوعوي المعد.

ومنه فقد خلصت دراستنا الى الاجابة عن الفرضية العامة **"للبرنامج الارشادي التوعوي فعالية في تحسين أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا"** وبذلك تحقق صدق الفرضية العامة.

2-مناقشة الفرضية الثانية : (مناقشة الفرضية الجزئية الأولى)

*يوجد فرق في مستوى أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا قبل تطبيق البرنامج الارشادي التوعوي وبعده .

بعد اجرائنا للمقبلات مع الأستاذة المعنيين بالدراسة وتطبيق الاختبار القبلي وتطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي على الحالات الثلاثة ثم الاختبار البعدي وجدنا مايلي:

-الحالات الثلاثة تغيرت أساليب تعاملها بعد تطبيق البرنامج الارشادي التوعوي

-جميع الحالات تطور أسلوب تعاملها مع هذه الفئة من التلاميذ بعد تطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي

-فالبرنامج الارشادي التوعوي المعد ساهم في تعديل وتحسين أسلوب تعامل الأستاذ مع التلميذ المفرط حركيا وهذا من خلال انتهاج الحالات الثلاثة النمط والأسلوب الديمقراطي ما يتيح الفرصة لكافة المتعلمين سواء

الأسوياء او المفرطين حركيا وهذا ما خلق جو يشعر فيه التلميذ بالطمأنينة اللازمة للقيام بأعماله وظهر ذلك من خلال التفاعل القائم بين التلاميذ المفرطين حركيا والعاديين اثناء حصة الدرس وعليه فأسلوب الأستاذ له تأثير كبير على تدني أو ارتفاع تحصيل التلميذ ومن خلال دراستنا ومناقشة هذه الفرضية اتضح جليا ان انتهاج الأستاذ للأسلوب الديمقراطي داخل غرفة الصف زاد من نشاط التلاميذ عامة والمفرطين حركيا خاصة وبالتالي ارتفاع تحصيلهم الدراسي وهذا ما توافقت معه دراسة **كونين وجامب(1961)** والتي أقرت بأن سلوك المعلمين الودي له أثر في تعليم التلاميذ وتكييفهم فالتلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون متسلطون يظهرون سلوكا عدوانيا ولا يبالون او يهتمون بالتعليم ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي،وذلك في حالة مقارنتهم بالتلاميذ الذي يقوم بتعليمهم معلمون غير عقابيون ،وعليه فان العقاب يعيق عملية اكتساب الثقة بالمدرسة عند التلاميذ والعكس عند المعلم غير العقابي او المتعاطف (نشراني 237.1986) . وبالتالي توصلت مفادها بأن هناك فرق على مستوى أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا قبل تطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي وبعده.

الحالة الأولى:أصبح تعامل تلك الفئة من التلاميذ على أساس تفاهم كما أنها أظهرت لهم اهتمامها وأشركتهم في حصص الدرس وذلك من خلال تبسيط مفاهيم المادة التي تدرسها كما حرصت على أن تكون التعليمات ضمن اهتمامات التلميذ وذلك للعمل على تنمية تقديره الايجابي لذاته.

الحالة الثانية: فقد أصبحت هذه الحالة تتعامل مع التلاميذ المفرطين حركيا باحترام كما أنها خلقت جو راحة وطمأنينة من خلال اشراك كافة التلاميذ لتنشيط حصص الدرس أو في بعض الأعمال الخاصة بالقسم لتفريغ شحناتهم الزائدة.

الحالة الثالثة: فقد كلفت هذه الحالة فئة التلاميذ من ذوي النشاط الحركي الزائد بتنشيط حصص الرياضة وذلك لجعلهم يقرون ذواتهم ويشعرون بأنهم مسؤولون عن زملائهم الاخرون كما ان الحالة وعدت بمكافئة لهؤلاء التلاميذ كلما كان الأداء أفضل وأحسن من الفرق الاخرى،كما أنها خصصت وقتا أطول لسماع انشغالاتهم وأفكارهم .

ومنه فقد خلصت دراستنا الى الاجابة عن الفرضية الجزئية الأولى **يوجد فرق في مستوى أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي قبل تطبيق البرنامج الارشادي التوعوي وبعده** وبذلك تحقق صدق الفرضية الجزئية الأولى.

3-الفرضية الثالثة: مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

للبرنامج الارشادي التوعوي تأثير كبير في تحسين أسلوب معاملة أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا.

بعد اجرائنا للمقابلات مع الأساتذة المعنيين بالدراسة و تطبيق الاختبار القبلي وتطبيق جلسات البرنامج الارشادي على الحلات الثلاثة،ثم الاختبار البعدي وجدنا مايلي :

الحالات المعنية بالدراسة أصبحت تعامل التلميذ المفرط حركيا بلطف و تتساهل معه عند دخوله متأخرا ،كما أنها كلفت هذه الفءة من التلاميذ بمسؤوليات مختلفة تتوافق مع طموحاتهم.

الحالات الثلاثة نبذت أساليب العقاب المختلفة كالسب والشتم والاستهزاء وكذا العقوبات الجسدية وأصبحت تعامل هذه الفئة من التلاميذ كأعضاء فاعلة و مشاركة في القسم.

الحالات الثلاثة أشعرت التلميذ المفرط حركيا أنه فرد فعال داخل غرفة الصف و ذلك من خلال اشراكه في حصص الدرس و تكليفه بمهام مشوقة.

فللبرنامج الارشادي التوعوي تأثير كبير في تحسين أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا و من خلال دراستنا مناقشة هذه الفرضية تبين أن للبرامج الارشادية تأثير كبير و فعال لتحسين و تطوير مابنيت

لأجله وهذا ما توافق مع دراسة **لوري** (**1983**) و التي أقرت بأن للبرنامج أثر شامل و فعال لتعديل اتجاهات الأطفال الصغار من 4-5 سنوات فقد تكونت العينة من (53) طفلا فقد تقسيم هذه العينة الى مجموعة تجريبية و أخرى ضابطة و قد أجري اختبار قبل وبعد البرنامج فأسفرت نتائجه على فعالية البرنامج المقترح على اتجاهات الأطفال الخاصة.

كما اتفقت دراسة **جمال حمزة** (**1992**) و التي أقرت بمدى فعالية برنامج ارشادي لتعديل اتجاهات الوالدين نحو طفلهما المتخلف عقليا،فقد تكونت عينة الدراسة من (480) أبا وأما لأطفال متخلفين فقد استخدم الباحث مقياس للذكاء و مقياس للاتجاهات و كذا مقياس السلوك التكيفي و أعد برنامجا ارشاديا فأسفرت النتائج أنها توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية بعد البرنامج الارشادي و ذلك نحو الطفل المتخلف عقليا.

و عليه توصلت الى نتيجة مفادها أن للبرنامج الرشادي التوعوي تأثير كبير في تحسين أسلوب تعامل الأستاذ للتلميذ المفرط حركيا.

الحالة الأولى: تغير أسلوب تعامل الحالة الأولى كليا وأصبح حواري كما أن الحالة تجنبت حرمان التلميذ المفرط حركيا من المشاركة في حصص الرياضة و كذا فترات الاستراحة كما ابتعدت عن أسلوبي السب والاستهزاء .

الحالة الثانية: قد انتهجت استراتيجييتي الخرائط المفاهيمية و كذا العمل الجماعي و اللذان من خلالهما نشارك التلميذ في العمل و يكون عضو فعال في المجموعة كما أن استراتيجية الخرائط المفاهيمية تسهل تنظيم المعلومات في عقل التلميذ المفرط حركيا ليسهل استرجاعها كما أنها تنمي مهارات المتعلم.

الحالة الثالثة: فالحالة الثالثة خلقت جو يشعر فيه التلميذ المفرط حركيا بالطمأنينة وذلك من خلال اتاحة الحرية الفكرية لكل تلميذ و الثناء عليهم وتششجيعهم هذا ما دفع بالتلميذ الى الاقبال الى المدرسة برغبة صادقة

و منه فقد خلصت دراستنا الى نتيجة مفادها **بأن للبرنامج الارشادي التوعوي أثر كبير في تحسين أسلوب تعامل الأستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا** و بذلك تحقق صدق الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة:

من خلال دراسة الحالات الثلاث وتطبيق جلسات البرنامج الارشادي التوعوي تبين أن أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا تحسن وتطور للأفضل وذلك من خلال عرض نتائج الدراسة كما اتضح ذلك جليا أثناء مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث وهذا ما يثبت صدق فرضية الدراسة القائلة للبرنامج الارشادي التوعوي أثر في تحسين أسلوب تعامل أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا.

خاتمة الدراسة

فبعد محاولتي لفهم متغيرات الدراسة وجدت أن سوء معاملة أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا ظاهرة من أكثر الظواهر انتشارا و شيوعا في مدارسنا حاليا و أكثرها تعقيدا تتحكم فيها متغيرات و عوامل منها ما هو متعلق بالتلميذ و منها ما هو متعلق بالأستاذ نفسه و حتى الأسرة لها دور في ذلك،فأسلوب معاملة الأستاذ الائق و الجيد مع هذه الفئة له دور كبير في حذف السلوك غير المرغوب فيه و كل ذلك يستلزم وجود معلم كفئ يفهم حالات التلميذ و يعامله معاملة تليق بهم و يراعي ظروفهم النفسية و الاجتماعية

من خلال الدراسة المنجزة و استنادا على تطلعاتنا النظرية،و التربص الميداني الذي قمنا به و انطلاقا من شبكة المقابلات و الملاحظات و النتائج المتحصل عليها،انتهيت الى نتيجة مفادها أن للبرنامج الارشادي التوعوي فعالية في تحسين أسلوب معاملة أستاذ التعليم الابتدائي للتلميذ المفرط حركيا.

فالأستاذ هو أحد أهم الركائز الأساسية في العملة التعلمية التعليمية و أسلوب تعامله يلعب دور أساسي في نجاح العملية التربوية و لتحقيق الهدف المنشود لا بد أن يكون الأستاذ على دراية بسيكولوجة الطفل و كذا قدراته العقلية و خلفياته الاجتماعية كما ينبغي عليه انتهاج أساليب ملائمة للتعامل مع تلاميذه عموما و فئة التلاميذ ذوي النشاط الحركي الزائد خصوصا و لا بد أن يكون النظام السائد داخل غرفة الصف ملائما لهذه الفئة من التلاميذ.

1-أكثر من الثواب والثناء على تلاميذك واستمر فيتشجيعهم.

2-أعدل بين تلاميذك ولا تفضل أحدا على الاخرين.

3-لا تسخر منهم ولا تحقر أحدا منهم،وجرب النصيحة الفردية معهم.

4-أدخل الدعابة والفكاهة عليهم ولا تبالغ في ذلك.

5-استخدم أدوات أثناء الدرس لجذب انتباه تلاميذك.

1

6-امدح التلميذ على الأشياء الايجابية التي قامو بها أثناء الحصة الدراسية .

7-تحسس ظروفهم وساهم في حل مشكلاتهم.

8-ابذل كل جهدك لافهامهم المادة واصبر على ضعيفهم،وراع الفروق الفردية بينهم ونوع في طرق تدريسك،وسهل الأمر عليهم.

9-لا تستخدم أسلوب التهديد والوعيد مع التلميذ واستبدله بأسلوب الترغيب.

10-ابتعد عن أسلوب الأمر في التعامل معه.

11-لا توبخ التلميذ أمام الاخرين من زملائه.

2

قائمة المراجع:

-أحمد،الزغبي.(2005).**مشكلات الاطفال النفسية و السلوكية و الدراسية**،الطبعة الاولى، دمشق:دار الفكر للنشر و التوزيع.

أحمد،محمد الزبادي.(2001).**مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي**،الطبعة الأولى،الأردن.

-أديت، بوكسيوم ترجمة محمد مصطفى الشعباني.(1963).**أضواء على تربية الطفل للاباء والمعلمين**،بدون طبعة،دار النهضة العربية.

-بطرس،حافظ بطرس.(2008).**التكيف و الصحة النفسية**،بدون طبعة،الأردن:دار المسيرة للنشر و التوزيع.

-تركي،رابح.(1999).**أصول التربية و التعليم**،الطبعة الثانية،ديوان المطبوعات الجامعية.

-جون،ديوي(دون سنة).**المبادئ الأخلاقية في التربية**،ترجمة عبد الفتاح السيد هلال أحمد.

-حاتم،الجعافرة.(2008).**اضطرابات الحركة عند الأطفال**،الطبعة الأولى،دار أسامة للنشر والتوزيع.

-حامد،عبد السلام زهران.(1995).**علم النفس النمو**،الطبعة الخامسة،القاهرة:عالم الكتب.

-حامد،عبد العزيز الفقي.(1974).**مدخل الى الارشاد النفسي**،بدون طبعة،القاهرة:عالم الكتب.

-حليم،بركات.(1984).**المجتمع العربي المعاصر**،بدون طبعة،بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية.

-خالدة،نيسان.(2009).**سلوكيات الاطفال بين الاعتدال و الافراط**،الطبعة الأولى،عمان:دار المسيرة للنشر و التوزيع.

-سعدون،الحلبوسي.عبد الأمير،الشمسي.وهيب،الكبيسي.(2002).**التوجيه المدرسي والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**،دون طبعة:منشورات.ENGA

-السعيد،أنور.(1995).**ادارة الصفوف"تعيين دراسي"**،معهد التربية الأنروا، دون طبعة،اليونيسكو،عمان.

-السيدعلي،سيد أحمد وفائقة،محمد بدر.(1999).**اضطراب الانتباه لدى الأطفال**(أسبابه،تشخيصه،علاجه)،الطبعة الأولى،القاهرة:مكتبة النهضة للنشر والتوزيع.

-شقشق،محمود.هدى،الناشف.(1995).**ادارة الصف المدرسي**،دار الفكر العربي،القاهرة.

-صالح،الخطيب.(2009).**الارشاد النفسي في المدرسة**،دون طبعة،الامارات:دار الكتاب الجامعي.

-صالح،محمد ابو جادل.(1998).**علم النفس التربوي**،الطبعة الاولى،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-العاجز،فؤاد.(2007).**الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق**،الطبعة الثالثة،غزة:دار المقداد للطباعة.

-علا،عبد الباقي ابراهيم.(دون سنة).**علاج الافراط الحركي لدى الطفل باستخدام برنامج تعديل السلوك**،دون طبعة:جامعة عين شمس.

-عماد،عبد الرحيم الزغلول.(2006).**الاضطرابات الانفعالية والسلوكية**،الطبعة الأولى:دار الشروق للنشر و التوزيع.

-عوني،معين شاهين.(2011).**متلازمة النشاط الزائد(الاندفاعية وتشتت الانتباه)**،الطبعة الأولى،عمان:دار الشروق للنشر و التوزيع.

-فارغة،محمد حسين.(1986).**المعلم وادارة الصف**،بدون طبعة،القاهرة:مؤسسة الخليج العربي للنشر.

-فيصل،محمد خير الزراد.(2002).**اضطرابات فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الاطفال**،دون طبعة،الامارات:منشورات مدينة الشارقة للنشر والتوزيع.

-مالك،سليمان.(1982).**علم النفس الاجتماعي**،دون طبعة،دمشق.

-محمد،سلامة ادم توفيق حداد.(دون سنة).**علم النفس الطفل**،الطبعة الأولى،الجزائر:مديرية التكوين والتربية.

-محمد،الشيخ حمود.(1993).**الارشاد المدرسي**،دون طبعة،دمشق.

-محمد،عبد العزيز.(2000).**تصميم برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات**،رسالة ماجستيرمنشورة تحت اشراف الهامي عبد العزيز:جامعة عين شمس.

-محمد علي،محمد النوبي.(2009).**اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**،الطبعة الأولى،عمان:دار وائل للنشر و التوزيع.

-مرسي،سيد أحمد.(1986).**تطور الفكر التربوي**،الطبعة العاشرة،عالم الكتب.

-مشيرة،عبد الحميد أحمد اليوسفي.(2005).**النشاط الزائد لدى الأطفال**،الطبعة الثانية:المركز الجامعي الحديث.

-مصطفى،حسن واخرون.(1982).**اتجاهات جديدية في الادارة المدرسية**،دون طبعة،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

-مصطفى،نوري القمش.(2007).**الاضطرابات السلوكية والانفعالية**،الطبعة الأولى،عمان:دار المسيرة للنشر و التوزيع.

-مصلح،عدنان وعدس،محمد.(1980).**ادارة الصفوف المجمعة**،دون طبعة،الاردن.

-منسي،محمود عبد الحليم.(2000).**العمليات العقلية و الذكاء**،دون طبعة،القاهرة:مركز الاسكندرية للنشر والتوزيع.

-نايف،عابد الزارع.(2007).**اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد(دليل خاص للاباء والمختصين)**،الطبعة الأولى،عمان:دار الفكر للنشر و التوزيع.

-هدى،الحسيني.(2000).**المرجع في الارشاد التربوي**،الطبعة الأولى،بيروت:أكاديمية النشر والتوزيع.

-وليد،السيد خليفة.(2008).**كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه**،دون طبعة،الأردن:دار وائل للنشر و التوزيع.

-يوسف،مصطفى القاضيولطفي ،محمد فطيم ومحمود،عطى حسين.(1981).**الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**،الطبعة الأولى،الرياض.

ملحق رقم(01)نموذج لشبكة المقابلة القياس القبلي/البعدي

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله			
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة			
03	استخدام العقوبات الجسدية			
04	تطرده من القسم			
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية			
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم			
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء			
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية			
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام			
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء			
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا			
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ			
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له			
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا			
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له			
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه			
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس			
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك			
23	تنقص من نقاطه عقابا له			
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة			
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			
26	تمنعه من فترة الراحة			
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة			
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم			
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس			
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره			
31	تمنعه من حصص الرياضة			
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح			
33	توقفه في اخر الصف عقابا له			
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره			

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله			x
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة	X		
03	استخدام العقوبات الجسدية	X		
04	تطرده من القسم		X	
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم			X
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء	X		
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية		X	
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام	X		
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء		X	
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا		X	
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ			X
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له		X	
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف		X	
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا	x		
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه		X	
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس	x		
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك	x		
23	تنقص من نقاطه عقابا له		X	
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة	X		
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X
26	تمنعه من فترة الراحة		X	
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة	X		
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم	X		
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس		X	
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره		X	
31	تمنعه من حصص الرياضة			X
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح		X	
33	توقفه في اخر الصف عقابا له		X	
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره		X	

(ملحق رقم 03)الحالة الثانيةاستمارة أساليب التعامل (المقياس القبلي)

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة	X		
03	استخدام العقوبات الجسدية		X	
04	تطرده من القسم	X		
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم			x
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية	X		
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام	x		
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء	X		
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا		X	
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ			X
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له		X	
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف		X	
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا	x		
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه	X		
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس	X		
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك	X		
23	تنقص من نقاطه عقابا له	X		
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة	X		
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة		X	
26	تمنعه من فترة الراحة		X	
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة	X		
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم	X		
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس		X	

30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره		X	
31	تمنعه من حصص الرياضة		X	
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح		X	
33	توقفه في اخر الصف عقابا له		X	
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره		X	

(ملحق رقم04)الحالة الثالثة استمارة أساليب التعامل (المقياس القبلي)

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة		X	
03	استخدام العقوبات الجسدية	X		
04	تطرده من القسم		X	
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم		X	
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء	X		
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية		X	
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام	X		
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء		X	
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا		X	
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ			X
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له			X
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا	X		
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له	X		
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه		X	
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس	X		
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك	X		
23	تنقص من نقاطه عقابا له	X		
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة	X		
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة	X		
26	تمنعه من فترة الراحة	X		
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة	X		
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم	X		
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس		X	

30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره		X	
31	تمنعه من حصص الرياضة		X	
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح	X		

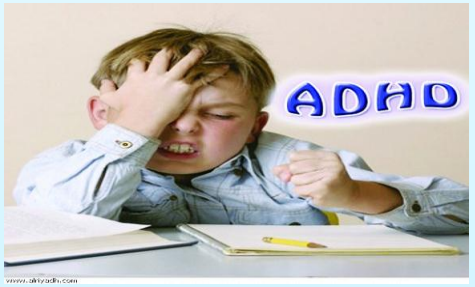

اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أو ADHD

Atentiondeficithyperactivitydisorder

هو حالة مرضية سلوكية لدى الأطفال والمراهقين،وهي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية والتي تبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ،تعتمد على وجود النشاط الحركي،نقص الانتباه والاندفاعية،وهذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة والمنزل.

مميزات التلميذ المفرط حركيا:

*نقص الانتباه: و هو من أكثر أعراض هذه الحالة انتشارا، فدرجة التركيز والانتباه لديهم قصيرة جدا، فهم غير قادرين على التركيز، التذكر والتنظيم ويظهرون وكأنهم غير مهمين بما يجري من حولهم، كما يجدون صعوبة في بدء وإكمال ما يقومون به من نشاط ويظهر انه متملل ولا ينفذون الأوامر المطلوبة منهم ويفقدون أغراضهم.

*الاندفاعية:فهذا الطفل مندفع ولا يفكر في الحدث وردة الفعل، ويجيب على السؤال قبل إتمامه ولا ينتظرون دورهم في الحديث أو اللعب وكثيرا ما يقاطعون الآخرين في الكلام واللعب، ما يؤدي إلى عدم قدرتهم على بناء علاقات متميزة مع الآخرين.

*كما انه يجد صعوبة في الجلوس سكانا لفترة طويلة ويكون كثير التملل ويتحرك على الكرسي

.*يركض و يقفز في الأماكن غير المناسبة كما انه يفقد ممتلكاته وأدواته الخاصة به

اسباب اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

-يكون نتيجة تعرض الدماغ لإصابات خلال الحمل أو عند الولادة، صعوبات الولادة، نقص الأكسجين، إصابة الأم بمرض أثناء الحمل، تناول الأدوية أثناء فترة الحمل.

-حدوث اضطرابات في النشاط الكيميائي للدماغ لم تعرف مسبباته، فإختلاف كيمياويات المخ تؤدي

إلى تاثيرات على المزاج و السلوك.

-أسباب جينية آو وراثية

-أسباب بيئية

***أنواع اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه:**

فرط الحركة-النشاط:في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة ولكن يغلب عليها علامات وأعراض فرط الحركة

-قلة الانتباه-ضعف التركيز:في هذه الحالة تكون أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة ولكن يغلب عليها علامات وأعراض الإنتباه

-اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه:في هذه الحالة تكون أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة لكلا الحالتين فرط الحركة وقلة الانتباه

الأعراض الرئيسية الظاهرة على الطفل ذو النشاط الزائد و تشتت الانتباه:

-قلة الانتباه:يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا و عدم استجابتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة.

-الشرود الذهني و ضعف التركيز.

-كثرة التملل و التذمر و النسيان.

-زيادة الحركة فلا يستطيع البقاء ساكنا في مكانه أو مقعده.

-الاندفاع حيث يكون هذا الطفل مندفع دون هدف محدد و يجيب على الأسئلة قبل سماعها، و يقاطع في الكلام، يبدوا و كأنه لا يسمع عندما تتحدث إليه و يتكلم بشكل مفرط.

-لا يستطيع انتظار دوره في أي نشاط، و يلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر.

-عدم المبالاة و فوضوية الطبع و عدواني في حركاته و متغير المزاج.

-عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى إنهائها.

-صعوبة التكيف مع الجو الجديد، و تأخر النمو اللغوي.

-الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس.

-اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم و يتدخل في شؤونهم.

-عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.

-بثار بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب

-الأعراض الجسدية

-الأنف:زكام، رشح، عطس، إفرازات مستمرة، هرش في الأنف، آلام في الرأس و الرقبة و الظهر و العضلات و في المفاصل و هذه الآلام غير متعلقة بالنشاط الحسي و ليست مترابطة، أي لا تحدث كلها في نفس الوقت و متفاوتة في الإحساس بها.

-البطن:ألام المعدة ، ميل للتقيىء، الإحساس بالانتفاخ، رائحة الفم غير مستحبة، إسهال وإمساك و هذه الأعراض مرتبطة بالمرض و لكن لا تحدث في نفس الوقت.

المثانة:التبول اللاإرادي أحيانا أثناء النهار مع الحاجة للتبول كثيرا.

-الوجه:شحوب اللون، دوائر و انتفاخات داكنة تحت العين.

-الأذن: سهولة تجمع السوائل خلف طبلة الأذن، طنين في الأذن.

-التنفس:سريع في النهجات ، و هؤلاء الأطفال عادة ما يكونوا شديدي الحساسية للضوء العالي ، و تختلف أعراض المرض من طفل لأخر بل تختلف في الطفل الواحد من يوم لأخر و من ساعة لأخرى

أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه للتلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي:

النشاط الزائد و السلوك غير مقبول اجتماعيا يتسم الطفل المصاب باضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه من كثرة الحركة البدنية غير الهادفة،فقد نجده يتحرك و يتنقل من مقعده الدراسي لأماكن أخرى داخل الفصل لأكثر من مرة،كما يتملل من جلسته،ويبدأ باللعب بالأشياء المحيطة و يحركها بشكل عشوائي دون هدف و تغلب عليه الفوضوية بسبب عدم قدرته على ضبط نفسه،كما يطلب الأشياء من زملائه بطريقة غير مناسبة

ضعف الانتباه و التركيز فهذا الطفل يعاني من ضعف القدرة على الانتباه بشكل عام خاصة قصور القدرة على تركيز انتباهه نحو مثير معين لفترة لفترة طويلة و الانتقال من مهمة إلى أخرى بشكل سريع،كما يلاحظ المعلمون صعوبة قدرة الطفل على تركيز انتباهه نحو التوجيهات و الإرشادات الموجهة اليه و عدم قدرته على استيعاب الدروس و التعليمات.

-الاندفاعية حيث يلاحظ المعلمون أن هؤلاء الأطفالتغلب عليهم سمة الاندفاعية و هي سمة متميزة و كثيرة الشيوع لدى هذه الفئة فقد يقوم التلميذ بمقاطعة أحاديث الآخرين،و الإجابة عن الأسئلة الموجهة اليه دون تفكير

ضعف القدرة على التفكير نظرا لكون الطفل المصاب بهذا الاضطراب يجد صعوبة في القدرة على الانتباه و التركيز و الإنصات فانه سيعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة و غير مترابطة وواضحة،لذا نجد الطفل يخطئ في كثير من الأشياء التي سبق و أن تعلمها،فهو لا يتعلم بشكل صحيح و لا ينقل أثر التعلم بشكل صحيح.

-تأخر الاستجابةفهو يتطلب وقتا طويلا لربط التفكير يتطلب وقتا طويلا لربط المعلومات بالشكل الصحيح

علاج اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه

-العلاج باستخدام العقاقير إن إمكانية التأثير الدوائي للعقاقير تتمثل في تنشيط القشرة المخية للسيطرة على مكونات ما تحت القشرة المخية و بالتالي تؤدي إلى خفض أعراض فرط النشاط الحركي و اضطراب الانتباه،مع أن المعالجة بالعقاقير فعالة في حالات النشاط الزائد حيث تبلغ 65-75%إلا أن العقاقير لا يجب أن تمثل أكثر من عنصر واحد في عملية علاجية متعددة العناصر،ويعتبر الريتالين(ritaline)و السايلوت(sylot) والدكسدريت(dexcendreig) أكثر العقاقير استخداما لمعالجة هذا الاضطراب فهي أكثر فعالية من غيرها

العلاج النفسيالعلاج بالاسترخاء و تستخدم هذه الطريقة استخدام الخيال بهدف مساعدة التلميذ على تخيل مشاهد تبعث في نفسه الراحة أثناء الاسترخاء

-العلاج السلوكي:على الاساتذة أن يحاولوا تشجيع و استثارة أي سلوك منتج عند التلميذ و عليهم أن يراقبوا الطفل و هو يتصرف بشكل مناسب،كم هو رائع إنهاءك لعملك و عندما يبقى التلميذ جالسا و هادئا و منتجا و يكمل عمله يستطيع الاستاذ أن يقول"كم هو جميل أن تجلس صامتا و منتبها".

مهارة تسيير المشكلات الصفية وبعض العوامل الحاسمة في ضبط الصف

إن مهارة إدارة الفصل واحدة من أهم مهارات التدريس، و بدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحا في أغلب الأحيان ، و ضبط الفصل مهارة تكتسب مع مضي الوقت. و هو يعني المحافظة على حد معقول من النظام دون إفراط أو تفريط . كما أنه مظهر هام من مظاهر الإدارة الصفية و واجب أساسي للمدرس و بدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم

العوامل الحاسمة في ضبط الصف:

1-المعلم:فعدم إتقان المعلم لمادته قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها مع فصله إذ سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيدا أو لا يعرف مادته جيدا وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه ،لذا فالمعلم الجيد يسد هذا الباب عن طريق التحضير الجيد للمادة التيبدرسها.

*عدم قدرة المدرس على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة :فيتسرب الملل إلى التلاميذ بسبب عدم فهمهم وتبدأ المشكلات المتنوعة ولسد هذا الباب على المعلم أن يحضر بالإضافة إلى المادة طريقة تدريس المادة فالآمران متلازمان :ماذا ندرس وكيف ندرس

*صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح:فسيجد التلاميذ صعوبة في الإصغاء والفهم فيتسرب إليهم الملل وحب المشاغبة.

*سوء معاملة المعلم لتلاميذه:فان كان المعلم الذي يتخذ موقفا عدائيا أو تسلطيا من تلاميذه لا يجلب لنفسه سوى كراهيتهم وما يتبعها من مشكلات لذا على المعلم أن يكون ودودا مع تلاميذه.

*قطع أنفاس التلاميذ وشل حركتهم ومحاسبتهم على البسمة والهمسة واللهفة:فضبط الفصل لا يعني ذلك وإلا مثل هذا الضبط يصبح وسواسا يؤرق المعلم في الليل والنهار وضبط الفصل هو المحافظة على حد المعقول من النظام في الفصل دون افراط أو تفريط

*إتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تجديد:فهذا الوضع يدخل الملل في نفوس التلاميذ ونفس المعلم على حد سواء والملل هو اقصر السبل إلى المشاغبة

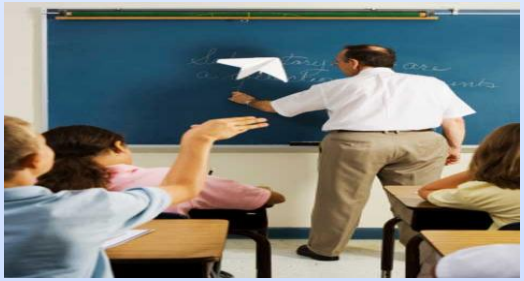

*المعلم عصبي المزاج يثور لأقل الأسباب :فانه يصبح متعة يتسلى بها التلاميذ ليروا كيف يثور وكيف يهدا وماذا يقول وكيف يتصرف

2- التلميذ: قد يكون التلميذ المفرط حركيا فاشلا في دروسهويريد أن يعوض ذلك عن طريق جلب الانتباه اليه بواسطة الحركة الزائدة والتشويش.

وقد يكون التلميذ المفرط حركيا يعاني من مشاكل أسرية ويريد جلب انتباه المعلم ليعوض به عن اهتمام والديه اللذان اهملانه.

وقد يكون الافراط الحركي ذات دافع مؤقت ويقصد به أن التلميذ يريد أن يكتشف ردة فعل معلمه الجديد.

من الطبيعي جداً أن يوجد في الصف فئة من التلاميذالمفرطين حركيا، وينبغي أن لا يستعجل المدرس بالحكم عليهم بأنهم لا يرغبون بالتعلم والنجاح ، فجميع الطلبة يحبون أن يتعلموا ويتقدموا وينجحوا، فالباعث على الحركة الزائدة ربما كان لمرحلة المراهقة أو لبعض الضغوط التي يواجهها الطالب في بيئته الاجتماعية، أو قد تكون تعبيراً لدى بعض التلاميذ عن حبهم للظهور والتميز، فعندما لا يستطيع التلميذ المحب للظهور التميز دراسياً فإنه يسعى إلى البحث عن طريقة أخرى للظهور والتميز، حتى لو كانت في نظر المدرسين سلوكيات سلبية أو تصرفاتخاطئة.

من الأفضل بالطبع أن لا تقع مشكلات في ضبط الفصل أساساً و للحصول على الوضع المثالي يحسن بك أن تراعي ما يلي:

1- اكتسب احترام تلاميذك و افعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام.

2- كن عادلاً في معاملة تلاميذك و لا تتحيز لأحد ضد أحد .

3- عامل تلاميذك بمودة و لطف دون ضعف.

4- أظهر لهم أنك تهتم بهم وبتقدمهم الدراسي.

5- عامل تلاميذك باحترام ليبادلوك الاحترام.

6- حضر مادتك الدراسية جيداً.

7- حضر طريقة تدريس المادة جيداً.

8- ادفع عن تلاميذك الملل و شوقهم لمتابعة الدرس.

9- اتبع أساليب متنوعة في التدريس لتضمن انتباههم و رغبتهم في درسك

10- أشعرهم أنك تحب عملك حتى يحبوا درسك و يحبوك .

ومن أهم ثمار و نتائج أساليب المعاملة الصفية الفاعلة نذكر مايلي:

1-اساليب المعاملة الصفية التي تسهم في جعل التلميذ متمكنا في غرفة الصف وموجها لخدمة المتعلمين أنفسهم من اجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.

2-اساليب المعاملة الصفية التي توفر مناخا يسوده الانضباط القائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب بأنفسهم من جهة أخرى.

3-اساليب المعاملة الصفية هي التي تدرب الطالب على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.

4-اساليب المعاملة الصفية هي التي تنمي ثقة الطالب بنفسه ويمن حوله بذلك ويمكن ان يتعاون الطالب مع معلمه ومجتمعه المحيط به.

5-اساليب المعاملة الصفية التي تشعر كل فرد في غرفة الصف بان له دورا هاما يؤديه ويقدره من اجله .

6-اساليب المعاملة الصفية تزيد فرص التعلم وتقليل السلوك غير المرغوب فيه عند الطالب

إن كل تلميذ هو عبارة عن فرد معقد ومثير للاهتمام، وعلى الرغم من ذلك إلى حد ما أخذ بعض الملاحظات العامة التي تساعد على التعامل مع سوء السلوك، ويتزايد الميل اليوم على اعتماد سياسة التضمين التي ينبغي فيها على المعلم أن يتعامل مع مختلف أنواع التلاميذ في صفوفه، ومن المشكلات السلوكية الأكثر إزعاجا عند كافة الأساتذة اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه،فهي تستنفذ من الاستاذ وقت وجهد كبير خاصة في المرحلة الابتدائية ما يدفع بالاستاذ الى انتهاج أساليب غير لائقة كالضرب المبرح والشتم والاهانة والسب ظنا منه أنها أساليب مساعدة على تعديل سلوك هذا التلميذ لكن هذا ما يزيد المشكلة تعقيدا وحدة ذلك، فاضطراب سلوك التلاميذ و اتزانه انما يتوقف على المعاملة التي يعاملون بها من طرف الاستاذ وفي نهاية المطاف نجاح و فعالية العلاج تعتمد على تعاون المدرسة وولي الأمر وبالأخص إتباع الأستاذ بعض الأساليب والطرق الجيدة للتعامل مع هذه الشريحة من التلاميذ لذلك كان لابد للأستاذ أن:

*يكثر من الثناء والتعزيز لتشجيعه على تكرار التصرف الايجابي.

*أحرص على التواصل البصري، فقد تكفي نظرة لجلب انتباه طفل سرحان.

*أجلس الطفل بالقرب منه.

*كن مثالا هادئا، ثابتا وايجابيا ليتعلم منه التلميذ.

*تجنب الصراخ لأنه يزيد السلوك الميال إلى المواجهة.

*لا تحقر الطفل ولا تعنفه وأشعره بالأهمية والحب.

*كلف الطفل بأعمال بسيطة ينجح في أدائها، ثم كافئه فورا بشيء يحبه.

*عد الطفل بزيادة المكافئة إذا تكرر الأداء المطلوب ولا تخلف وعدك

*ابتسم في وجه الطفل كلما التزم الهدوء ولو لدقائق.

*تجاهل حركات القسم التي تضايقك في القسم.

*لا تستخدم التعليمات مع الطفل وأشعره بالمسؤولية في حدود قدراته وابتعد عن أسلوب الأمر في التعامل معه.

*لا تستخدم أسلوب التهديد والوعيد مع الطفل واستبدله بأسلوب الترغيب.

*استخدم أسلوب التعزيز الايجابي لدعم السلوك المرغوب فيه والعمل على تقويته.

*شرط أن يكون المعزز المستخدم مرغوب ومحبب للطفل وأن يكون فوريا.

كلف الطفل بمهام كمسح السبورة أو القيام بنشاط معين داخل القسم لتفريغ طاقاته الزائدة

-فطريقة الاتصال بالتلميذ المفرط حركيا وأسلوب تعامل الأستاذ معه تؤثر في اتجاهين معا فان كانت الأساليب المنتهجة من طرف الأستاذ تكاملية تراعي مشاعر التلميذ وأحاسيسه وحاجاته وشخصيته عموما فإنها تؤدي إلى استجابة سلوكية من قبل التلميذ في نفس الاتجاه و قد يكون العكس صحيحا و هذا الأمر في اغلب الأحيان مع عدم نفي الاستثناء

-يجب أن يفرق المعلم بين عدم استطاعة التلميذ القيام بعمل ما ، وبين عدم رغبته في أدائه ، فالنوع الأول من الطلبة يحتاج إلى التوجيه والإرشاد والشرح والتوضيح ، أما النوع الثاني فهو النوع المتمرد الذي يحتاج المعلم إلى تقديم النصح له وقد يحتاج معه إلى الترغيب والترهيب أو الحزم أو العقاب إن لزم الأمر

بسط التعليمات ليسهل عليه استعابها ومن ثم تركيز انتباهه لحل الانشطة المطلوبة

عزيزي الاستاذ (ة) اليك بعض الاستراتيجياتالتدريسية التي تعمل على تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين والتي تحسن تطوير أساليب تعاملك مع التلميذ المفرط حركيا:

استراتيجية العصف الذهني: ويقصد بها توليد أفكار واراء ابداعية من التلاميذ لحل مشكلة معينة و تكون هذه الأفكار جديدة و مفيدة،أي وضع الذهن في حالة الاثارة و الجاهزية للتفكير و من أهداف هذه الاستراتيجية:-تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية. –تحفيز المتعلمين على انتاج أفكار ابداعية حول موضوع معين،وأن يعتاد الطلاب على احترام و تقدير اراء الأخرين،وكذا الاستفادة من أفكار الاخرين من خلال تطويرها و البناء عليها.

استراتيجية العمل الجماعي:ويكون فيها العمل معا لانجاز أهداف مشتركة بمجموعات صغيرة كفاءتها متباينة و يمون الاستاذ المسؤول الأول في نجاح عمل هذه المجموعات ومن أهدافها:أنها تنمي للتلاميذ روح المسؤولية اتجاه نفسه و مجتمعه،هذا من جهة و من جهة أخرى تنمية روح التعاون ليستفيد المتعلم و غيره. احترام اراء التلاميذ بعضهم البعض و تقبل الأفكار المخالفة لهم وتبادل الأفكار بين التلاميذ.

استراتيجية الخرائط المفاهمية:وهي استراتيجية فاعلة تمثل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم بعضها البعض بخطوط أو اسهم يكتب عليها كلنات تسمى كلمات الربط ومن أهدافها:تنظيم المعلومات في عقل الطالب ليسهل استرجاعها وكذا تبسيطها في شكل صور و كلمات،وكذا المساعدة على تذكر المعارف بشكل معين،و تنمية مهارات المتعلم في تنظيم المفاهيم و تطبيقها و ترتيبها.

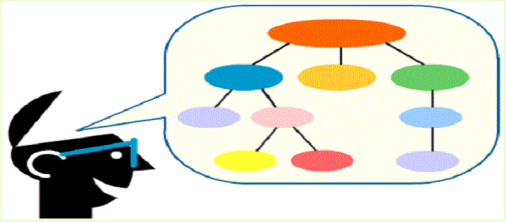

استراتيجية طريقة القصة:وهي الطريقة المناسبة لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم كونها تساعد على جذب انتباههم و كسبهم الكثير من المعلومات و الحقائق التاريخيةو يجب أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز كمايجبأن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام

استراتيجية التعلم بالاكتشاف:وهي استراتيجية يتعلم الطلبة من من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم،كما أنها تنمي لدى الطلبة اتجاهات و استراتيجيات في حل المشكلات و البحث.. وتساعدهم على الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ماوتساعد في إنماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين والاستئناس بها.

استراتيجية الكرسي الساخن:وتُعد هذه الإستراتيجية من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الطلبة، وهي تنمي عدة مهارات مثل القراءة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار. كما أنها مفضلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين أو مفاهيم معينةكما يمكن أن يجلس المعلم في الكرسي الساخن بهدف تشجيع الطلبة على تكوين الأسئلة، ويشجعهم على الأسئلة المفتوحة.

(ملحق رقم08)الحالة الأولى استمارة أساليب التعامل (المقياس البعدي)

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة		X	
03	استخدام العقوبات الجسدية			X
04	تطرده من القسم			X
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم	X		
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية			X
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام			X
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم			X
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء			X
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا			X
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ		X	
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له			X
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة	X		
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا		X	
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه			X
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس			X
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك		X	
23	تنقص من نقاطه عقابا له			X
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة		X	
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X
26	تمنعه من فترة الراحة			X
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة			X
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم		X	
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس			X
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره			X

31	تمنعه من حصص الرياضة		X	
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح			X
33	توقفه في اخر الصف عقابا له			X
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره			X

(ملحق رقم 09) الحالة الثانية استمارة أساليب التعامل (المقياس البعدي)

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله			X
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة			X
03	استخدام العقوبات الجسدية			X
04	تطرده من القسم			X
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم	X		
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية			X
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام			X
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم	X		
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء			X
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا	X		
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ	X		
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له		X	
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة			X
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا		X	
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له		X	
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه			X
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس			X
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك		X	
23	تنقص من نقاطه عقابا له			X
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة		X	
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X
26	تمنعه من فترة الراحة			X
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة		X	
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم		X	
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس			X

30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره			X
31	تمنعه من حصص الرياضة			X
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح			X
33	توقفه في اخر الصف عقابا له			X
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره			X

(ملحق رقم 10) الحالة الثالثة استمارة أساليب التعامل (المقياس البعدي)

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	عدم الاهتمام بالتلميذ ومحاولة معرفة ميوله ومشاكله		X	
02	مراقبة التلميذ وتحديد حركاته وارغامه على الطاعة			X
03	استخدام العقوبات الجسدية			X
04	تطرده من القسم		X	
05	عدم الاهتمام بالحالات الفردية		X	
06	تعيد شرح الدرس حين لا يفهم	X		
07	تعتمد التهديد و التخويف لتوفير الهدوء		X	
08	تتحدث مع التلميذ المفرط حركيا بسرعة وعصبية			X
09	تستعمل السب والاستهزاء كوسيلة للحفاظ على النظام			X
10	تكثر للتلميذ المفرط حركيا الالفاظ المشجعة عند قيامه بسلوك ملائم	X		
11	اظهار التلميذ المفرط حركيا بمظهر السخرية و الاستهزاء			X
12	الظهور أمام التلميذ بمظهر القلق والضعف			X
13	تتساهل مع التلميذ المفرط حركيا عند دخوله متأخرا	X		
14	تصحح اجابات التلميذ الخاطئة بدون توبيخ	X		
15	تكلف التلميذ المفرط حركيا بالاجابة على السبورة عقابا له			X
16	تعمل على تهدئة التلميذ المفرط حركيا بالعنف			X
17	تعامله بلطف حين يخطئ الاجابة	X		
18	التلميذ المفرط حركيا تحصيله الدراسي متدني جدا		X	
19	تكلفه بكتابة النص عدة مرات عقابا له			X
20	تنعته بألفاظ مهينة عند مضايقته لأصدقائه			X
21	تقسو عليه حين لا يفهم الدرس			X
22	يبدي التلميذ المفرط حركيا تصرفات تزعجك و تضايقك		X	
23	تنقص من نقاطه عقابا له			X
24	التلميذ المفرط حركيا لا يمكنه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة		X	
25	تسخر منه حين يخطأ الاجابة			X
26	تمنعه من فترة الراحة			X
27	يتشتت انتباه التلميذ المفرط حركيا بسهولة		X	
28	تسب التلميذ اذا أصدر حركة مفرطة داخل القسم			X
29	تتجاهله أثناء حصة الدرس			X
30	تذكر مساوئه أمام زملائه وتحقره			X

31	تمنعه من حصص الرياضة			X
32	تستعمل مع التلميذ المفرط حركيا الضرب المبرح			X
33	توقفه في اخر الصف عقابا له			X
34	تلقبه بألقاب تجرح مشاعره			X